

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد - باتنة 2 -
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مطبوعة لمحاضرات:

تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر نشاط بدني رياضي مدرسي

للسنة الجامعية 2018/2017

قائمة المحتويات:

الصفحة	مخوان المحاضرة	الرقم
03	مصطلحات ومفاهيم تتعلق بالتعليمية في الأنشطة البدنية والرياضية	01
09	التعليمية في الأنشطة البدنية والرياضية و علاقتها بالتربية ،التعليم ، البيداغوجيا	02
17	تحليل العملية التعليمية وفق مكونات التعليمية	03
22	المهارات الأدائية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	04
27	تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية حسب مناهج المرحلة المتوسطة مثالا	05
33	تعليمية الأنشطة البدنية الفردية(الجزء الاول) وفق مناهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة	06
39	تعليمية الأنشطة البدنية الفردية(الجزء الثاني)	07
44	الأهداف التربوية	08
54	شروط صياغة الأهداف السلوكية أو الإجرائية	09
61	إدارة درس التربية البدنية والرياضية وفق النظام الجديد (المقاربة بالكفاءات)	10
78	التغذية الراجعة ، أشكالها ، أهميتها، وأنواعها	11
87	تقويم العملية التدريسية في الأنشطة البدنية والرياضية	12

المحاضرة الأولى: 01

مصطلحات ومفاهيم تتعلق بالتعليمية في الأنشطة البدنية والرياضية

مدخل:

لقد عرفت الجزائر مند مدة تحولات جوهرية في مختلف مراحل التعليم، بداية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية مروراً بالمرحلة المتوسطة، هذه التحولات التي شهدتها مردها إلى التحولات والتغيرات العالمية التي يعيشها العالم اليوم، والذي يشهد حركية واسعة في مختلف المجالات مما حتم على القائمين على العملية التعليمية التعلمية في الجزائر إلى خلق هيكل جديد في التربية والتعليم يتلاءم وهذه التحولات السابقة، ففكر المهتمين بتغيير في نمط التكوين وفي مدته في المرحلة الابتدائية، والمتوسطة حيث أنها شهدت عدة تغيرات في الهيكل العام، فبعدما كان يعتمد على نظام تعليمي بستة سنوات، تغير هذا النظام وأصبح بخمس سنوات للابتدائي وأربع سنوات للمرحلة المتوسطة هذه التغيرات حتمت على مدرسي التربية البدنية والرياضية سواء في المرحلة المتوسطة أو الثانوية محاولة التأقلم واللاحق بالركب حيث بعد أن كان الأستاذ يدرس بمقاربة المحتويات ثم الأهداف أصبح عليه تحضير دروسه وفق المقاربة بالكفاءات مع نفس الظروف السابقة فيما يتعلق بالأجهزة والعتاد والمنشآت وعدد التلاميذ

التعليمية:

هذا المصطلح له معنى مختلف عن المعنى الذي قدمناه من قبل، حتى الثمانينات، كان التعليم يعني الأدوات التقنية للتعليم، انطلاقا من سنة 1900، نجد في لاروس "الصغير . le Petit Larousse نظرية وطريقة التدريس (هي التخصص) ".

منذ نهاية الثمانينات 1980، كما هو الحال بالنسبة للعديد من المواد الدراسية، قام أحد تيارات تعليم التربية البدنية والرياضة (EPS) بتخصيص مفاهيم اقترحها جاي بروسو وإيف شوفالارد وجيرارد فيرغنون للرياضيات، واعد بعثها من قبل جان لوي Martinand للتعليم العلوم

مفهوم التعليمية (الديداكتيك):

منذ أواخر الثمانينات 1980، في النظام المدرسي، يشير التعليم إلى دراسة مختلف عمليات النقل (عند المعلم) للمعارف ومعرفة التطبيق (savoirs et savoir-faire) وكيفية امتلاك المعرفة من قبل الطلاب. يجب أن تأخذ

هذه الدراسة بعين الاعتبار تحليل نشاط وأداء تعلم الطلاب. وبعبارة أكثر تحديداً ، فإن التعليم هو ترتيب حالات التعلم (تطور التدريبات ، المتنوع ، الهادف ، التحفيز ، زيادة التعقيد ، التعميق ، الإصلاح ، إلخ). يسبق قانون التدريس الذي يتعامل مع مواقف التعلم من وجهة نظر التلميذ / تقرير المعرفة إن تنفيذ مواقف التعلم يؤدي إلى نظام يسمى "بالبيداغوجي": إعداد المواقف وتحليل سلوك الطلاب وإدارة المهام (التنظيم والمعالجة) والتقييم.

وكما تعرفنا عليه سابقا فان : تعرف التعليمية المادة بأنها دراسة الظواهر التعليمية الخاصة بالمعرفة الدراسية بدون أن تكون قابلة للتلخيص في العلم الذي ينتمي إليه حتى تدرس تعلمية المادة ، ما (تاريخ تلك المادة، كل الكفاءات المتعلقة بها و كذلك ظروف تعليمها و تعلمها داخل الإطار المدرسي، إن كل تعليمية في اللغة العربية مصدرها تعليم المشتقة من كلمة علم أي وضع علامة

وقد عرفت سابقا بطرائق التدريس و يقابلها في اللغة الفرنسية Didactique وتعني " فلنتعلم " أي " لنعلم بعضنا البعض " و استخدمت أيضا بمعنى فن التعليم ويقابلها في الإنجليزية Didactique تعني علم التعلم .

في سنة 1657 استخدم كومينوس هذا المصطلح بنفس المعنى في كتابه - الديداكتيكا الكبرى - حيث يقول عنه إنه "فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية" ويضيف "بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا

وإذا كانت التربية البدنية تعرف في منهاج التربية للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي، " 2005" أنها وسيلة تربية غايتها إعداد الفرد المتزن، المدرك لما حوله " (مديرية التعليم الثانوي العام والتقني، 2005)

ولما عرفها Nashe بأنها جزء من التربية العامة التي تشتغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية و التوافقية و العقلية والانفعالية، فان التعليمية او الديداكتيك مختلف عمليات النقل من طرف المدرس للمعارف (النظرية او التطبيقية (savoirs et savoir-faire) او بالأحرى فان هدفها الأسمى هو كفايات امتلاك المعارف والمعلومات حول الأنشطة البدنية والرياضية من قبل التلاميذ.

المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية:

هي مجموعة أساليب وطرق فنية : تستهدف إكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية ، المعرفة ، والاتجاهات

مجموعة نظريات ومبادئ : تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية

مجموعة قيم ومثل: تشكل الأهداف و الأغراض ، وتكون بمثابة محكات وموجهات للبرامج والأنشطة. بدراستها وتحقيق برامجها لتنفيذ وإنجاز هذه الأهداف بما يتماشى مع هذه الفلسفة

التدريس: Teaching

فن توصيل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ والإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لإنجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة

يشير عبد الرحمن عبد السلام حامل 2000، إلى أن التدريس هو " كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها الأستاذ في موقف تدريسي معين والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف علي الديري يصف التدريس بأنه " عملية ذاتية تتجلى فيها شخصية الأستاذ إلى أبعد حد، حيث تلعب فيها ذاتيته دورا عظيما

التدريس في التربية البدنية والرياضية:

عرّف دورنهورف « Dornhoff التدريس بالخصوص في التربية البدنية والرياضية بأنه وظيفة معقدة تتطلب اتخاذ إجراءات ملائمة أثناء عملية إيصال المعلومات الإعداد التوجيه والاستيعاب حيث تتطلب هذه العملية وجود علاقات اجتماعية سليمة بين الأستاذ والتلاميذ والتلاميذ فيما بينهم من جهة أخرى

أساليب التدريس Teaching Style

أساليب التدريس تعني " سلسلة من اتخاذ القرارات ، فهو يعرف بواسطة توزيع القرارات المتخذة من قبل المدرس ، أو المتعلم ، أو كليهما في عملية التدريس ، هذا يعني إن لكل أسلوب ما يميزه عن غيره من الأساليب ، أو بمعنى اصح أن تفعله وما لا يمكن أن تفعله (عباس احمد السامرائي ، عبد الكريم السامرائي ، 1991)

وفي التربية البدنية والرياضية هي إجراءات يتبعها المدرس لتنظيم عملية التعلم وتوجيهها وهي الوسيلة التي تحدد العلاقة المتبادلة بين المربي والتلميذ ، الموجهة نحو تحقيق مهام التعليم (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992)

طريقة التدريس :

الطريقة في اللغة تعرف بأنها السيرة أو المذهب، وجمعها طرائق وفي الشأن التربوي فان الطريقة هي " كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم ، لا جل بلوغ أهداف تربوية معينة " (حنا غالب ، 1966)

والطريقة أيضا هي الوسيلة التي تتبع للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية ، أي أنها الوسيلة التي يستخدمها المدرس ، والتي عن طريقها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة من الدرس (محمد سعيد عزمي ، 1966)

وتتضمن الطريقة الإجراءات التي يتخذها المعلم على المناقشات أو توجيه الأسئلة أو إثارة المشكلات ما يدعو التلاميذ إلى محاولة الاكتشاف .

لا توجد طريقة واحدة نموذجية يمكن اعتمادها في كل درس لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس فهناك طريقة ناجحة وفعالة في ما هو الفرق بين الطريقة والأسلوب :

ف تعليمي معين ولكنها غير ناجحة وغير فعالة في موقف تعليمي آخر .

الطريقة بمفهومها التقليدي تعني الأسلوب الذي يعرض به المدرس معلوماته ، وينقلها للتلاميذ ، الذين تنحصر مهمتهم في تلقي المعلومات و حفظها ...

أما المفهوم الحديث فإنها تعني الأسلوب الذي يستخدمه المدرس لتوجيه نشاط التلاميذ توجيهها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم ، فيستعملوا قدراتهم الفكرية في تطوير تعليمهم.(عبد القادر لعروسي ، 1997)

ولهذا من الملاحظ انه عندما نتكلم عن الطرائق فيجب أن نحدد الأساليب التي تتماشى مع هذه الطرائق حتى تتمكن من بلوغ الأهداف المرجوة

استراتيجية التدريس Teaching Strategy

يقصد بالإستراتيجية ، الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي أو معرفي (cognitive) أو ذاتي نفسي أو اجتماعي أو نفسي حركي - (psycho motor) لمجرد الحصول على معلومات (information)

وسيلة التدريس Teaching Aid

الوسيط الذي يستخدمه المعلم بأسلوبه لتوصيل الأفكار أو المهارات للمتعلمين

التعلم Learning

هو التغيير الذي يحدث نتيجة الخبرات التي يمر بها الفرد، والخبرات الكبيرة والمتنوعة، وتأثير البيئة الاجتماعية والطبيعية و العاطفية التي يتم فيها التعلم .(هدى الناشف، 1993)

وهو أيضا تلك العمليات العصبية الداخلية التي لا يمكن ملاحظتها ، بل يستدل على حدوثها عند حدوث تغير في الأداء .

وفي التربية البدنية والرياضية فقد عرفه (جيفورد Guilford) بأنه التغير في سلوك الفرد كنتيجة للاستشارة والخبرة أي أنه عائد أو نواتج عملية التعلم وقد يكون تعلم قدرات أو مهارات وقد يحدث بقصد أو بدون قصد بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم سواء كان سلوكي أو معرفي أو مهاري . (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992)

التعليم Instruction:

وهي " عملية توفير الشروط المادية و النفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي و اكتساب الخبرات ، و ذلك بأبسط الطرق الممكنة."

وهي تعني أن المعلم يسعى لإحداث تغييرات لدى المتعلم أي أنه ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق التعلم وإحداث تغيرات سلوكية - معرفية - بدنية - مهارية - نفسية - وهو مشروع يتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المعلم بهدف نمو المتعلم

مدرس التربية البدنية و الرياضية:

مدرس التربية البدنية والرياضية هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل

المرضي نتيجة توظيفه للعناصر التالية

*المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه .

*الخبرة العلمية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية .

*القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها

مهارات التدريس "الممارسات التدريسية" :

عرفها كود Good 1973 بأنها " تعبير يشير إلى مجموعة من الفعاليات التي تستخدم في التدريس

الفعلي من قبل المدرسين "وهي تحويل وترجمة المفاهيم الحديثة في التدريس إلى ممارسات سلوكية تدريسية فعلية داخل

الصف الدراسي من قبل المعلمين في المدارس الثانوية (زيتون عايش ، 1984)

منهاج التربية البدنية و الرياضية :

هو جميع الخبرات و المهارات المعلومات و المعارف التي تتضمنها خطة متدرجة تشمل الوحدات الدراسية الرياضية المختارة و الموزعة على السنوات الدراسية المختلفة ، في ضوء فلسفة شاملة و متكاملة للطلاب بدنيا و مها ريا و ثقافيا و عقليا وفقا لمستوى الأداء المطلوب تحقيقه لجميع الطلاب.

عناصر المنهاج :

1-الأهداف التربوية "

وتعرف الأهداف في العملية التعليمية على أنها الغاية التي يراد تحقيقها من خلال العملية التعليمية

2-المحتوى :ويقصد به كل ما يصفه المخطط من خبرات سواء أكانت معرفية أم انفعالية أو جسمية بهدف تحقيقالنمو الشامل .

3-طرائق التدريس :الطريقة هي " سلسلة فعاليات منظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلابه إليه بكل وسيلة ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم إلى التعلم

4 - "الأنشطة والوسائل التعليمية :

أولا : مفهوم النشاط :

يُعرّف النشاط على أنه " الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما

ثانيا : مفهوم الوسائل التعليمية :تعرف الوسائل التعليمية على أنها" تلك الوسائل والأدوات التي تعمل على تكوين مدركات واكتساب المعلومات وفهمها بطريقة أفضل وأعمق.

قائمة المراجع:

*عباس احمد صالح؛عبد الكريم حمود السامرائي ،1991، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة .

*محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ،1992، نظريات وطرق التربية البدنية ، الطبعة الثانية،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

*احمد عطاء الله ، 2005 ، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

*- محسن محمد درويش حمص ، عبد اللطيف سعد سالم جلوص ، 2013 ، أساليب تدريس التربية الرياضية والدكاءات المتعددة، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية.

المحاضرة الثانية: 02

التعليمية في الأنشطة البدنية والرياضية و علاقتها بالتربية ،التعليم،البيداغوجيا

معنى كلمة التعليمية:

تعرف التعليمية المادة بأنها دراسة الظواهر التعليمية الخاصة بالمعرفة الدراسية بدون أن تكون قابلة للتلخيص في العلم الذي ينتمي إليه حتى تدرس تعليمية المادة ، ما (تاريخ تلك المادة، كل الكفاءات المتعلقة بها و كذلك ظروف تعليمها و تعلمها داخل الإطار المدرسي ، إن كل تعليمية في اللغة العربية مصدرها تعليم المشتقة من كلمة علم أي وضع علامة. وقد عرفت سابقا بطرائق التدريس و يقابلها في اللغة الفرنسية Didactique وتعني " فلنتعلم " أي " لنعلم بعضنا البعض "

و استخدمت أيضا بمعنى فن التعليم ويقابلها في الإنجليزية Didactique تعني علم التعلم .

التعليمية لغة:

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتنوبه ونعني عن إحضاره إلى مرآة العين.

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة ديداكتيك مشتقة من الأصل اليوناني DIDACTIQUE

وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك .وكلمة ديداسكو DIDASKO

وتعني أتعلم، وكلمة ديداسكن وتعني التعليم.

التعليمية اصطلاحا:

تعني فن التعليم، استعمل مصطلح التعليمية بهذا المعنى في علم التربية أول مرة عام 1613 في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية :راتيش وعنوان هذا البحث - تقرير مختصر في الديدداكتيكا أو فن التعليم عند راتيش - في سنة 1657 استخدم كومينوس هذا المصطلح بنفس المعنى في كتابه - الديدداكتيكا الكبرى - حيث يقول عنه إنه " فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية" ويضيف "بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا".

تعليمية التربية البدنية والرياضية :

حسب سارمجان Sarremejane1 أن أول اهتمام تعليمي بالمعنى الحالي للتحليل التعليمي (analyse didactique)، يظهر في نص من مارسيناش Marsenach: "حيث انه و من هذا المنظور يجب أن تخضع خبرات الالعاب الرياضية الجماعية لعلاج يسمح لها بأن تصبح وسيلة للتدريب الأساسي "

(Jacky Marsenac, , 1969, p. 25)

وقال Sarremejane ، بعد وجود تأثير لعلم التربية الحالي من خلال الأهداف ، ونحن نشهد "إعادة ظهور تعليم التربية البدنية (1982-1996)" (Philippe Sarremejane, , 2004 p. 157-172)

وتشهد مواقع بحثية أخرى ومطبوعات ومنشورات ومقالات متنوعة على هذا الاتجاه الذي سيتحقق بشكل ملموس في الحركة المؤسسية لكتابة برامج التربية البدنية والرياضية EPS

يمكن وصف التربية البدنية بطرق عديدة ومختلفة، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم : التمرينات ، اللعب، الألعاب، وقت الفراغ ، الترويح، الرياضة، المسابقات الرياضية، الرقص....

لكن في الحقيقة يشتمل الاسم على المفهوم أو المدرك الذي يقصد منه، فالشق الأول التربية ، والشق الثاني يشتمل على طبيعة هذه التربية ووسائلها فهي (بدنية) ومن خلال (الرياضة) ومناشطها ، بالرغم من وجود تباين بين الأنشطة البدنية والأنشطة الرياضية إلا أن الظاهرة التي تجمع بينهما في الأصل هي ظاهرة حركة الإنسان بشكل عام.

إذا فتعليمية التربية البدنية والرياضية هي فن تعليم الجميع مختلف الأنشطة التعليمية البدنية والرياضية " وايضا للتربية بتربية كل الصفات البدنية والنفسية والاجتماعية التي يحويها برنامج التربية البدنية والرياضية في المدرسة

التمييز بين المفاهيم (التربية، التعليم، الابداعوجيا):

كما اشرنا إليه سابقا في تعريف التعليم والذي هو في الأساس عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم الى المتعلم في موقف يكون فيه لمدرس الدور الأكثر تأثيرا في حين يقتصر دور التلميذ على الإصغاء والحفظ والتسميع، وتخدم الطرائق الإلقائية مثل المحاضرة والشرح والوصف والتفسير هذا المفهوم للتعليم.

وفي جهة أخرى يؤكد ليتري Littré على تباين كلمتي تربية وتعليم في مقالته "تربية" الواردة في معجمه حيث اعتبر التعليم تقنيا وفكريا، أما التربية فهي تخص القلب والفكر معا وتتماشى مع المعارف التي نتحصل عليها والاتجاهات الأخلاقية التي نعطيها لمشاعرنا.

وهناك فرق في المحتوى يضيف ليتري فرقا اخر فيقول "التعليم يدرس والتربية نتحصل عليها بطريقة خاصة بالمعلم"

وبالرجوع إلى اللغة الفرنسية بصفة عامة نرى الفرق في استعمال ثلاثة أفعال:

-أننا نلقن شيئا ما الى Enseigner

-أننا نعلم شخصا في ميدان معين Instruire

-إننا نربي شخصا Eduquer (عبد الله قلي، فضيلة حناش ، 2009، ص17)

أما البيداغوجيا La pédagogie فهي تركيب يوناني مؤلف من كلمتين peda وتعني الطفل و Agoge وتعني السياقة والتوجيه، وكان المرابي (البيداغوجي Le pédagogue) في عهد الإغريق هو الشخص وفي اغلب الأحيان الخادم الذي يرافق الطفل في طريقه الى المعلمين ، فلم يكن بذلك البيداغوجي معلما ولكنه كان مربيا،

وفي هذا الصدد كتب فارون (Varon) في القرن الأول قبل الميلاد انه اذا كان المعلم (المحاضر) يعلم فان البيداغوجي يربي لأنه هو الذي يسهر على رعاية الطفل والأخذ بيده ،وهو الذي يختار لع المعلم ونوع التعليم الذي يراه مناسباً حسب تصوره ،ويوضح هاملين (Hameline) هذا الأمر بقوله : أن البيداغوجي في الأصل كان مربيا لان التربية كانت تتم خارج المدرسة بينما التعليم يتم داخلها ،حيث ارتبطت التربية بتهذيب الخلق بالمعنى الواسع ، أما التعليم فقد ارتبط بتحصيل المعرفة بالمعنى الضيق ومرار الوقت تحول البيداغوجي (ولأسباب عديدة) من المرابي بالمفهوم الواسع للكلمة إلى معلم ناقل للمعرفة دون التساؤل عن نمط المواطن الذي يسعى إلى تكوينه(عبد الله قلي، فضيلة حناش ، 2009، ص18)

التمييز بين البيداغوجيا والتعليمية:

• مفهوم البيداغوجيا:

إن مصطلح بيداغوجيا من أصل يوناني مكون من كلمتين PED وتعني الطفل و AGOGIE وتعني القيادة والتوجيه .

• وظيفة البيداغوجيا:

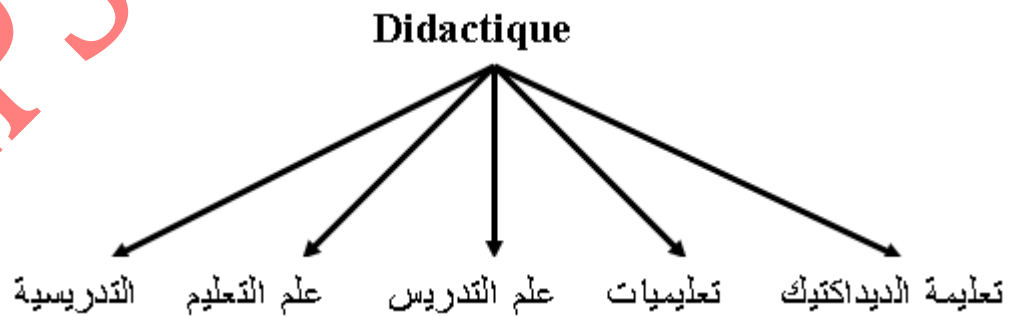
كان المرابي في عهد الإغريق هو الشخص - وفي أغلب الأحيان - هو الخادم الذي يرافق الطفل في طريقه إلى المعلمين، فلم يكن البيداغوجي معلما إنما كان مربيا فهو الذي يسهر على رعاية الطفل والأخذ بيده وهو الذي يختار له المعلم ونوع التعليم الذي يراه ملائما حسب تصوره.

كان البيداغوجي في الأصل مربيا وقد ارتبطت التربية بتهذيب الخلق بالمعنى الواسع، أما التعليم فقد ارتبط بالتحصيل المعرفي بالمعنى الضيق.

التعليمية	البيداغوجيا
<ul style="list-style-type: none"> - تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعات خصوصيتها في عمليتي التعليم والتعلم - تتناول منطق التعلم انطلاقاً من منطق المعرفة - يتم التركيز على شروط اكتساب المتعلم للمعرفة. - تهتم بالعقد التعليمي من منظور العلاقة التعليمية (تفاعل المعرفة / المعلم / المتعلم). 	<ul style="list-style-type: none"> - لا تهتم بدراسة وضعيات التعليم والتعلم من زاوية خصوصية المحتوى، بل تهتم بالبعد المعرفي للتعلم وبأبعاد أخرى نفسية اجتماعية - تتناول منطق التعلم من منطق القسم (معلم / متعلم). - يتم التركيز على الممارسة المهنية وتنفيذ الاختيارات التعليمية التي تسمح بقيادة القسم في أبعاده المختلفة. - تهتم بالعلاقة لتربوية من منظور التفاعل داخل القسم (معلم / متعلم)

تطور مفهوم التعليمية:

لا بد من الإشارة إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، إذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها من ذلك: تعدد المصطلحات المستقاة من الإنجليزية في شقيها البريطاني والأمريكي، والشواهد على هذه الظاهرة كثيرة في العربية سواء تعلق الأمر بالإنجليزية أم بالفرنسية، وهما اللغتان اللتان يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر على تنوع خطابه والمعارف المتعلقة به، منها مصطلح (Didactique) الذي يقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ .



تعليمية تعليميات علم التدريس علم التعليم التدريسية الديدداكتيك

تفاوتت هذه المصطلحات في الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال "ديدداكتيك" تجنباً لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، وعلم التعليم، وباحثين آخرين لكنهم قلائل يستعملون مصطلح تعليميات، أما مصطلح تدريسية، فهو استعمال عراقي غير شائع (مجلة الفيصل، ص 42-43)

كلمة تعليمية (**Didactique**) اصطلاح قدم جديد ، قسم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17 ، وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن ، وفيما سيأتي نحاول تتبع التطور التاريخي لهذا المصطلح بداية من الاشتقاق اللغوي وصولا إلى الاستخدام الاصطلاحي .

يقول حنفي بن عيسى ، كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم ، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره .

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة (**Didactique**) صفة اشتقت من الأصل اليوناني (**Didaktikos**) وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا، و (**Didaskein**) تعني التعليم ، وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرة سنة 1613 من قبل كل من كشوف هيلنج (**K. Helwig**) وراتيش و (**Ratich w**). في بحثهم حول نشاطات راتيش التعليمية، وقد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم، وكانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية و الخبرات، كما استخدمه كامنيسكي (**Kamensky**) سنة 1657 في كتابه "الديداكتيكا الكبرى" ، حيث يقول أنه يعرفنا بالفن العام للتعليم في جميع مختلف المواد التعليمية، ويضيف بأنها ليست فن فقط التعليم بل للتربية أيضا.

واستمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فردريك هيربارت (**1841-1770 FHerbert**)، الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كمنظرة للتعليم ، تستهدف تربية الفرد ، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط ، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط ، فاهتم بذلك الهيربرتيون بصورة أساسية بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف، واعتبروا الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة.

وفي القرن 19 وبداية القرن 20 ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة جون ديوي (**J. Dewey 1952-1959**)، وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية التعليمية واعتبروا بهذا التعليمية نظرية للتعليم (3) لا للتعليم (عبد الله قلي، ص 117، 118) .

ورغبة منا في شرح أكثر لمفهوم التعليمية ، نحاول في الفقرة الموالية ذكر التعاريف التي جاء بها بعض العلماء حول هذا المصطلح.

*الديداكتيك شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس، وقد استخدمه لالاند (**Lalande**) 1988 كمرادف

للبيداغوجيا أوللتعليم (معجم علوم التربية، 1994، ص 68)

*كما أن الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل إنجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا يتم إلا بالاستعانة بالعلوم الأخرى كالسوسولوجيا، والسيكولوجيا، والإبستمولوجيا، فهي علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح

بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية (Devolay M. 1991 & Legendre R. 1988)

(Lacomb M. 1968 معجم علوم التربية، ص 69)

* فالديداكتيك نَحج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية

(فهو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي، كما تصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي ، بمعنى أن دور المعلم هو تسهيل عملية تعلم التلميذ، بتصنيف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة على هذا التعلم ، وهذه العملية ليست بالسهلة، إذ تتطلب مصادر معرفية متنوعة كالسيكولوجيا لمعرفة الطفل وحاجاته، و البيداغوجيا لاختيار الطرق الملائمة، وينبغي أن يقود هذا إلى تحقيق أهداف على مستوى السلوك، أي أن تتجلى نتائج التعلم على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم وعلى مستوى المهارات الحسية التي تتجلى في الفنون والرياضيات وعلى المستوى الوجداني (Lavallé)

نستخلص من هذه التعاريف أن الديداكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعليمي، أي كيف يعلم

الأستاذ مع التركيز على :

كيف يتعلم التلميذ؟ ودراسة كيفية تسهيل عملية التعلم، وجعلها ممكنة لأكبر فئة، ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة التلاميذ ذوي صعوبات في التعليم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي.

المفهوم الحديث للتعليمية : يتضمن كل الوسائل و الإجراءات و النشاطات وكل وسائل التقويم التي يهيئها المعلم

من أجل تحقيق الأهداف التربوية للتلميذ في القسم أو خارجه " تعلم علم التعليم"

طرائق التدريس :

هي خطة متكاملة لتنفيذ جزء أو أجزاء من المحتوى التعليمي الوارد في المناهج مع فئة محدودة من المتعلمين في موقف تعليمي ويحدد لكل هدف إجراءات ووسائل و النشاطات التي يقوم بها المعلم و المتعلم .

معايير الطرائق الفعالة:

1/ إرتباط الأهداف التعليمية بالطريقة

2/ قدرتها على حث التلاميذ على التفكير الجيد و الوصول إلى النتائج.

3/ إرتباطها بحياة التلميذ الاجتماعية

4/ مساهمتها في الربط العلمي و النظري للمادة.

2/ أنواع التعليم:

1-2 التعليم العام:

وتهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد ، أي كل ما يتعلق بها من مبادئ واستراتيجيات ، و يقصد بها الأسس العامة التي تستند إليها العناصر المكونة لها من مناهج و طرائق ووسائل و تقويم و القوانين و النظريات التي تتحكم في تلك العناصر و في وظائفها التعليمية ، فهي تهتم بمختلف القضايا التربوية بل و بالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة

2/2 التعليم الخاصة:

تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق و الوسائل و الأساليب الخاصة بها مثل تعليمية مادة التربية البدنية و الرياضية

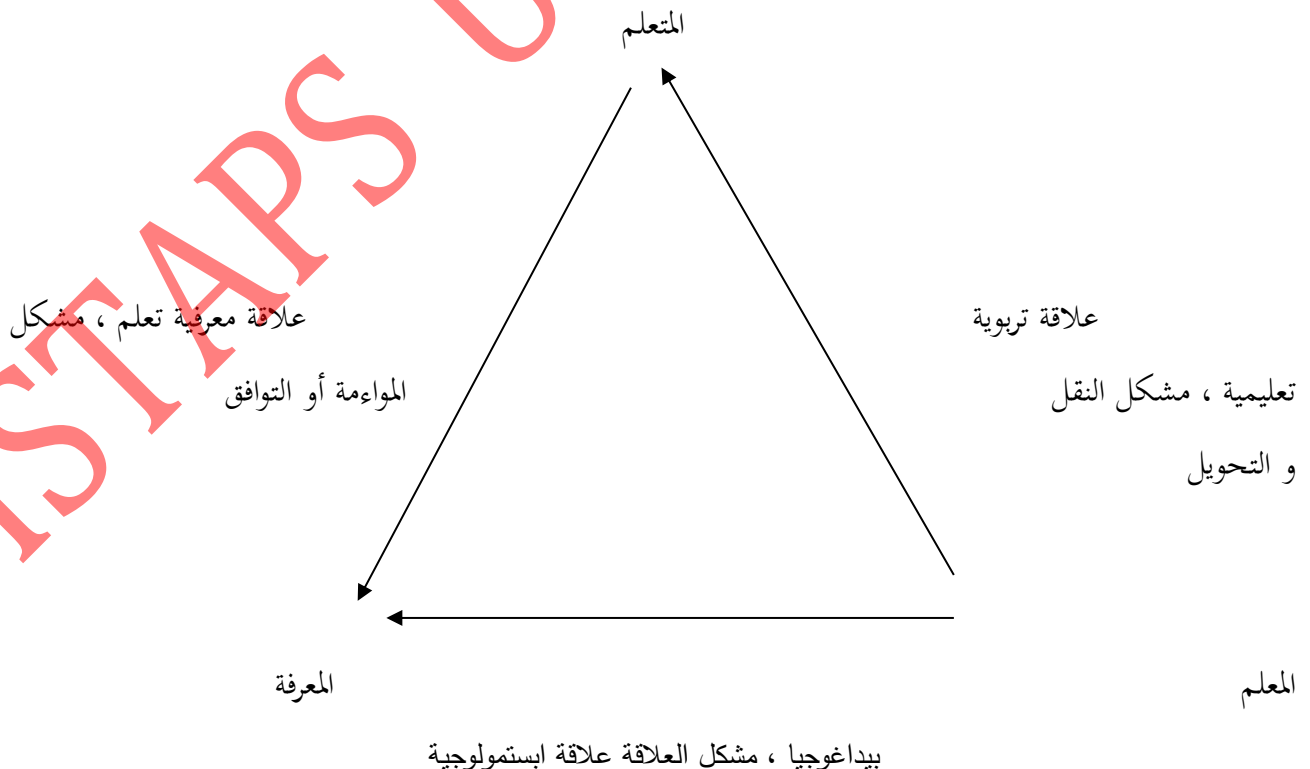
3/ مكونات التعليمية:

البعد السيكولوجي - المتعلم

البعد البيداغوجي - المعلم

البعد المعرفي - المادة المدرسة أو المعرفة

و تتداخل هذه المكونات (المثلث البيداغوجي) فيما بينها مشكلة علاقات تفاعلية. (م ت ن ب ر، 2015، ص2)



قائمة المراجع لمحاضرة الثانية:

- 1- عبد الله قلي، فضيلة حناش، 2009، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية .
 - 2- معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الديدأكتيك، 1994، ط1.
 - 3- محاضرات تعليمية التربية البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقة، 2015. استدعي يوم 2018/04/30 على الساعة 20.38 <https://elearn.univ-ouargla.dz/2013-2014/courses/DIDACTIQUE2015/document/pdf?cidReq=DIDACTIQUE2015>
 - 4- مجلة الفيصل، دار فيصل لاعمال النشر والطبع والتوزيع، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، دت.
- استدعي يوم 2018/05/05 على الساعة 21.05 <http://edutout.blogspot.com/2012/01/blog-post.html>
- 2-Philippe Sarremejane, L'EPS depuis 1945 : Histoire des théories et des méthodes, Vuibert, Paris, 2004 p. 157-172
 - 3-Jacky Marsenach, Jeux sportifs collectifs collectifs, contribution à l'évolution de l'éducation physique, Revue EPS, n°96-97, 1969, p. 25
 - 4- Philippe Sarremejane, L'EPS depuis 1945 : Histoire des théories et des méthodes, Vuibert, Paris, 2004 p. 189-212

المحاضرة الثالثة: 03

تحليل العملية التعليمية وفق مكونات التعليمية

مدخل :

فيما سبق استخلصنا أن الديداكتيك تهتم بكل ماهو تعليمي تعليمي، أي كيف يعلم الاستاذ مع التركيز على: كيف يتعلم التلميذ؟ و دراسة كيفية تسهيل عملية التعلم، وجعلها ممكنة لأكبر فئة، ثم اتخاذ الاجراءات المناسبة لفئة ذوي صعوبات في التعليم ، و بالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي أي أن التعليمية ركزت على أهمية التفاعل بين المعلم و المتعلم و ضرورة أن يحترم كلا منهما العقد الذي يربطهما كما ركزت على محتويات المادة الدراسية التي ينبغي أن تكون متماشية مع مستوى التلاميذ العقلي و تعمل على تنمية مهاراتهم المعرفية وفق الأهداف المسطرة مسبقا. ونظرا لأهمية كل من المعلم و المتعلم و المادة الدراسية و كونهم من أبرز مكونات التعليمية بات ان نبين مختلف المهام المنوطة بالمعلم (في تخصصنا الأنشطة البدنية والرياضية) لكن قبل ذلك بات التعرّيج على امور اخرى أكثر أهمية العلاقة بين المعلم والتلميذ هي تربوية إلى حد ما. والفكرة لا تكمن في معارضة علم التربية والتعلم ، بل هما لحظتان ، مجموعتان أساسيتان ، مكملتان لقانون التدريس.

1- هناك عدة مستويات من التفكير التعليمي:

- ممارس تعليمي: المعلمون. تم العثور عليه في العديد من المقالات التي تهتم بالتربية البدنية والرياضية
 - التعليم المعياري: يأتي من المؤسسة التي نعمل بها، وغالبا ما يكون عمل فريق من الباحثين.
 - التعليم الأساسي: وهو دراسة علمية لشروط الإنتاج والإتصال بمعرفة محددة لمهارات التدريس. إننا محاولة لوضع تصور موحد لـ التربية البدنية والرياضية من خلال تكوين تقني فيها.
- 2- مستويات الديداكتيك :**

الديداكتيك الأساسي " Didactique fondamentale "

تدرس عملية "التعليم والتعلم" أيًا كان النظام المدرسي الذي تمارس منه.

ديداكتيك الأنشطة البدنية و الرياضية: Didactique des APS

هو انعكاس يتمحور حول محتويات محددة من نشاط معين من الأنشطة البدنية و الرياضية

ديداكتيك التربية البدنية والرياضية Didactique de l'EPS

هو انعكاس خاص بـ التربية البدنية والرياضية كموضوع مدرسي للتعليم.

مما سبق يجب الإشارة إلى أن هناك مقارنتان ، لكن تتفقان على شيء واحد: لا يمكن أن يقتصر التعليم في التربية البدنية والرياضية على تجاور للتدريسات ذات الصلة من الأنشطة البدنية و الرياضية المختلفة.

3- التبادل الديدداكتيكي *La transposition didactique*

هذا هو مفهوم قدمه CHEVALLARD في مجال تدريس الرياضيات. دراسة الانتقال من "علم الحكماء" إلى "تعليم المعرفة". التعليم ليس صكاً مخلصاً وغير قابل للتغيير من المعرفة العلمية. يجب أن يعمل هذا ، ليتم نقله واستيعابه من قبل الطلاب ، وتكليفه مع الافراد المستهدفين. لا يكفي أن يكون المرء رياضياً بارزاً ليكون معلماً جيداً.

4- الحالة التعليمية والمتغيرات التعليمية *Situation didactique et variables didactiques*

الوضع التعليمي هو مجموعة العلاقات القائمة بين الطلاب من ناحية ، والبيئة من ناحية أخرى والمعلم من أجل جعل طلابه المعرفة المناسبة.

في قلب هذا الوضع التعليمي (الوسطي) ، نجد مهمة القيادة:

"سلسلة من الشروط قبل تنفيذ المهارة التي تشغل وتنظم السلوك الحركي. تفرض هذه الشروط على الممارسين ويكون لها وجود موضوعي مستقل عن مواردهم والطريقة التي يتصرفون بها .

وفقاً لـ FAMOSE :

--- يكون للمهمة الحركية أربعة عناصر على الأقل:

* هدف واضح

* تعليمات حول التخطيط المادي

* واحد أو أكثر من التعليمات على العمليات

* واحد أو أكثر من التعليمات على معايير النجاح

يجب أن يضاف أيضاً: معايير الإنجاز التي هي محتويات التدريس (ما الذي يجب القيام به للقيام به) ، وكذلك التطورات المحتملة للمهمة التعليمية.

يجب أن يكون الهدف الصريح ملموساً بالنسبة للطلاب ، الذي يفهمه إذا أردنا تحفيزه وتوجيه تصرفاته.

-العمليات هي كيف ستغير الوضع (عدد التكرار ، وما إلى ذلك)

-معايير النجاح هي مؤشر الطالب والمعلم الذي سيسمح له بالقول "إنني ناجح في هذا الموقف أو لا يزال يتعين عليّ

العمل للتعلم".

يمكن أن يكون معيار النجاح كمي أو نوعي (مثل كرة السلة: وضع 3 ضد 1 ، 10 تكرارات.... يجب على المرء

الوصول إلى التسديد 9 مرات من 10) أنها تسمح ، جزئياً ، للوصول إلى معرفة النتيجة. وهو أمر ضروري في عملية

تنظيم التعلم والتعليم.

- معايير الانجاز أساسية لكي لا نكون مجرد منشط بسيط. يقوم المعلم بتحويل مهاراته الحركية ، وعليك أن تقدم لهم المحتوى التعليمي ، عليك أن تفكر فيه. مهمة المعلم هي جعل الطلاب يتعلمون.

- التطورات: من الضروري اقتراح مواقف تطويرية تعطي ترابطاً لتدريسنا وتطور المقترحات وفقاً لإجابات التلاميذ.
المتغيرات التعليمية:

ما تسمى المتغيرات التعليمية هي مجموعة من المتغيرات من الوضعية التي يمكن أن تتخذ عدة قيم اعتماداً على قرار الأستاذ. سيؤدي تعديل هذه القيم إلى تغيير الطالب وتطور إجابته واستراتيجياته للحلول.

5- نوعان من تصنيف المهام الحركية:

من حيث درجة التعقيد فيما يتعلق بالموارد المراد تعبئتها (الطاقة ، والميكانيكا ، والمعلومات ، والعاطفي ، والعاطفي الاجتماعي) ، (يشير تعقيد المهمة إلى مقدار المعلومات المطلوب معالجتها ، وعدد القيود الموضوعية).
وفقاً لدرجة القيود:

لتحديد المهام غير المحددة: لا يوجد توصيف للغرض أو العمليات أو السلوكيات الحركية المتوقعة.

هذه المهام غير المحددة عبارة عن مجموعة من السيناريوهات ، غالباً ما تكون في حالات اكتشاف جماعية ، وفي هذا السياق: "التعلم يتم".

المهام نصف-محددة: يتم تحديد الهدف ومعايير النجاح دون تحديد الإجراءات المطلوب تنفيذها.

حالات حل المشكلات: سيتكيف الطلاب في هذه المواقف: "التعلم هو بناء المعرفة من خلال ربط الوسائل والأهداف".

المهام المحددة:

كما يتم تحديد العمليات التي سيتم تنفيذها: في "بيداغوجيا النموذج". تشير المهام الحركية إلى مجموعة من الحلول الحركية في حالات التكرار. "التعلم هو النسخ والتكرار" (staps2.free.fr/licence2/fichiers/1_Didactique_generale)

6- ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية في البرنامج الدراسي:

درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هاته الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر (محمد عوض بيسوني، فيصل ياسين الشاطيء ، 1992، ص94)

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية، ولكنه يمدهم أيضاً بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الفردية والجماعية وتتم تحت إشراف تربوي من طرف مربين أعدوا وكونوا لهذا الغرض.

وإذا كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائل التربوية في تنمية النواحي النفسية، الاجتماعية والعقلية، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات كما يحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن من النمو الشامل للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم العمرية، وتدرج قدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للمتميزين منهم للاشتراك في أوجه النشاط داخل المؤسسة أو خارج المؤسسة التربوية، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية يشغل فترة زمنية يحقق خلالها الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء ، 1992، ص 94)

7- من هو استاذ التربية البدنية والرياضية؟

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطلاب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظريته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 147).

من جهة أخرى فإننا عندما نتحدث عنه نشير إلى شخصيته، ومؤهلاته، تكوينه، سلوكه وقدرته على التكيف مع المواقف المستجدة، قدرته على التبليغ و التنشيط الجماعي، وقدرته استثمار علاقاته التربوية في بناء الدرس، كما نتحدث عن حبه لمهنته أو تدمره منها كلها عوامل متداخلة و متفاعلة تساعد بصورة أو بأخرى في بناء وتكوين المتعلم.

مما لا شك فيه أن المعلم بصفة عامة في كل حركة تغيير لوجهه ولباسه و أسلوبه و نظراته يترك في نفسية التلميذ شيئا فرديا من شخصيته و ذاته .

و كما قال الباحث فوراستيه (Faurastié) إذا كان من عادة المهندس المعماري أن يدرس في شهرين ما ينوي بناءه في سنة فإن الواجب يفرض عليه أن عليه اليوم أن يدرس في سنة ما يريد تشييده في شهر حتى يقوم بإنجازه على أسس ثابتة ودعائم سليمة، وإذا كان هذا من واجب المهندس المعماري فما بالك بالمعلم الذي ينشئ العقول، إن المعلم أولى بالابتعاد عن كل ارتجال و عشوائية حتى يكون عمله هادفا فعلا، و يكون ذلك بالتخطيط الدقيق (عبد المؤمن يعقوبي، 1996، ص 27).

8- صفات استاذ التربية البدنية والرياضية ومهارته:

يجب ان يكون اعداد المعلم في أي مجتمع من المجتمعات يخضع للامور التالية:

* ان يعرف المفاهيم والاتجاهات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه

* ان يلم بالمادة الدراسية بالدرجة الاولى التي يجعل منه موردا صالحا يستمد منه المعلمون حاجاتهم من المعلومات والخبرات

*ان يكون لديه القدرة على توصيل المعلومات

*ان يكون واعيا لاهداف المنهاج الدراسي وتوجيهاته ومحتوياته

*ان يكون على علم بمجسائص المتعلمين وحاجاتهم. (يخلف احمد، 2011، ص88)

الكثير من الكتاب و المختصين ركزوا على صفات ينبغي على استاذ التربية البدنية والرياضية ان يتصف بها حتى يكون مدرسا ناجحا كالصفات الاخلاقية حب العمل، حسن التصرف، الأمانة ... والصفات الجسدية و حسن المظهر و... كلها صفات أساسية و ضرورية لابد للمدرس التحلي بها لكننا لن نكثر الحديث عنها و هذا لأننا سوف نركز على بعض المهارات الأدائية التي تثبت فعاليتها و ضرورتها في الصف في المحاضرة المقبلة.

قائمة المراجع:

- 1- أمين أنور الخولي : 1996 أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 2- يخلف احمد، 2011، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة، م ن ب ر جامعة الجزائر.
- 3- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، نظريات وطرق التربية البدنية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

استدعي يوم 2018/01/29 الساعة 11:18 http://staps2.free.fr/licence2/fichiers/1_Didactique_generale.doc

المحاضرة الرابعة: 04

المهارات الأدائية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

1. مهارة تقديم الدرس و تهيئة التلاميذ:

من العوامل التي تضمن حسن متابعة التلاميذ للدرس ورغبتهم في التعلم هي الخمس دقائق الأولى في الدرس، ففيها يستطيع المدرس لفت انتباه التلاميذ و إثارة رغبتهم و دافعيتهم للتعلم، و إما ينصرف التلاميذ من الدرس و لا يباليون بما سيقوله، لذلك نقول ان المدرس الناجح يستطيع من خلال تقديم شيق أن يثير دافعية التلاميذ. وتتنوع طرق التقديم حسب الموضوع و سن التلاميذ كما يتم ربط الدرس بالدرس السابق او بالمعارف السابقة للتعرف على مستوى التلاميذ و الانطلاق منه لاستكمال بنيتهم المعرفية عن الموضوع، كما يمكن للمعلم الاستعانة بأشرطة أو أفلام عن الموضوع او المهارة المراد تعلمها ... والأفكار عن التقديم لا تنتهي لكن المهم أن تكون متنوعة حتى لا تفقد جاذبيتها و على الاستاذ ألا يطيل في المقدمة على حساب زمن الدرس و أن ينتقل من التقديم إلى الموضوع المحدد للدرس.

2. مهارة إنهاء الدرس:

قد تكون نهاية الدرس أكاديمية أي تركز على تلخيص النقاط العلمية و العملية التي تناوها الدرس و يتم عن طريق أسئلة توجه للتلاميذ أو قد يقوم الاستاذ بهذا التلخيص او تسلسل التطبيق المهاري، و في هذه المرحلة تستخلص التعميمات الأساسية في الدرس وتعاد على التلاميذ و قد يهتم المدرس عند إنهاء الدرس ببعض الجوانب الوجدانية و السلوكية كأن يشكرهم على تجاوزهم و متابعتهم للحصة (قد يكون فردي أو جماعي) كما قد يعاتب البعض على سلوكياتهم السلبية.

3. مهارة الشرح :

تعني القدرة على توضيح معنى المفاهيم و المدركات الواردة في الحصة خصوصا وان كانت ذات موضوع تقني يعني بمهارة او مجموعة عمليات تقنية و هذه المهارة جوهر عملية التدريس العلمية ، فمن الضرورة بما كان أن يكون ا ملما بمادته متعمقا في مفاهيمها بحيث يستطيع تبسيطها و توضيحها بأكثر من طريقة و من بين الأساليب التي يمكن الاستعانة بها (الأمثلة ، التشبيهات ، الاستعانة ببعض الرسوم...). و يجب التركيز في الشرح الجيد على الاختصار، التسلسل المنطقي و الترتيب، توضيح علاقة الأفكار و المفاهيم. (كوثر حسين كوجك ، ص 269-272).

4. حيوية المدرس:

ترتبط حيوية المعلم بموصفاته الشخصية، لكن هذا لا يعني أنها موهبة و لكنها مهارة تدريس و هي قابلة للتعلم من خلال الممارسة و التدريب، و لكي تؤدي هذه المهارة بكفاءة فإن المدرس بحاجة إلى تدريب صوته (التنوع في درجاته و مستوياته) و تحركاته و تعبيرات الوجه.

5. التفاعل بين المعلم و التلاميذ في القسم:

يظهر من خلال التفاعل الالفظي (الإيماءات) و التفاعل اللفظي الذي يركز على الكلام الذي يجري داخل الموقف التعليمي من المعلم أو المتعلم.

وقد أوضحت الدراسات و التي من أشهرها دراسات فلاندرز (Flanders) ، أن المعلم يأخذ معظم وقت الحصة بالكلام و لا يدع مجالاً كبيراً للتلاميذ للتحدث أو الحوار، كما دلت النتائج أن نسبة كبيرة من كلام المعلم تكون في صورة أسئلة تعليمات وتوجيهات أو تحذير أو توبيخ لتوجيه سلوك التلاميذ، كما وجد أن نسبة مبادرة التلاميذ بالكلام منخفضة للغاية، كما أن نسبة الحوار المتبادل بين التلاميذ بعضهم ببعض منخفضة جداً. وقد وجد أنه كلما زاد دور التلميذ الإيجابي في الموقف التعليمي زاد التعلم وزادت كفاءة العملية التعليمية، لذلك يتم تدريب المعلمين قبل الخدمة- في كليات التربية- وبعد التخرج لرفع مهارتهم في هذا الجانب، بمعنى تدريبهم على زيادة التفاعل في الفصل، بحيث يكون الدور الأكبر للتلاميذ وتعود المعلم على التقليل من دوره الدكتاتوري المهيمن على الموقف التعليمي.

6- مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة أثناء التدريس :

يستخدم المعلم الأسئلة من آن لآخر في المحاضرة وفي الحوار والمناقشة وفي مرحلة تقييم الطلاب والتأكد من فهمهم للدرس، ومن المهم أن يتقن المعلم مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة، وأن يميز بين أنواعها ومستوياتها، وتعتبر الأسئلة عملية ديناميكية تساعد على التفاعل المتبادل بين المدرس والتلاميذ والتلاميذ وبعضهم البعض. ويمكن تصنيف الأسئلة إلى قسمين:

1-6 أسئلة تختبر وتؤكد المعلومات وتسمى أسئلة الحقائق (Fact questions)؛

2-6 أسئلة تدفع التلاميذ إلى التفكير وخلق الحقائق أو التوصل إليها، وتسمى أحياناً أسئلة التفكير (Thought question)؛

7- مهارة تعزيز استجابات التلاميذ:

التعزيز سلوك لفظي يأتي عقب سلوك آخر سواء كان لفظياً أو غير لفظي بهدف التعبير عن مدى الموافقة أو الرفض للسلوك؛ وانواعه هي:

1-7- التعزيز اللفظي: كان يقول المعلم للتلميذ احسنت، جيد، أكمل، أو غير صحيح، اجابتك ناقصة؛

2-7- التعزيز غير اللفظي: سكون في صورة ابتسامة أو تصفيق من طرف الزملاء؛

3-7- التعزيز الفوري: و يكون مباشرة بعد أداء السلوك دون تأخير؛

4-7- التعزيز السلبي: و فيه لا يكون هناك رد فعل لسلوك الفرد بل تجاهل واهمال كامل.

8- مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

تتطلب المهارة ان يكون المعلم ملما بأنواع الوسائل التعليمية المختلفة و المواقف التي تصلح فيها وسيلة ما، و استعمال أكثر من وسيلة إذا استدعى الأمر ذلك، مع أنها تعمل بكفاءة قبل موعد الدرس؛

9-- مهارة إعطاء التعليمات:

نادرا ما يخلو درس من الدروس في جميع التخصصات من تقديم التعليمات للتلاميذ و التي تكون إما شفوية أو كتابية و مدونة، و من الضروري أن التعليمات مقدمة بلغة سليمة وواضحة ودقيقة، و ما يساعد المعلم على إتقان هذه المهارة أن يجري تعليماته في خطوات قصيرة في تسلسل منطقي تمكن التلميذ من متابعتها و تنفيذها بطريقة صحيحة، و من الضروري أن يوضح للتلاميذ الأهداف من هذه التعليمات و النتائج المتوقعة منها... وقد يستعين المعلم في تعليماته ببعض الرسوم التوضيحية و الارقام و الرموز لمساعدة التلاميذ على المتابعة والفهم.

10- مهارة إدارة المناقشة:

إن المناقشة تزيد من فاعلية التلاميذ و مشاركتهم الإيجابية في الموقف التعليمي؛ وهناك عدة أنواع للمناقشة ولكل منها أهدافها الخاصة في مناقشة المجموعات الكبيرة يجد المعلم طريقة و نظام الفصل وترتب المقاعد على شكل دائرة، ويجلس المعلم في مقعد في الدائرة يرى فيه الجميع، و يعين أحد التلاميذ ليصبح مقررا للجلسة لتدوين نقاط المشاركة والآراء المختلفة مع ضرورة تغيير المقرر في كل جلسة حتى لا يستأثر واحد منهم بهذا الدور، و يشرح المعلم أهداف المناقشة و موضوعها و يوضح قواعد النقاش (كيف يأخذ الكلمة، أو كيف يعلق على كلام زملائه، أو يطلب استفسار) ، وحتى تنجح المناقشة لا بد أن يشعر التلاميذ بالارتياح والاطمئنان ولا يشعرون بالتهديد حتى يبدو بأرائهم أي كانت، وعلى المعلم كمدبر للمناقشة، ضبط الوقت والتأكد من أن كل جوانب المناقشة قد نوقشت؛

11- مهارة إدارة الدروس التطبيقية:

يتطلب من المدرس مهارة عالية في التخطيط والإعداد السابق ل زمن الدرس، و نقصد بالدروس التطبيقية جميع الفعاليات الرياضية الفردية و الجماعية التي تجرى بغرض التطبيقات. و المهارة الأساسية اللازمة للمدرس في دروس التطبيقية القدرة على الملاحظة لما يدور في الدرس (يلاحظ أداء التلاميذ و أساليب تعاملهم مع بعضهم البعض والتأكد من حسن استخدام الأجهزة و الوسائل التعليمية) على المدرس أن يوضح في بداية العمل السلوك الناتج و النتائج المتوقعة من هذه التجربة (كوجك كوثر حسين، ص 269-296).

إضافة إلى المهارات التي سبق ذكرها فإن إتقان المدرس لصياغة الأهداف التدريسية صياغة سليمة يعتبر كذلك من أهم المهارات اللازم توافرها في كل مدرس بصرف النظر عن مادة تخصصه أو عن المرحلة التي يدرس لها و من المهم أن يختار المعلم أنواع الأنشطة التي توائم الأهداف المحددة للدرس مع مراعاة الظروف المادية والاجتماعية للبيئة المدرسية، و مراعاة ميول التلاميذ بحيث تدفعهم الأنشطة المختارة للمشاركة الإيجابية و التفاعل المثمر مع الموقف التعليمي، مع ضرورة أن ينوع

المعلم في الأنشطة التعليمية التي يختارها سواء في الدرس الواحد أو من درس لآخر لأن هذا يؤدي لتعلم أفضل ويبعد الملل عند المعلم والتلميذ على حد سواء

فالمعلم من خلال تحديده للأهداف أن يحدد نوعية التعبير المعرفي والمهاري الذي يصبو إلى إحداثه على سلوك المتعلم، ماذا ينتظر من المتعلم إنجازها في نهاية الدرس؟ أو ما الذي ينبغي أن يكون المتعلم قادرا على فعله في نهاية هذا النشاط نستخلص إذا أن وضوح الأهداف ودقتها يمكنان المعلم من السيطرة على الموقف التعليمي التعليمي ويجعل هذا الأمر يحدد الوسائل المناسبة لتحقيق هذه الأهداف...

بعد تحديد الأهداف على المعلم أن يعمل على التخطيط الجيد للمنهج المدرسي تمهيدا للتدريس، فالتخطيط بمثابة رسم بياني أو خريطة توضيحية يستعين بها المعلم قبل التنفيذ والتقييم فالتخطيط يوضح مسار عمل المعلم واتجاهاته وطرقه ومشكلاته وكيف يمكن التغلب عليه.

لهذا كان لا بد من أن يتقن المعلم مهارة التخطيط لتدريسه حتى يتمكن من توفير أفضل بيئة تعليمية ويعمل على خلق المناخ الذي يشجع على حدوث أكبر قدر من التفاعل وبالتالي أكبر قدر من التعلم (كوجك كوثر حسين، 2001، ص 55).

التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية:

التخطيط عملية منظمة وهادفة تؤدي الى بلوغ الأهداف المنشودة بفعالية وكفاية لذا كان لزاما على المعلم ان يلجا الى التخطيط لمواجهة الموقف التعليمي بكل عزمه ومتغيراته بطريقة عملية يؤدي الى تحقيق الأهداف المرجوة (زكية إبراهيم كامل واخرون، ص 56، 2007).

أهمية التخطيط:

- 1- يساعد المعلم على وضوح الرؤية وخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف ومحتوى الأنشطة واختيار الطرق والوسائل المناسبة لتحقيق تلك الأهداف ، وكذا اختبار وسائل التقويم المناسبة
- 2- يساعد المعلم على تنظيم محتوى المادة وتوجيهها مستخدما الإمكانيات المتوفرة باتجاه حاجات المتعلمين وقدراتهم بفعالية وكفاية ويجنب المعلم والتلاميذ اهدار الوقت
- 3- يساعد المعلم على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة بطريقة ناجحة
- 4- يقلل من مقدار المحاولة والخطأ في التدريس
- 5- يجعل عملة التقويم ممتعة للطلاب فيقبلون على التفاعل مع خبراتها المنظمة بإيجابية وسير دون ملل واحباط
- 6- يساعد التخطيط المعلم على النمو المهني له (زكية إبراهيم كامل واخرون، ص 58، 59، 2007)

قائمة المراجع للمحاضرة الرابعة:

- 1- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية،
 - 2- حسن معوض، 1996، حسن شلتوت: التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة.
 - 3- أمين أنور الخولي، 1996، أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة.
 - 4- كوثر حسين كوجك، 2001، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط2، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
 - 5- زكية إبراهيم كامل واخرون، 2007، طرق التدريس في التربية الرياضية، جزء1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 6- Edgrd thil et Rymand thomas MANUEL de l'educateur sportive, ed vigot paris 1985

المحاضرة الخامسة: 05

تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية حسب منهاج المرحلة المتوسطة مثالا

تدريس التربية البدنية والرياضية

تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات يعتمد أساسا على الطريقة النشيطة البنائية والبنائية الجماعية (أي بناء التعلّيمات).

وليتحقق هذا يتوجب على المعلم أن يأخذ بالمبادئ الأساسية التي تضمن له انتهاج هذه الطريقة:

- 1- لا يقتصر نجاح الحصّة على صياغة الهدف صياغة علمية سليمة من حيث المعنى والبعد الذي يرمي إليه فقط
- 2 - ترمي الطريقة النشيطة البنائية و البنائية الجماعية إلى التوجه في كيفية تسيير وتقديم الدروس إلى إعطاء الأولوية للمتعلم ، حيث يوضع فردا أو ضمن جماعة في وضعية إشكالية تعليمية تحتاج إلى البحث عن الحل المناسب من بين مجموعة الحلول المحتملة، والابتعاد عن الوصفات الجاهزة المنطلقة من تمارين مباشرة لا علاقة له في غالب الأحيان بالواقع الذي يمثله النشاط.
- 3- هذا المنطق (منطق التعلم) يفرض على المربي أن يكون مرشدا وموجها للتلاميذ ، مما يتطلب منه مجهودا إضافيا بحيث يكون بجانبهم في أي لحظة ويرافقهم أثناء ممارستهم تعلماتهم ، مقدما لهم الإضافة اللازمة لبلوغ الحل المناسب في الوقت المناسب.
- 4- هذا يقتضي منه:

*اختيار الأنشطة (برمجة الأنشطة) حسب:

- ما جاء في المنهاج من توجيهات.
- المنشآت الموجودة في المؤسسة.
- الوسائل التعليمية المتوفرة.
- مناخ المنطقة ، وكذا فصول السنة.
- التنسيق مع مجموع أساتذة المادة بالمؤسسة.
- *بناء المشروع السنوي (البرمجة السنوية):
- حسب الكفاءات المحددة في منهاج السنة (المستوى)
- دراسة مركبات الكفاءة.
- تناولها في التقويم بعد ذلك

***بعد التقويم وحصر المركبات الغير المكتسبة يتم:**

ترتيبا حسب أولويتها بما يتماشى والنشاط.

تصاغ اهداف عملية (اهداف خاصة)

يتم تحليل هذه الاخيرة الى اهداف جزئية تعبر عن محتوى التعلم (هذا ما يمثل الوحدة التعليمية.)

5- لبناء حصة تعليمية / تعليمية في التربية البدنية والرياضية وفي ظل المقاربة بالكفاءات وانتهاج الطريقة النشيطة البنائية

والبنائية الجماعية يجب العمل بما يلي:

1- التحقق من مدى ارتباط الهدف بالنشاط أي:

علاقته بالنشاط.

مكانته من النشاط.

ب- دراسة محتوى التعلم (الأهداف الجزئية) بحيث:

يتم ترتيبها حسب أهميتها وأولويتها

فهم المراد من هذه العناصر ضمن سياقها في النشاط.

مدى علاقتها فيما بينها.

مدى علاقتها بالهدف

ج- اختيار الوضعيات المشكلة التعليمية التي تخدم هذه العناصر مرتبط ب:

علاقتها بالهدف عن طريق محتوى التعلم.

علاقتها بالنشاط وخصوصياته.

مدى توفر الوسائل التي تتطلبها هذه الوضعية.

مدى تحقيقها للهدف.

مراعاة فضاء الممارسة.

مراعاة مستوى التلاميذ.

مراعاة حجم العمل الذي تقدمه.

مراعاة الناحية الأمنية

د- خلال سير الدرس يقوم المعلم ب:

تقدي شروحات حول الوضعية المشكلة.

علاقتها بالهدف .

تقديم حقائق عملية (إن وجدت ..).

تقديم أبعاد تربوية ..

- . الإشارة إلى القيم الأخلاقية التي تحملها . .
- . إضفاء صبغة النشاط على الوضعية المشكلة . .
- . السهر على مشاركة كل التلاميذ .
- . القيام بتصحيح الوضعيات والهيئات .
- . التركيز على الهدف طيلة الدرس .

تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية

أولا : الأنشطة الجماعية

مثال : نشاط كرة السلة : كرة السلة في الوسط المدرسي :

لعبة كرة السلة لعبة رياضية تلعب في مبارياتها بين فريقين يحاول كل فريق منهما احراز أكبر عدد من النقاط (محمود أبو نعيم، ص26، 2007)

إن لعبة كرة السلة في نشاط رياضي تنافسي بين فريقين متساويين في عدد عناصرهما ، بحيث يعمل كل فريق للتفوق على خصمه في حدود القانون المهيكل للنشاط نفسه .

وبهذا يستمر التحضير والقيام بعمليات جماعية وفردية بالكرة وبدونها لسلة الخصم وتسجيل أكبر قدر من النقاط وفي نفس الوقت منعه من بلوغ سلته وتسجيل نقاط بدوره، لتحقيق الانتصار

الهدف: الهدف هو ادخال كرة في حلقة مرتفعة على الأرض وكل فريق حلقتة وعلى الفريق الاخر ادخال الكرة فيها الفريق: في كل فريق هناك 5 لاعبين ويكونون مقسمين على الشكل التالي:

*قائد الفريق ويكون واقفا عند خط 6.15 أي (الثلاثية) ومهمته تمرير الكرة وتوزيعها

*الجناح الأيمن والايسر ومهمتهم اما تسديد الكرة من خارج 6.15 وتسجيل 3 نقاط او الهجوم لتسديد نقطتين.....يتبع.

أ . بعض خصائص نشاط كرة السلة:

*وجود سلة على مستوى أفقي وعلى ارتفاع محدد

*التعامل مع الكرة لطبيعة حجمها .

*التعامل مع الخصم (عد اللمس)

* طبيعة الملعب و اللعب تفرض القيام بحركات وتحركات خاصة .

ب . بعض القوانين الأساسية في كرة السلة:

*يتكون الفريق من 10 لاعبين منهم خمسة أساسيين و 5 بدلاء .

*بداية المقابلة تكون عن طريق دفع الكرة من طرف احد الحكام بين اثنين في منتصف الملعب .

*يستأنف اللعب عند تسجيل النقاط أو وقوع خطأ من خارج حدود الملعب .

- * يتم التنقل عن طريق تبادلها بين عناصر الفريق أو تنطيطها.
- * لا يجوز تنطيط الكرة عند مسكها بعد تنطيطها في السابق (إعادة التنطيط).
- * لا يجوز الجري أو المشي بالكرة (قاعدة المشي بالكرة).
- * لا يجوز لمس أو مسك أو دفع الخصم.
- * لا يجوز إعادة الكرة إلى منطقته بعد اجتياز نصف الملعب (العودة إلى المنطقة).
- * لا يجوز البقاء في منطقة سلة الخصم مدة ثلاث ثوان (قاعدة الثلاث ثواني).
- * يحق لكل اللاعبين الدخول والخروج (كأساسي أو احتياطي) عدة مرات حسب ما ينص عليه القانون.

ج . المنطق الداخلي لنشاط كرة السلة:

كعبة جماعية فإن منطقتها الداخلي لا يخرج على نطاق الداخلي المتعلق بالألعاب الجماعية عموماً:

- وضعية المواجهة الجماعية لريح الميدان والتقدم نحو منطقة الخصم لتسجيل نقاط في سلته.
- تنافس بين فريقين للاستحواذ على الكرة كإداة للتسجيل..
- التحرك داخل ميدان مهيكّل ومحدّد.
- امتلاك الكرة وفقدانها يعطي صفة الهجوم والدفاع.
- تسيير العلاقة بين قوة الفريق وما يواجهه من الخصم.
- تسيير العلاقة بين عناصر الفريق وتوحيد الرؤية لبلوغ الهدف.
- فهم المواقف وجو الحوار المهاري بين عناصر الفريق واستثماره لبلوغ الهدف.
- التعود على الالتزام بالقانون حتى وان كان في غير صالحه.

د . المشاكل الأساسية في الوسط المدرسي:

باعتبار كرة السلة نشاطاً بدنياً ورياضياً ذو طابع تعاوني ومواجهة ، فإننا نجد بعض المشاكل تعترض التلاميذ المبتدئين خلال عملية التعلم نحصرها في ما يلي:

- تسيير الجهود الفردي والجماعي.
- التحكم في الانفعالات باتجاه الخصم والزلاء وحتى الحكم والجمهور.
- التحكم في الجانب النفسي الحركي كالتوازن والتنسيق والادراك وضبط المسارات والمسافات الخ....
- التحكم في الجانب المهاري التصرفي كالتنقل بالكرة ورميها أو استقبالها وتمريرها الخ...
- التحكم في الجانب التكتيكي في الدفاع والهجوم.
- تنسيق العمليات مع الزلاء لمواجهة الخصم هجوماً ودفاعاً.
- التعرف على قدرات الخصم وطبيعة لعبه.
- القدرة على مجموعة مشاكل متهاطقة عليه ومتجددة في حينها ولا يمكنها تنتظر الحل .
- القدرة على توقع العمليات وزمن ومكان وقوعها .

**** منهجية التعلم واساسيات تعلم كرة السلة لاحظ الملاحق بعد المحاضرة

*** وعموما مراحل التعلم تكون كما يلي:

- 1- تعلم التوقفات والتمحور والوضيعات والتنقلات في الدفاع
- 2- مداعبة الكرة كالتنظيط والتمرير والاستقبال وصرف النظر عن الكرة الى ما يدور في الميدان
- 3- استغلال الميدان في الهجوم والدفاع وفهم المواقف ومواجهتها
- 4- التسديد من الثبات ومن الجري (السلمية) ومن الارتقاء
- 5- قراءة اللعب وفهم الموقف وتحديد نوعية مواجهته في الدفاع والهجوم والعناصر التي تبني عليها طرق التعلم في كرة السلة هي:

* الوعي والفعالية

* استخدام الوسائل السمعية البصرية

* السلسل والتتابع

* الوطيد والتثيت

* سهولة التحصيل والملائمة . (ثري محمد الوحش، 2015، ص123)

الاعداد المهاري في كرة السلة:

تهدف عملية الاعداد المهاري في كرة السلة الى تعلم المهارات الرياضية التي يستعملها اللاعب في بناء المنافسات الرياضية لتحقيق على المستويات وبلوغها وتعد المهارات الحركية المركبة اساس سير اللعب ويمكن تقسيم المهارات الاساسية في كرة السلة الى :

1- مهارات هجومية

2- التصويب

3- المتابعة (عبارة عن محاولات اللاعب المتكررة للتحكم في لوحة الهدف سواء في الدفاع او الهجوم

للاستحواذ على الكرة)

- 4-المنافسة (حركة الكرة بين اللاعبين او بين اعضاء الفريق لكن ان تعمل من مسافات قصيرة او بعيدة بين اللاعبين)
- 5-المحاورة
- 6-استقبال الكرة ومسكها
- 7-المهارات الدفاعية ونجد فيه المتابعة الدفاعية لغرض الاستحواذ على الكرات المرتدة من الهدف عقب التصويبات غير الناجحة للخصم.
- 8-قطع الكرة وتشتيتها. (مازن حسن جاسم،2016،ص35-46).

قائمة المراجع للمحاضرة الخامسة:

- 1- الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية،مرحلة التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ،الجزائر،2016.
- 2-محمود أبو نعيم ،2007 ،الألعاب الرياضية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- 3-ثري محمد الوحش ،رامي احسان ورديان،2015،الالعاب الرياضية (النشأة،الاعداد،الايقاع)،دار دجلة ،عمان ،الاردن.
- 4-مازن حسن جاسم ، 2016،التقويم الموضوعي لفاعلية الاداء المهاري للاعبي كرة السلة، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

المحاضرة السادسة: 06

تعليمية الأنشطة البدنية الفردية (الجزء الاول)

وفق متهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة

المنطق الداخلي:

هي أنشطة بدنية فردية ترمي لأن تكون للرياضي الفعالية اللازمة بحيث يجري بسرعة يحافظ على إيقاع عال للجري أكبر مدة ، يربط مراحل الجري رغم الحواجز ، له القدرة على ضبط معاملة و تكييفها خلال الجري ، له قدرة الوثب لأعلى و لأبعد ما يمكن ، له قدرة تحويل أكبر قدر ممكن من القوة للأداة التي يستخدمها.

في التربية البدنية و الرياضية تساهم ألعاب القوى في:

□ معرفة الذات عن طريق مواجهة الطفل للنتائج المحصل عليها (المردود) ، باعتبار أن النتيجة مقياس و تقويم في نفس الوقت أي:

.إحداث العلاقة بين القدرات الحركية و المقياس الخاص بالتنقيط.

.تحدي و تجاوز الذات عن طريق البحث عن تحسين النتائج.

.التعامل مع القوانين السانحة و المانعة و استثمارها في وقتها.

.الإحساس و التعامل مع الظواهر الفسيولوجية .

.تحمل المسؤولية في التخطيط والتنظيم.

تصنف ألعاب القوى عموماً إلى عائلات : الجري و الرمي و الوثب.

الجري : الجري السريع ، و الجري المتوسط ، الجري الطويل ، جري التتابع ، جري الحواجز.....

الرمي : رمي الجلة ، رمي الرمح ، رمي القرص ، رمي المطرقة.

الوثب : الوثب الطويل ، الوثب العالي ، الوثب الثلاثي ، القفز بالزانة.

أولاً : تعليمية جري السرعة : نشاط جري السرعة في الوسط المدرسي.

يعتبر نشاط السرعة في الوسط المدرسي من الركائز الأساسية التي تركز عليها مادة التربية البدنية و الرياضية لتنمية و تطوير القدرات البدنية و الفسيولوجية و الفكرية و حتى الاجتماعية لدى التلميذ و يلجأ إليها الأساتذة لاكتساب تلامذته مهارات و كفاءات تساعده على مواجهة ما يصادفه يومياً من مشاكل يتوجب عليه حلها.

أ . معالجة نشاط السرعة : المنطق الداخلي

نشاط يعتمد على التنقل السريع ما بين خطي الانطلاق والوصول بحيث يجند العداة طاقاته الانفعالية و البدنية و الفسيولوجية و النفسية لبلوغ أكبر سرعة ممكنة في أقصر وقت ممكن، تضمن له متابعة قطع مسافة معينة في ظرف مناسب.



**مراحل جري السرعة:

□□ مرحلة الانطلاق:

إن مرحلة الانطلاق مفتاح اكتساب أقصى سرعة ممكنة في الخطوات الأولى من الجري

مراحل الانطلاق من الجثو:

مكانك : يقترب العداء من آلة الدفع و يجثو باحثا على الوضعية المريحة بين الرجل الأمامية و الخلفية

من جهة و الجذع و الذراعين الممتدتين أسفلا بمحاذاة خط الانطلاق من جهة أخرى.

استعد : عند سماع الأمر (استعد) يحاول العداء رفع مؤخرته و جلب مركز ثقله للأمام و ذلك بمد الرجل الخلفية تقريبا

و الميلان للأمام ، بحيث يصبح جاهزا للدفع بالرجلين و الخروج من الساندين.

انطلق (: طلقة المسدس) عند سماعها يدفع العداء بالرجلين على الساندين ما لديه من قوة كان قد

جندها في وضعية الاستعداد بخروج انفجاري (تنتهي وضعية الانطلاق بخروج الرجلين من الساندين).



• مرحلة الشروع:

تبدأ مرحلة الشروع بانتهاء عملية الدفع و خروج الرجلين من الساندلين.

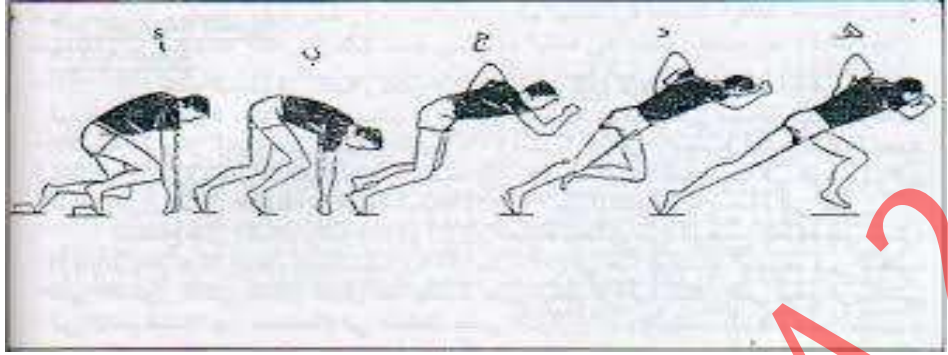
- يستقيم الجسم تدريجيا ويأخذ الوضعية العادية للجري.
- يبحث عن اكتساب أقصى سرعة ممكنة.
- تأخذ فيها الخطوات السعة المناسبة لجسم العداء.
- يبحث فيها العداء على أكبر تنسيق الذراعين و الرجلين.
- يضع العداء فيها جسمه على المحور المناسب للجري يمكنه من المحافظة على السرعة المكتسبة.

• مرحلة الجري الممتد:

- وهي اطول مرحلة من حيث المسافة ، بحيث يكون العداء فيها في أقصى سرعته.
- يعمل العداء جاهدا على المحافظة على السرعة باستثمار خطوات ديناميكية و ارتخاء للجسم لاقتصاد الطاقة وتوجيهها للعضلات العاملة (خاصة عضلات الرجلين).
- يحدد العداء خطا وهميا بين عينيه يمثل مسار تنقله ، بحيث يكون أقصر مسافة.

□□ مرحلة إنهاء السباق:

- تكون في الأمتار الأخيرة من السباق و فيها يحاول العداء الزيادة في السرعة أو على الأقل المحافظة على السرعة المكتسبة ، إلى غاية اجتياز خط الوصول باندفاع الجزء العلوي من الجسم عموما.



ب . منهجية تعليم نشاط السرعة

إن تعليم مهارة الجري مرتبط أساساً بالأهداف المسطرة بعد التقويم الأولي للتلاميذ والذي يعتمد معايير الأهداف التعليمية ، غير أننا هنا نتطرق لنشاط السرعة بناء على منطق مراحلها السابقة الذكر.

تربية الخطوة :

ان الخطوة هي اللبنة الأساسية للتنقل بشكل عام عليها يعتمد الجري أساساً وهي محددة بارتكازين و تتكون من:

الارتكاز

وهو عبارة عن ملامسة القدم للسطح و يكون عموماً بالجزء الخلفي للقدم (تكون الرجل أمام الجسم).

التعلق :

وهي الوضعية التي يكوف فيها الجسم بدون ارتكاز(قصيرة جداً) على السطح و تكون ما بين نهاية دفع قدم الارتكاز و ملامسة القدم الأمامية للسطح وتختلف باختلاف سعة الخطوة و كذا سرعة العدا.

السند :

بمرور الجسم فوق القدم مستنداً عليها(تتم عملية السند)ثم تبدأ القدم بالمرور من الخلف وتعتمد تربية الخطوة على أداء تمارين أجمدية الجري مثل الخطوات المرتفعة، وثبات الحبل رفع الركبتين من المشي إلى الجري (مشي، مشي سريع، مشي سريع جداً، جري، جري سريع، جري سريع جداً والعكس).

الجري عبر مجالات بإيقاع منتظم

الجري عبر مجالات بإيقاع متسارع.

جري مسافات قصيرة مثلاً 20 : بإيقاع متسارع.

*ملاحظة : التركيز على سعة الخطوة ، ترداد الخطوة ، إيقاع الجري. تواتر الخطوات.

الجري على مسار معين : خط مستقيم (مرحلي الجري الممتد و أنحاء السباق):

□ جري مسافات قصيرة 20 إلى 40 بإيقاع سريع (التركيز على وضعية الجسم ، ارتخاؤه التخلص من

الحركات الزائدة ، توافق الذراعين مع الرجلين.

الانطلاق و الشروع (:البحث على سرعة رد الفعل)

يتم تعليم الانطلاق حسب المنهج التالي:

الانطلاق من الوقوف : الوقوف ← للميلان ← للأمام للانطلاق والجري مسافة 10م

الانطلاق من نصف الانثناء : يأخذ العداء وضعية نصف الانثناء (رجل للأمام ورجل للخلف في

وضعية مريحة ، انثناء للجسم للأمام على مستوى الحوض ، الذراعين اعتياديا واحدة للأمام والأخرى للخلف.

نصف انثناء ← ميلان للأمام للانطلاق ← السريع جري مسافة 10 إلى 15 م يحاول خلالها العداء الاستقامة التدريجية والحصول على أقصى سرعة ممكنة.

الانطلاق من الجثو:

□ باستعمال الساندين وباستعمال أداة (مثلا حجرين) أو باستعمال رجلي الزميل

العمل على : الدفع و الخروج من الساندين في أقصر وقت ممكن.

الاستقامة التدريجية في الخطوات الأولى (مرحلة الشروع).

البحث على اكتساب أقصى سرعة ممكنة (مرحلة الشروع).

*ملاحظة : يتم تعليم هذه المراحل ادراج مواقف و حالات إشكالية تعتمد على المنافسة واللعب واستثمار و تجنيد الموارد الذاتية.

التسلسل الحركي الكامل للعدو:

وصف المراحل:

تتكون كل خطوة من:

1-مرحلة الارتكاز (التي يمكن تقسيمها الى مرحلة ارتكاز امامي ومرحلة الدفع)

2-مرحلة الطيران(التي يمكن تقسيمها الى المرححة الامامية ومرحلة العودة)

3-تنخفض سرعة العداء في اثناء الارتكاز الامامي وتزيد السرعة في اثناء مرحلة الدفع)

4-في مرحلة الطيران تتمرجح الرجل الحرة امام جسم اللاعب وتمتد لملاسة الارض (المرجحة الامامية) بينما تنثني الرجل الاخرى وتمرجح الى الخلف الى جسم اللاعب.

5-مرجحة الرجل من الخلف الى الامام (عبد الرحمن عبد الحميد زاهر، 2009، ص36)

*مرحلة الارتكاز:

الاهداف: تقليل فقدان السرعة اثناء ملاسة الارض والحصول على اقصى دفع للأمام

الخصائص الفنية:

-الهبوط على مشط القدم

-ثني الركبة والارتكاز قليلا اثناء مرجحة الرجل الحرة المثنية للأمام

- أثناء الدفع يجب مد مفاصل الحوض والركبة والقدم لرجل الارتكاز بقوة

- يجب رفع فخذ الرجل الحرة بسرعة في اتجاه الوضع الافقي

*مرحلة الطيران:

- الاهداف : احداث اقصى دفع للامام والاعداد لارتكاز فعال في اثناء ملامسة الارض

- الخصائص الفنية:

- تتجه ركبة الرجل الحرة الممرجة للأمام ولأعلى لاستمرار الدفع ولزيادة طول الخطوة

- تثنى ركبة رجل الارتكاز بوضوح في اثناء مرجحة العودة (للحصول على اقل مرجحة بندولية)

- يجب مرجحة الذراع بنشاط وبدون توتر

- تدفع رجل الارتكاز الاخرى للخلف (لتقليل حركة التوقف في اثناء ملامسة الارض). (عبد الرحمن عبد الحميد زاهر، 2009، ص37)

قائمة المراجع للمحاضرة السادسة:

1- الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية ،مرحلة التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ،الجزائر، 2016.

2- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر، 2009، ميكانيكية تدريب وتدرّيس مسابقات العاب القوى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ،جمهورية مصر العربية.

المحاضرة السابعة : 07 **تعليمية الأنشطة البدنية الفردية (الجزء الثاني)**

تعريف بالنشاط:

تبنى خطوات جري المسافات المتوسطة والطويلة على اساس حركي واحد تتكون من لحظة الطيران الارتكاز ،لهما نفس المكونات وتتوقف عليها الخطوات بصورة خاصة، فكلما فصرت المسافة ازدادت القوة المبذولة في الخطوة ، ويزداد طولها مما ينعكس على زيادة سرعة الجري فضلا عن زيادة سرعة تردها، ويعتبر جري المسافات المتوسطة والطويلة من الفعاليات الاكثر حيوية حيث تترك اثرا ايجابيا وحماسا وتشجيعا من قبل المتفرجين . (قاسم حسن حسين ، ايمان شاكر محمود ، 2000 ، ص 147)

ثانيا : تعليمية نشاط المداومة حسب منهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة:

أ. المعالجة : كثيرا ما نرى الناس يجرون حسب رغبتهم و مقدرتهم ، فكيف نفسر مختلف اشكال هذا الجري ؟ بينما تتعثر هذه الممارسة في القطاع المدرسي ، و تجد صعوبة إلى حد كبير ولهذا يجدر بنا هنا أن نبحث و نركز على مقارنة أخرى لهذا النشاط ، سواء على صعيد المحتويات المقترحة للتعليم أو على صعيد المنهجية البيداغوجية المستعملة؟
ثم ألا يكون من المغالطة تحديد صفة فسيولوجية كالمداومة في الوسط المدرسي ؟



نحاول الإجابة عن هذا فيما يلي:

□ ماذا نتظر من ممارسة نشاط المداومة في الوسط المدرسي؟

كثيرا ما يعالج جري المسافات الطويلة في الوسط المدرسي على أنه تطوير لصفة بدنية أو فسيولوجية ، و قليلا ما ينظر إليه كنشاط أو مادة، حيث تعطى الأولوية للبعد الفسيولوجي إلى غاية أنه يصبح المحتوى الأساسي أثناء التعليم، فعندما يقرر الأستاذ القيام بوحدة تعليمية في نشاط المداومة من 7 أو 8 حصص ، فهناك اسئلة تطرح نفسها ، منها:

ماهي المداومة بالضبط؟

هل نستطيع تنمية أو تطوير هذه الصفة الفسيولوجية عن طريق الجري لمدة 7 أو 8 حصص (واحدة أسبوعيا مدتها 50 دقيقة عموما) ؟

هل ينحصر تطوير صفة المداومة في نشاط واحد و هو الجري ؟

خلال دورة تعليمية ، هل نستطيع الحكم على تلميذ حقق مسافة أكبر في الكشف النهائي ، أن صفة المداومة قد تطورت لديه؟

كل ما في الأمر أن هذا التلميذ قد اكتسب معرفة جيدة لحركية جسمه أثناء ممارسة مجهود طويل المدى واصبح يسير امكانياته الطاقوية بصفة عقلانية ، و لا يطرا عليها أي تطور من الناحية الفيسيولوجية.

تفيد الاكتشافات في السنوات الأخيرة أن:

□ ممارسة ساعتين من التربية البدنية والرياضية اسبوعيا لعدة أسابيع ، النتيجة لا تؤثر على مستوى حجم الأكسجين

المستهلك VO 2 MAX

□ جري مسافة 1000 مرة او مرتين أسبوعيا لمدة ستة أسابيع ، النتيجة لا أثر للتطور على مستوى الأكسجين

المستهلك VO 2 MAX



كيف نفسر هذه الظاهرة؟

الحجم الزمني للممارسة:

إذا أخذنا عداء المسافات الطويلة ، فإننا نجد ما يقطعه من الكيلومترات في ظرف عدة اسابيع بكثير من مدة المسار

الدراسي لتلميذ يمارس التربية البدنية والرياضية فقط.

الفترة الزمنية الفاصلة:

الفترة الزمنية التي تفصل حصص التربية البدنية و الرياضية عن بعضها طويلة جدا ما يجعلها تفقد استمرارية التطور من الناحية الفسيولوجية.

ومن هنا نستطيع القول انه لتحقيق نتيجة ملموسة من حيث حجم الأوكسجين المستهلك VO 2 MAX في سنة دراسية ، يستلزم علينا بالإضافة إلى الحجم الساعي الأسبوعي المحدد للمادة (ساعتين) خمس ساعات موزعة على أيام الأسبوع (برنامج و محتوى) خاص يهدف إلى تطوير هذه الصفة (المداومة) و بذلك فإن الاستمرار في التركيز على تحديد اهداف فسيولوجية غير مجد ، و علينا أن نتجه إلى مركبات الجري من الناحية الفنية و التكتيكية ، و الى جانب الحركية. وهذا يدفع بنا إلى إعادة النظر في تعريف نشاط جري المداومة:

فبقول:

الجري على الاقدام لتطوير وتكامل المكونات المتمثلة في التكتيك و الهيكلة و الجانب الفسيولوجي.

***الجانب التكتيكي:**

ان تحقيق مشروع الجري ينفذ على حسب قدرات الظرف الراهن ، و هذا بالأخذ بعين الاعتبار متغيرات المنافسة : الهدف، الخصم ، المسافة، الزملاء ، الصحة و اللياقة البدنية الظروف الجوية ، موقع المنافسة من البرنامج التدريبي السنوي الخ.....

***جانب الهيكلة :**

في جري المسافات الطويلة تظهر مشاكل التوازن و وضعية الجسم ، بالإضافة إلى أخذ المعلومات عن المضمار، عن مكانة الآخرين ، عن المسافة المقطوعة و المتبقية ، عن الزمن الخ.

***المظهر الفسيولوجي :**

إنها القدرات الوظيفية التي من خلالها يتم تطوير توليد الطاقة لبذل الجهد.

إذا فمعالجة الجري في الوسط المدرسي تتمثل أساسا في محاولة التطرق إلى معاينة عميقة و نوعية الاهتمام به . و بذلك فالشروع في ممارسة النشاط يجب أن يركز على نوعية اهتمام الممارس ، حسب تصنيف يسمح بتحديد ثلاث مستويات من التوجه الانفعالي:

الجري بهدف المحافظة على الجري لأطول مدة ممكنة و مداومته إلى النهاية (الاختبار).

الجري لتحقيق أحسن وقت ممكن أو تحطيم رقم قياسي (النتيجة).

الجري لربح أماكن من حيث الترتيب أو حتى ربح المباراة (المنافسة).

- يمثل مبدأ الاقتصاد في الجهد أساسا للتدريب على جري المسافات المتوسطة والطويلة حيث تتطلب الاداء الجيد لفعاليات الجري بتجنب الحركات غير الاقتصادية ،فالتحليل الحركي للخطوة يعتمد على ثلاث حركات رئيسية

1- حركات الرجلين والقدمين

2- حركة الجذع

3- حركة الذراعين

اضافة الى ان هناك بعض المتغيرات البيوميكانيكية الهامة التي تظهر في جري المسافات المتوسطة والطويلة وتختلف عن العدو السريع اهمها:

1- نقص طول الخطوة وتكرارها

2- حصص عمل معظم حركات الجسم بشكل كبير

3- تقليل المد الكبير لمفاصل الورك والركبة ومفصل قدم رجل الدفع خلال لحظة الارتكاز

4- تقليل المسافة التي تصل اليها القدم باتجاه المقعد خلال المرحلة الخلفية لرجل التغطية

5- تقليل ارتفاع ركبة رجل التغطية في مرحلة المرحلة الامامية

6- تقليل مدى مرحلة الذراعين

7- تقليل رد الفعل الافقي

8- التقليل من مقاومة الهواء (قاسم حسن حسين ،ايمان شاكر محمود ، 2000 ،ص148)

نموذج لوحدة تعليمية في نشاط المداومة

المستوى الدراسي	المجال التعليمي	النشاط	مكان العمل	الحجم الساعي
السنة الأولى	الأول	المداومة	ملعب المؤسسة	06 ساعات
الكفاءة القاعدية	المشاركة النشطة وقدرة التعبير الحركي ضمن جماعة			
الكفاءة الحتمية	إبداع سلوكات حركية وتمييزها مهما كان الميدان والمجال			
الرقم	المؤشرات	رقم الحصة	الأهداف الخاصة	
		01	حصة اتصال وتنظيم	
		02	حصة تقويم تشخيصي	
		03	تعلم أبجديات الجري وتطبيقاتها	
		04	التربية التنفسية ودراسة الخطوة	
		05	تعلم كيفية اخذ الإيقاع	
		06	حصة تقويم تحصيلي	

المدير

الأستاذ

المفتش

قائمة المراجع للمحاضرة السابعة:

- 1- الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016.
- 2- قاسم حسن حسين، إيمان شاكر محمود، 2000، الاسس الميكانيكية و التحليلية والفنية في فعاليات الميدان والمضمار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المحاضرة الثامنة: 08

الأهداف التربوية

مدخل:

يتفق المهتمون بالتربية على انهاء الاحيرة عملية تغييرية تهدف الى احداث تغييرات ذات معنى في المتعلمين، وان العبارات التي تصف تلك التغييرات او النواتج المرغوبة تسمى اهداف .

يعرف الهدف التربوي بانه " كل ما يمكن للتلميذ انجازه قولاً او عملاً بعد الانتهاء من حصة دراسية او على المدى البعيد بعد الانتهاء من تعليمه وتربيته"، ويعرفه ماجر R.Mager بانه عبارة توضح رغبة في تغيير متوقع في سلوك المتعلم تعبر عن مزايا يمكن ملاحظتها وقياسها، اذا يمكننا ان نضع وسائل يمكنها المساهمة في تحقيق الاهداف وهي:

- أ- النية: نية المعلم ورغبته في احداث تغيير في المتعلم
- ب- الهدف: نقطة النهاية التي يسير نحوها المتعلم ليظهر على شكل نتائج
- ج- الفعلية: تبين النشاطات والانجازات التي يقوم بها المتعلم بالفعل
- د- الحسية: اي قابلية الهدف للقياس والملاحظة

اولا: مصادر اشتقاق الأهداف:

تشتق الأهداف من عدة مصادر، و كل مصدر له أهميته ووزنه في عملية اشتقاق الأهداف ، وتلك المصادر هي :

1- فلسفة المجتمع و حاجاته:

لكل مجتمع من المجتمعات المبادئ و القيم و الاتجاهات التي تقوم عليها فلسفته ، وهذه الفلسفة مصدر مهم لاشتقاق الأهداف التي يسعى لتحقيقها عن طريق تربية أبنائه بأسلوب معين و طريقة محددة وفقا لاحتياجاته

2- فلسفة التربية:

من المعروف أن فلسفة التربية عادة ما تنسق مع فلسفة المجتمع فإذا كان المجتمع يعتنق الديمقراطية ، و هي إحترام شخصية الفرد في إبداء رأيه و حؤيته و إعطائها الفرص المتكافئة في التعليم و الحياة ، و ما إلى ذلك ، وبالتالي فإن أهداف التربية تشق من تلك المبادئ

3- طبيعة المتعلم و عملية التعليم:

المتعلم له طبيعته الخاصة، فتلميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) يختلف عن تلميذ الحلقة الثانية (المرحلة الإعدادية) فدراسة طبيعته ، و عملية التعلم ذاتها تعتبر مصدرا لاشتقاق الأهداف ، فواضع المناهج لا يحتاجون فقط لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم في ضوء قدراته و حاجاته وميول و استعداداته

4- المتخصصون في المادة الدراسية:

المتخصصين في المواد الدراسية يمكنهم اقتراح أهداف الموارد الدراسية بحيث تسهم بدورها في وضع الأهداف التربوية.

ثانيا : مستويات الأهداف التربوية :

حددت "كوثر كوجك" الأهداف التربوية وفقا لدرجة عموميتها أو تحديدها إلى ثلاثة مستويات هي:

1- الأهداف التربوية العامة:

تعد الأهداف في هذا المستوى أهدافا واسعة النطاق و تتحقق عن طريق عملية تربوية كاملة الأهداف كأهداف مرحلة تعليمية ، أو برنامج تعليمي كامل ، مثلا نقول أهداف منهج المرحلة الابتدائية أو المرحلة الثانوية ، وواضح أن العديد من المواد الدراسية تتضافر و تتكامل لكي لا تحقق هذه الأهداف فتحققها مسؤولية مشتركة ، و بلوغها يستغرق وقتا ليس بالقليل

2- الأهداف التعليمية :

يشار إلى الأهداف في هذا المستوى أحيانا بالأهداف الخاصة حيث إنها ترتبط بمقدور دراسي معين أو بوحدة دراسية . وهي أهداف قصيرة الأمد تحدد بدقة و توضح ما يجب أن يتعلمه المتعلم من دراسة مقرر معين أو من القيام بنشاط معين و تكون صياغة الأهداف التعليمية أكثر تحديدا و تخصيصا في هذا المستوى من المستوى السابق

3- الأهداف التدريسية :

تختلف الأهداف التدريسية عن الأهداف التربوية العامة و عن الأهداف التعليمية في أنها تصاغ أكثر تفصيلا و أكثر دقة و تحديدا، و ترتبط أهداف التدريس بالمدركات و التعميمات المراد تعليمها ، فهي تعتبر وصفا للسلوك الدال على تعلم هذه المدركات، وأحيانا يشار إلى أهداف التدريس بأنها (لأدلة التعلم)

وهناك من يضع للأهداف التربوية المستويات التالية حسب الجدول التالي:

مستوى الهدف	مضمونه	مصنعه	صيفته	صفاته
عالية	فلسفة التربية وتوجيهات التهيئة التعليمية	رجال السياسة والجماعات المضاعفة (أحزاب، برلمان، ...)	مبادئ وقيم عليا، رغبات وتطلعات	شكلا متيز وجذاب وقابل للتأويل
عمرى	نوايا المؤسسة التكوينية ونظامها التربوي	إداريين وموظفين مفتشين، مسيري التكوين	أهداف البرامج والمواد وأطوار التكوين	بارتباطها المباشر بالمواد الوسائل والمناهج
هدفا عاما	إنماء شخصية المتكون العقلية، الوجدانية، الحسحركية	موظفين ومدرسين	قدرات ومهارات وتغيرات أو مكتسبات براد إحداتها عند المتكون	تتركزها حول المتكون، قدراته ومكتسباته
هدفا خاصا	محتوى درس معين مستخرج في حصة أو أكثر	مدرسين أو متكونين	فعل سيقوم به المتكون، يرتبط بمحتوى درس	تصريحها بما سيقوم به المتكون في الترمين
هدفا إجرائيا	سلوكات يتجزأ المتكون ليعبر عن بلوغه الهدف	متكونين أو متكونين	فعل الإنجاز وشروطه ومعايير الإنجاز	تصريحها بأنوات التقويم وأشكاله

تصنيف الأهداف التعليمية:

حسب مناهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية نسجل ما يلي:

انطلاقا من الأهداف التعليمية، واعتمادا على معاييرها المعلن عنها في الوحدة التعليمية من البرنامج والتي يقوم الأستاذ بتعزيزها بمقاييس لتصبح أهدافا إجرائية عملية تتضمن:

- أفعالا حركية (سلوكية، أحادية المعنى) غير قابلة للتأويل.
- قابلة للقياس والملاحظة.
- في وضعيات تعلم محددة.
- بمقاييس (شروط نجاح) يمكن من خلالها الحكم على شكل الإنجاز ومدى تحقيقه.

لذا لجعل الأهداف التعليمية قابلة للتطبيق ميدانيا فلا بد من اجرائتها،

إذا فما المقصود من الأهداف الإجرائية؟

حاول التربويون تحديد المقصود بالأهداف الإجرائية أو السلوكية، رغم تعدد أسمائها، فقد أطلق عليها اسم الأهداف الإجرائية، أو أهداف الأداء، أو مخرجات التعلم المقصودة، وهذا التعدد في الأسماء لا في المسمى حيث تشير جميع هذه الأسماء إلى أهداف تدريس المواد الدراسية في الحصة الدراسية اليومية.

ويعرف الهدف السلوكي أو الإجرائي بأنه: "وصف لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة لمروبه بخبرة تعليمية وثقافية، مع موقف تدريسي".

ونسجل ان هناك عدة تقسيمات وتصنيفات (taxonomies) صنفات (معروفة في المجال التربوي، ففي المجال المعرفي نجد صنفه **بلوم**، وبناء عليه قام بلوم وزملائه بتصنيف الأهداف في **المجال المعرفي** الذي يشمل الأهداف التي تتناول تذكر المعرفة أو إدراكها وتطوير القدرات والمهارات الذهنية، وذلك إلى ستة مستويات هي:

* - التذكر أو الحفظ أو المعرفة.

* - الفهم أو الاستيعاب.

* - التطبيق

* - التحليل

* - التركيب.

* التقويم

ونجد في زاوية أخرى في المجال الوجداني الاجتماعي تصنيفات عديدة لعل أهمها **كرائوول**، والذي قسمه الى 5 مستويات ونجد ايضا تصنيف بلوم وزملائه أيضًا بتصنيف الأهداف في **المجال الوجداني** الذي يشمل الأهداف التي تؤكد نغمة المشاعر أو تضرب على وتر الانفعالات أو درجة من التقبل أو الرفض وتتفاوت الأهداف الوجدانية بين الاهتمام الجرد البسيط بظواهر مختارة من صفات للخلق والضمير معقدة لكنها متناسقة داخلياً، إلى خمسة مستويات هي:

* - الاستقبال أو التقبل

* - الاستجابة

* - التقييم أو إعطاء القيمة

* - التنظيم

* - التمييز

بينما نجد تصنيف "**سمبسون**" في المجال الحسي حركي والذي قسمه إلى سبع مستويات أما في **المجال النفس - حركي** وهو من أشهر التصنيفات في التربية البدنية والرياضية.

وقام ايضا بتصنيف الأهداف الخاصة به مجموعة من الباحثين، ومن أشهر هذه التصنيفات في مجال التربية البدنية التصنيف الذي قامت به "جوت وياين واينس" الذي يشمل الأهداف التي تخص المهارات الحركية والقدرات البدنية وهو مقسم الى 8 مستويات، حيث تتضمن أهداف المهارات الحركية تعليم المهارات الأساسية، مثل: الحجل والرمي والدحرجة، أو المهارات المركبة المطلوبة للأنشطة الرياضية، مثل: الضربة الأمامية في التنس والتصويب في كرة السلة، وتتضمن أهداف القدرات البدنية نواتج اللياقة البدنية، مثل: قوة الذراعين والتحمل الدوري التنفسي والمرونة، وتم تصنيفه إلى ثمانية مستويات تبدأ من الإدراك الحسي كمستوى أدنى إلى الإبداع كمستوى عالٍ،

وهذه المستويات هي:

*- الإدراك الحسي

*- التقليد

*- التنميط

*- التكيف

*- التهذيب

*- التنويع

*- التحسين

*- الإبداع.

أولاً: المجال المعرفي:

يعتبر المجال المعرفي أكثر مجالات الأهداف انتشاراً وتطبيقاً، وقد تبني هذا المجال المرئي بلوم Bloom عام 1956، و قسمه إلى ستة مستويات متدرجة في الصعوبة والسهولة و مرتبة ترتيباً هرمياً كما يتضح من شكل (1)

ثانياً: مستويات المجال المعرفي :

وفيما يلي توضيح للمستويات الستة (6) التي تضمنها المجال المعرفي وكيفية توظيفها في مجال التربية البدنية

1- مستوى التذكر:

يتذكر المتعلم في هذا المستوى المعلومات و المعارف عن طريق استرجاع ما سبق تعلمه، و في التربية البدنية نتذكر الحركات

و المهارات السابق تعلمها و ربما

نستدعي كما كبيرا من محتواها

يبدأ من الحقائق المحددة إلى

النظريات مثل: معرفة

مصطلحات و الحقائق و تتابع

أجزاء الحركة أو الحركات في

المهارة المتعلقة

بعض الأفعال السلوكية

المستخدمة:

يعدد - يذكر - يحدد - يعرف -

يسمى

التقويم

التركيب

التحليل

التطبيق

الفهم أو الاستيعاب.

التذكر أو الحفظ أو المعرفة.

* نماذج من الأهداف التعليمية في دروس التربية البدنية (من مستوى المعرفة أو التذكير):

- أن يسمي الطالب مراكز اللعب في كرة السلة ، كما هي موضحة على الرسم، و بدون أخطاء

- أن يعدد الطالب مسابقات الميدان في ألعاب القوى ، و وفق ترتيبها في برنامج البطولة و بدقة تامة.

- أن يذكر الطالب الشكل الأصلي للتمرين عقب الانتهاء منه مباشرة، كما شرحه المعلم ، و بدقة تامة.

2- مستوى الفهم و الاستيعاب :

يعتبر هذا المستوى من بين أكثر القدرات و المهارات العقلية شيوعا في البيئة الصفية التعليمية (داخل دروس ت ب و الرياضية)، حيث يشير الاستيعاب إلى قدرة المتعلم على استقبال المعلومات المتضمنة و الاستفادة منها، و ليس بالضرورة أن يكون قادرا على ربطها بغيرها من المعلومات، و المهم هنا فهم الحركة أو المهارة عن طريق ترجمتها من شكل إلى آخر ولا سيما من حيث تغيير اتجاه الحركة و تفسيرها بالشرح و تقديم الأدلة و البراهين

بعض الأهداف السلوكية المستخدمة:

يعلل - يفسر - يترجم - يستخلص - يستنتج - يكتب بلغته الخاصة - يلخص .

* نماذج من الأهداف التعليمية في دروس التربية الرياضية (من مستوى الفهم و الاستيعاب):

- 1- أن يعلل الارتفاع التدريجي للذئع من بداية عدو المسافات القصيرة، بعد سماع شرح المعلم ، و بترتيب منطقي .
- 2- أن يفسر الطالب استخدام التمريزة المرتدة في كرة السلة مع الخصم طويل القامة، بناء على قانون مركز الثقل، وبدقة تامة .
- 3- أن يستخلص الطالب سببا واحدا من أسباب عدم تحقيق الفوز في ضوء مشاركته بسباق الثمانمائة متر ، و بدون أخطاء .
- 4- أن يستنتج الطالب أهمية الارتقاء العالي في أثناء أداء الضربة الساحقة بالكرة الطائرة، بعد تكراره خمس مرات خلال اللعب الجماعي ، و بصورة صحيحة .
- 5- أن يكتب الطالب بلغته الخاصة فقرة مكونة من عشرة أسطر عن فوائد التربية البدنية والرياضية، بعد قراءة مقال عنها وبدون أخطاء علمية .
- 6- أن يستنتج الطالب أهمية عمل حائط الصد بلاعبين بدلا من لاعب واحد، خلال اللعب الجماعي، وبنسبة خطأ لا تزيد عن 20%

3- مستوى التطبيق:

ويشير هذا المستوى على قدرة المتعلم على استخدام الطرق و المفاهيم و المبادئ و النظريات في أوضاع واقعية أو جديدة مختلفة عن الأوضاع التي تعلم بها المعلومات ، حيث يصبح المتعلم قادرا على تطبيق الحركة أو المهارة التعليمية واستخدامها في مواقف تعليمية جديدة .

بعض الأفعال السلوكية المستخدمة:

يطبق - يبرهن - يستخدم - يستعمل - يستخرج - يحسب

نماذج من الأهداف التعليمية في دروس التربية الرياضية (من مستوى التطبيق)

1- أن يطبق الطالب أحكام القانون الدولي في كرة اليد عند مناقشته للآخرين ، في ضوء دراسته للقانون، و بنسبة صواب لا تقل عن 80%

2- أن يبرهن الطالب أن التميريرة الصدرية بكرة السلة من أسرع التميريرات ، في ضوء دراسته لمصطلحات اللعبة، بدون أخطاء .

4- أن يستعمل الطالب شريط القياس المعدني لقياس مسافة الوثب الطويل، بعد سماع شرح المدرس و بدقة تامة

4- التحليل :

يصبح المتعلم في هذا المستوى قادرا على تجزئة الحركة لإدراك بنائها التنظيمي، و هذا يتطلب التعرف على الأجزاء ، و تحليل العلاقات بينها، و ملاحظة الأسس التنظيمية لها ، الأمر الذي يستدعي إدراك المحتوى و الشكل التنظيمي في آن واحد.

بعض الأفعال السلوكية المستخدمة:

يحلل - يقارن - يوازن - يفرق

نماذج من الأهداف التعليمية في دروس التربية الرياضية (من مستوى التحليل)

1- أن يحلل الطالب مهارة الشقلبة على اليدين ، حسب تسلسل مراحلها التنفيذية و بنسبة خطأ لا تتعدى 20% .

2- أن يقارن الطالب بين التميريرتين الصدرية و الكتفية في كرة السلة من حيث أهمية كل منهما و بدون أخطاء.

3- أن يوازن الطالب بين الهجوم و الدفاع في كرة اليد، من حيث حركات الذراعين خلال المباراة و بصورة صحيحة.

4- أن يفرق الطالب بين أسلوب اللعب في كرة اليد و أسلوب اللعب في كرة القدم مستندا إلى القواعد الدولية للعبتين ، و بنسبة خطأ لا تزيد عن 30%

5- مستوى التركيب :

يصبح المتعلم في هذا المستوى قادرا على تركيب الأجزاء ليشكل شكلا جديدا، و تتضمن هذه العملية القدرة على ابتكار حركة ، أو مهارة ، أو لعبة، أو إخراج درس ألعاب لتنمية قدرات بدنية أو حركية أو مهارة محددة، أو وضع مشروع بحث أو إقتراح طرق جديدة للألعاب و المخرجات في هذا المستوى تؤكد على السلوك التركيبي المبدع.

بعض الأفعال السلوكية المستخدمة:

يركب - يؤلف - يصوغ جملة - يقترح خطة - يضع خطة - يخطط .

* نماذج من الأهداف التعليمية في دروس التربية الرياضية (من مستوى التركيب)

1- أن يقترح الطالب خطة فردية للتمويه في الضربة الساحقة بالكرة الطائرة تقوده إلى هجوم ناجح، بعد سماع شرح المعلم ، و خلال دقيقتين على الأكثر

4- أن يضع الطالب خطة لتمارين إيقاعي من ثماني عدات، بشرط أن تنسجم من السلم الموسيقي الثماني ، و خلال دقيقتين على الأكثر.

6- أن يربط الطالب بين الخطوات الفنية لدفع الجلة ، بعد شرحها من جانب المعلم في أثناء الحصة ، و بنسبة خطأ لا تتعدى 15%

6- مستوى التقويم:

يصبح المتعلم في هذا المستوى قادرا على الحكم على قيمة الحركة أو المهارة أو اللعبة ، ومدى تحقيقها للهدف الذي وضع لها ، ويكون الحكم في ضوء معايير محددة تكون إما داخلية أو خارجية التنظيم مطابقة للهدف .

ويمكن للمتعلم نفسه تقدير المعيار، و تعد مخرجات التعلم في هذا المستوى تحوى على مبادئ جميع المستويات السابقة. بعض الأفعال السلوكية المستخدمة:

يحكم - يختار - يعبر - يبدئ رأيا - ينقد - يعرب عن رأيه - يقرر .

نماذج من الأهداف التعليمية في دروس التربية الرياضية

(من مستوى التقويم)

1- أن يصدر الطالب حكما على بداية العدو في المسافات القصيرة، وفق ما جاء بالقانون الدولي للمسابقة، و بدقة لا تقل عن 80% .

2- أن يختار الطالب أسلوب الدفاع أو الهجوم المناسب خلال مراحل اللعب في كرة القدم، في ضوء إرشادات المعلم ، و في دقيقتين على الأكثر.

3- أن يبدئ الطالب رأيا في تشكيل فريق الصف للعبة الكرة الطائرة، في ضوء قدرات الطلاب الجسمية، و بنسبة خطأ لا تزيد عن 20% .

4- أن ينقد الطالب طريقة التحكيم في مباراة الكرة الطائرة بين فريقين، مستندا إلى القواعد الدولية للعبة ، و في نصف صفحة على الأقل .

- أن يبدي الطالب رأيه في تمارين الإعداد البدني التي تعلمها في الدرس السابق في ضوء معرفته بتأثير التمارين الفسيولوجية على الجسم، و خلال دقيقتين على الأكثر.

- أن يبدي الطالب رأيه في الدور الذي لعبه حارس مرمى فريقه في لعبة كرة القدم خلال المباراة، بناء على خبرته السابقة، و بنسبة صواب لا تقل عن 80% .

ISTAPS UNIV-BATNA 2

المحاضرة التاسعة: 09

شروط صياغة الأهداف السلوكية أو الإجرائية:

ينبغي عند الشروع في صياغة أي هدف سلوكي مراعاة ما يلي:

1 - أن يجاب على السؤال التالي:

ماذا يتوقع من التلاميذ أن يفعلوا في نهاية تدريس هذا الموضوع؟

على أن تتضمن الإجابة الاستجابات المتوقعة من التلاميذ في صورة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.

ب - أن تشتق من أقرب مستوى من الأهداف، حيث تشتق الأهداف السلوكية من الأهداف الخاصة للوحدة التعليمية، وهذا يتطلب معرفة هذه الأهداف ودراستها دراسة جيدة.

مثال: أن يتمكن التلميذ من تعدية الحواجز أثناء العدو (هدف مهاري في كفاءة جري الحواجز في ألعاب القوى).

الهدف الإجرائي (السلوكي): أن يؤدي التلميذ مرحلة الانطلاق من خط البداية حتى الحاجر الأول، في 10 خطوات.

ج - عدم تكرار وتداخل الأهداف الإجرائية "السلوكية"، فبرغم صحة صياغة الأهداف السلوكية التي يصوغها أستاذ ما، إلا أننا نجد أن بعضها مكرر أو متداخل.

ح - أن يوجه الهدف السلوكي نحو سلوك التلميذ وليس نشاط الأستاذ.

مثال: تعريف التلاميذ بالمكان الذي تقام فيه مسابقة الوثب العالي.

خ - أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتيجة تعليمية واحدة، فمن الخطأ أن تصاغ الأهداف السلوكية بصورة مركبة بحيث تحتوي على أكثر من نتيجة تعليمية.

هـ - أن يمكن ملاحظة الهدف السلوكي وقياسه.

و - أن يوجه الهدف الإجرائي "السلوكي" إلى نتائج التعلم وليس موضوعات التعلم المقررة، فمثلاً:

أن يطبق التلميذ محتوى ألعاب القوى بصورة صحيحة. أو أن يتعرف التلميذ على اللياقة المرتبطة بالصحة.

الخطأ في صياغة الأهداف السابقة أنها موجهة نحو موضوعات التعلم وليس نتائج التعلم المقصودة، وفي هذه الحالة ينبغي أن تصاغ بالصورة التالية:

أن يؤدي التلميذ مرحلة الانطلاق من خط البداية حتى الحاجز الأول، في 10 خطوات (مهارة تعدية الحواجز ضمن محتوى ألعاب القوى).

أو أن يعدد التلميذ ثلاثة عناصر للياقة البدنية المرتبطة بالصحة.

ي - أن يشتمل كل هدف إجرائي " سلوكي " على ثلاثة عناصر، هي:

1 - السلوك الواجب برهنته (الفعل السلوكي)، وذلك من جانب المتعلم، مثل: يشب، يمرر، يؤدي، يقفز، يتسلق، يذكر، يقارن.. إلخ.

2 - وضوح الظرف أو الشرط الذي سوف يؤدي في ظله المتعلم هذا السلوك، مثل: وفق قواعد الأداء الفني، وفق القانون الدولي للعبة، باستخدام المتر، كما ورد في النشرات التعليمية.. إلخ.

3 - معايير قبول أداء السلوك (مستوى الأداء)، مثل: 80%، بصورة صحيحة، بدقة تامة، دون أخطاء، في أقل من دقيقة.. إلخ.

ويمكن أن تصاغ عبارة الهدف الإجرائي "السلوكي" وفق الطريقة التالية:

أن + الفعل السلوكي + المتعلم + جزء من المادة التعليمية (مصطلح المادة) + الظرف أو الشرط الذي يتم في ضوءه التعلم + مستوى الأداء المقبول

مثال: أن + يطبق + التلميذ + مرحلة الانطلاق من خط البداية حتى الحاجز الأول + في 10 خطوات + بصورة صحيحة.

وينظر بعض التربويين إلى المعيارين الأخيرين: ظرف أو شرط الأداء، ومعيار الأداء أنهما اختياريان يمكن الاستغناء عن أحدهما أو كلاهما، ويفسر ذلك على أن هذين المعيارين قد يكونان مفهومان وواضحان ضمناً في سياق عبارات الهدف المكتوب فلا حاجة لتوضيحهما. مع ملاحظة إمكانية التقديم والتأخير في المعايير الثلاثة الأخيرة الواردة في طريقة صياغة الهدف السلوكي المتمثلة في: جزء المادة التعليمية (مصطلح المادة)، والظرف أو الشرط الذي يتم في ضوءه التعلم (ظرف أو شرط الأداء)، ومستوى الأداء المقبول (معيار الأداء). وذلك وفق ما يقتضيه سياق كتابة الهدف.

3: نماذج لأفعال الأهداف الإجرائية "السلوكية" في مادة التربية البدنية:

أ (نماذج للأفعال السلوكية قابلة القياس في المجال النفسحركي:

أن يتعلق، يؤدي، ينط، يقذف، يركل، يتحرك، يعمل، ينظم، يلتقط، يدفع، يحرك، يقلد، يشكل، يمشي، يزحف، ينزلق، يتوازن، يتشقلب، يميل، يقف، يسرع، يقف فجأة، يرمي، يجري، ينطط، يمسك،

يتدحرج ، يقفز ، يهبط ، يتعرف على ، يرتقي لأعلى ، يصور ، يستخدم ، يلف ، يتمكن ، يمارس ، يرسل ، يطبق ، يتقن ، يشترك ، يتوقف ، يركز ، يحجز ، يواصل ، ينطلق ، يميل ، يبرهن ، يتحكم ، يضرب ، يسدد ، يصوب ، يتبادل ، يرفع ، يمرر ، يثبت ، يحافظ ، يستلم ، يصد ، يسيطر ، يبتكر ، يجتاز ، يشارك ، يمرجح ، يدفع .. إلخ .

ب) نماذج للأفعال السلوكية قابلة القياس في المجال المعرفي:

أن يشرح ، يردد، يفسر ، يصف ، يصنف ، يفرق ، يذكر ، يُعبر ، يسمي ، يؤلف ، يبين ، يدلل ، يناقش ، يحدد ، يكرر ، يجلل يصمم ، يعدد ، يميز ، يتذكر ، يحفظ ، يختار ، يستخرج ، يصوغ ، يبرز ، يتعرف على ... إلخ .

ج) نماذج للأفعال السلوكية قابلة القياس في المجال الوجداني:

أن يعتمد ، يستمع ، يناقش ، يقيم ، يثابر ، يلتزم ، يبادر ، يساعد ، يقبل ، يشجع ، يتعاون ، يحافظ ، يظهر ، يبدي ، يتمعن ، يتقيد ، ينصرف ، يتجنب ، يستمتع ، يشارك ، يسهم ، يقترح ، يدعو ، يستثمر ، يرفض ، يتابع ، يطيع ، يتقبل ، يتبنى ، يتقيد ، ... إلخ

جدول يبين نماذج لأهداف إجرائية (سلوكية) في مادة التربية البدنية و الرياضية

المجال	الهدف الإجرائي (السلوكي)
نفسحركي	1 أن يتعلق التلميذ بالعارضة دون أن يسقط لمدة (20) ثانية في ثلاث محاولات.
نفسحركي	2 أن يؤدي التلميذ التوازن الأمامي وهو ممسكاً كرة طبية بيديه ولمدة 10 ثوان دون أن يفقد توازنه.
معرفي	3 أن يسمي التلميذ الرياضة التي تنتمي إليها مسابقات جري الحواجز.
معرفي	4 أن يذكر التلميذ أشهر سباقات الحواجز للرجال.
معرفي	5 أن يتعرف التلميذ على فوائد الفيتامينات والأملاح المعدنية بصورة مبسطة.
معرفي	6 أن يسمي التلميذ المسافات التي تنتمي إليها مسابقات جري الحواجز.
معرفي	7 أن يذكر التلميذ الأسلوب المستخدم لقطع مسافة سباقات الحواجز.
معرفي	8 أن يذكر التلميذ البدء الذي يستخدم في مسابقات جري الحواجز.
نفسحركي	9 أن يشارك التلميذ في سباق التابع 4×50م مع إتباع الأسس الصحيحة للتسليم والتسلم.
نفسحركي	10 أن يصوب التلميذ كرة اليد في الزاوية العليا للمرمى 10 مرات متتالية.
معرفي	11 أن يعدد التلميذ مرحلتين من المراحل الفنية لسباقات جري الحواجز.

المجال	الهدف الإجرائي (السلوكي)	
نفسحركي	أن يقفز التلميذ من فوق الحاجز دون تحريكه بأحد أجزاء جسمه.	12
نفسحركي	أن يطلق التلميذ من خط البداية حتى الحاجز الأول بإتقان.	13
وجداني	أن يصمت التلميذ حين الاستماع للشرح اللفظي للنموذج المؤدى.	14
وجداني	أن يلتزم التلميذ بارتداء الزي الرياضي النظيف (في كل درس).	15
نفسحركي	أن يربط التلميذ بين مرحلة الانطلاق من خط البداية حتى الحاجز الأول وبين مرحلة تحطّي الحاجز بإتقان.	16
معرفي	أن يصدر التلميذ حكماً صحيحاً على المتسابق الذي لا يلتزم برواقه أثناء مسابقات جري الحواجز.	17
نفسحركي	أن يسبح التلميذ مسافة 50 متراً ظهرًا في 20 ثانية سباحة صحيحة ملحوظة.	18
معرفي	أن يسمي التلميذ عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة كاملة.	19
نفسحركي	أن يعدو التلميذ من فوق ثلاثة حواجز متتالية دون أخطاء.	20
نفسحركي	أن ينهي التلميذ مرحلة سباق الحواجز بإتقان.	21
نفسحركي	أن يربط التلميذ بين مراحل جري الحواجز بإتقان.	22
نفسحركي	أن يعدو التلميذ من فوق ستة حواجز، لمسافة 60م، بأقصر زمن ممكن.	23
وجداني	أن يتعاون التلميذ مع زميله في أداء التمرين الزوجي المقرر في الدرس.	24
وجداني	أن يتفاعل التلميذ مع مبدأ التنافس الرياضي الشريف في المسابقة الرياضية.	25
معرفي	أن يذكر التلميذ سبب تسمية الطريقة السرجية في الوثب العالي.	26
معرفي	أن يعدد التلميذ مرحلتين من المراحل الفنية لمسابقة الوثب العالي.	27
معرفي	أن يذكر التلميذ المرحلة التمهيدية للوثب العالي.	28
معرفي	أن يذكر التلميذ المرحلة الأساسية للوثب العالي.	29
معرفي	أن يذكر التلميذ عدد المحاولات المسموح بها للاعب على كل ارتفاع في مسابقة الوثب العالي.	30
معرفي	أن يذكر التلميذ خطأين قانونيين من أخطاء مسابقة الوثب العالي.	31
نفسحركي	أن يحدد التلميذ قدم الارتقاء الخاصة به في خمس محاولات.	32

المجال	الهدف الإجرائي (السلوكي)	
نفسحركي	أن يرتقي التلميذ بقدم الارتقاء لأداء الوثب العالي بالطريقة السرجية بإتقان.	33
نفسحركي	أن يربط التلميذ بين مرحلتي الاقتراب والارتقاء في الوثب العالي بالطريقة السرجية بإتقان.	34
نفسحركي	أن يعبر التلميذ من فوق عارضة الوثب العالي بالطريقة السرجية دون وقوعها.	35
نفسحركي	أن يجتاز التلميذ عارضة الوثب العالي بالطريقة السرجية، على ارتفاع 70سم، في ثلاث محاولات.	36
وجداني	أن يحافظ التلاميذ على الأدوات المستخدمة في الدرس.	37
وجداني	أن يرفض التلميذ إحصار الملابس الرياضية إلى غيره.	38
نفسحركي	أن يرسم التلميذ مخططاً لأحد ملاعب الألعاب الجماعية بدقة.	39
معرفي	أن يعدد التلميذ ثلاثاً من المراحل الفنية لمسابقة الوثب العالي.	40
معرفي	أن يذكر التلميذ الطول التقريبي لعارضة الوثب العالي.	41
معرفي	أن يذكر التلميذ أقصى وزن لعارضة الوثب العالي.	42
معرفي	أن يذكر التلميذ المساحة التي يجب أن لا تقل عنها منطقة الهبوط في مسابقة الوثب العالي.	43
معرفي	أن يصف التلميذ خطوات تعليم الدرحة الأمامية من الحركة .	44
معرفي	أن يذكر التلميذ مرحلتين فئيتين للتمرير بالساعدين من الأسفل إلى الأعلى في الكرة الطائرة.	45
وجداني	أن يتقبل التلميذ قانون اللعبة أثناء المنافسة ولا يخزقه.	46
وجداني	أن يقترح التلاميذ أسلوباً عملياً لحل مشكلة التأخير في اللبس قبل بدء الدرس.	47
معرفي	أن يحدد التلميذ التلميذ الأكثر استخداماً لمهارات التمرير من لاعبي فريق الكرة الطائرة أثناء الممارسة.	48
معرفي	أن يذكر التلميذ المكان الذي يسمح للاعب الكرة الطائرة استخدام مهارات التمرير به أثناء الممارسة.	49
نفسحركي	أن يقف التلميذ أثناء تمرير الكرة الطائرة بالساعدين من الأسفل إلى الأعلى على المشطين.	50
نفسحركي	أن يستعمل التلميذ الشريط المتري لقياس مسافة الوثب الطويل التي يؤديها زملائه مع ذكر مسافة الوثب بدقة.	51
معرفي	أن يعدد التلميذ أنواع مسابقات الجري في ألعاب القوى.	52
نفسحركي	أن يحمل التلميذ زميله بعد معرفته لكيفية نقل المصاب على الكنف.	53

المجال	الهدف الإجرائي (السلوكي)	
معرفي	أن يصوغ التلميذ بعض الأحاديث النبوية في المجلة الرياضية الفصلية.	54
نفسحركي	أن يمد التلميذ ذراعيه أمام جسمه مع وضع أحد كفيه على الآخر أثناء التمرير بالساعدين من الأسفل إلى الأعلى.	55
نفسحركي	أن ينظر التلميذ إلى الكرة ومكان توجيهها أثناء تمرير الكرة الطائرة بالساعدين من الأسفل إلى الأعلى.	56
نفسحركي	أن يمرر التلميذ الكرة الطائرة بالساعدين من الأسفل إلى الأعلى إلى الزميل المحدد.	57
نفسحركي	أن يمرر التلميذ الكرة الطائرة بالساعدين من الأسفل إلى الأعلى أكبر عدد ممكن من التمريرات، خلال 30 ث.	58
معرفي	أن يذكر التلميذ مرحلتين فئيتين للتمرير بالأصابع إلى الأعلى في الكرة الطائرة.	59
معرفي	أن يبين التلميذ أهمية دقة تمرير الكرة بالأصابع إلى الأعلى في الكرة الطائرة.	59
معرفي	أن يذكر التلميذ الوضع المسموح اتخاذه أثناء التمرير في الكرة الطائرة.	60
نفسحركي	أن يقف التلميذ أثناء تمرير الكرة الطائرة بالأصابع إلى الأعلى على المشطين.	61
نفسحركي	أن يمد التلميذ جسمه كله في نهاية تمرير الكرة الطائرة بالأصابع إلى الأعلى.	62
نفسحركي	أن يمرر التلميذ الكرة الطائرة بالأصابع إلى الأعلى للزميل المحدد.	63
نفسحركي	أن يمرر التلميذ الكرة الطائرة بالأصابع إلى الأعلى أكبر عدد ممكن من التمريرات، خلال 30 ث.	64
معرفي	أن يذكر التلميذ مرحلتين فئيتين للإرسال الأمامي من الأعلى في الكرة الطائرة.	65
معرفي	أن يذكر التلميذ عدد المحاولات المسموح بها لكل لاعب في كل إرسال في الكرة الطائرة.	66
معرفي	أن يذكر التلميذ زمن احتفاظ التلميذ بالكرة بعد صافرة الحكم قبل أداء الإرسال في الكرة الطائرة.	67
معرفي	أن يسمي التلميذ المنطقة التي يؤدي منها الإرسال في الكرة الطائرة.	68
معرفي	أن يذكر التلميذ طول خط منطقة الإرسال في ملعب الكرة الطائرة.	69
معرفي	أن يحدد التلميذ مكان التلميذ المرسل في منطقة الإرسال في لعبة الكرة الطائرة.	70
معرفي	أن يذكر التلميذ مركز التلميذ المرسل في منافسات الكرة الطائرة.	71
نفسحركي	أن يمد التلميذ ذراعه الضاربة أثناء الإرسال الأمامي من الأعلى في الكرة الطائرة.	72
نفسحركي	أن يضرب التلميذ الكرة بقوة أثناء تنفيذ الإرسال الأمامي من الأعلى في الكرة الطائرة.	73

المجال	الهدف الإجرائي (السلوكي)	
نفسحركي	أن يفتح التلميذ كف يده المرسله أثناء ضرب الكرة في الإرسال الأمامي من الأعلى في الكرة الطائرة.	74
نفسحركي	أن يضم التلميذ أصابع كف يده المرسله أثناء ضرب الإرسال الأمامي من الأعلى في الكرة الطائرة.	75
نفسحركي	أن يدخل التلميذ إلى الملعب مباشرة بعد تنفيذ الإرسال في الكرة الطائرة.	76
نفسحركي	أن يؤدي التلميذ الإرسال الأمامي من الأعلى في الكرة الطائرة ليصل إلى ملعب الفريق المنافس.	77
نفسحركي	أن يحصل التلميذ على أكبر عدد ممكن من الدرجات، خلال أداء خمسة إرسالات أمامية من الأعلى في الكرة الطائرة.	78

قائمة المراجع: للمحاضرة الثامنة والتاسعة

- 1- مناهج التربية البدنية والرياضية (الوثيقة المرافقة) ، وزارة التربية الوطنية ، 2004
- 2- الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2006
- 3- خير الدين هني ، مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005
- 4- محمد صالح حثروبي :المدخل إلى التدريس بالكفاءات. دار الهدى للطباعة والنشر ، بدون طبعة ،
- 5- إرشادات لأساتذة التربية البدنية ، قسم التربية البدنية -وزارة التربية السعودية، 2010

المحاضرة العاشرة 10

إدارة درس التربية البدنية والرياضية وفق النظام الجديد (المقاربة بالكفاءات)

مدخل:

سوف لن نبحث عن الأسباب التي دفعت بعض التلاميذ إلى النفور من المواد التعليمية بصفة عامة و مادة التربية البدنية بصفة خاصة ، وإنما نتساءل هل سيغير التلاميذ رأيهم لو أنهم وجدوا كل الظروف مواتية لتدريسهم اعتقد أن ذلك لن يكون كافيا ما لم نوصلهم إلى إدراك معنى ما يقدم لهم من المعارف والفائدة المنتظرة منها لبلوغ هذا المسعى لا بد أن نعلمهم كيف يتصرفون إزاء المواقف التي يصادفونها في واقعهم بتوظيف المعارف المختلفة في إعداد المشاريع وتنفيذها وفي حل المشكلات التي تعترضهم، الأمر الذي سيتطلب منهم تسخير مكتسباتهم الدراسية لتجاوز هذه المشكلات.

إن ما ينتظر من الأفراد في الحياة العلمية هو أن يتصرفوا بشكل عقلائي ومناسب في إطار المهام التي تستند إليهم ولن يأتي ذلك إلا إذا اكتسبوا الكفاءات التي تؤهلهم للقيام بهذا التصرف. و عليه فالكفاءة تعنى امتلاك القدرة على تسخير الشخصية قصد

- تحليل الحقائق والوضعيات المتعلقة بمجال ما .
- تحديد المكونات الأساسية لهذه الحقائق والوضعيات .
- تحديد ماذا و لماذا و متى ينبغي القيام بإجراء ما .
- إنجاز المهام بشكل عقلائي ومناسب.

مفاهيم سابقة يجب تذكرها:

1: مفهوم الكفاءة:

لغة : هي المماثلة في القوة والشرف ، القدرة على العمل وحسن تصريفه وهي

أصلها لاتيني المولد (Compétente) ، ويقصد بها العلاقة و نظيرها في الفرنسية (Compétence) ، وقد ظهر

استعمالها في اللغات الأوروبية سنة 1468 م بدلالات مختلفة

اصطلاحا :

إن التعريفات التي أعطيت لهذه الكلمة تجاوزت مائة تعريف والذي يحدد معناها هو السياق العام الذي ترد فيه.

2-1 تعريف العلماء للكفاءة:

*الكفاءة ذات دلالة عامة تشمل قدرة الشخص على استعمال مكتسباته لغرض ممارسة عملا أو وظيفة أو مهنة أو حرفة بشروط ومعايير متعارف عليها في مجال الشغل.

*الكفاءة ذات دلالة عامة تشمل قدرة الشخص على استعمال المهارات والمعارف لشخصية ضمن وضعيات (إشكاليات) جديدة داخل إطار معين.

*الكفاءة عبارة عن مجموعة المعارف و المهارات التي تمكن الشخص من تنفيذ عمل ما أو مجموعة أعمال بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومتطلبات.

وبساطة نقول الكفاءة التي تعيننا في الحقل التربوي هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات والمعارف والمهارات والخبرات والسلوكات لمواجهة وضعية جديدة (إشكالية) غير مألوفة والتكيف معها بما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر، متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة وانجاز المشاريع المتنوعة التي تختم بها محاور الدرس.

3- خصائص الكفاءة:

- تتميز الكفاءة عن القدرة في كونها توظف جملة من الموارد و الإمكانيات كالمعارف العلمية و الخبرات الشخصية و القدرات والمهارات المختلفة. ، وتتوافق هذه الخاصية مع التعريف التالي:

الكفاءة ذات دلالة عامة تشمل قدرة الشخص على استعمال المهارات و المعارف الشخصية (المكتسبات القبلية) جديدة داخل إطار معين (فعل معين).

-الكفاءة مرتبطة دوما بجملة من الوضعيات (إشكاليات) ذات المجال الواحد إذ ينبغي أن تكون الإشكاليات متجانسة في مادتها وعناصرها.

-الكفاءة ترتبط بالمادة في غالب الأحوال فعند انجاز فعل التعليم لبناء الكفاءة المطلوبة توظف معارف و قدرات ومهارات لها ارتباط مباشر بالمادة المدروسة.

-الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية أي أن الكفاءة لها ملمح (رمى) نهائي يجب الوصول إليه يتمثل في أن الكفاءة تسعى لتحقيق غاية وظيفية سواء كان هذا في الحياة المدرسية أ والعملية.

-الكفاءة قابلة للتقويم حيث إن ما ينتجه المتعلم من أعمال مختلفة (وظائف صافية وواجبات لا صافية) تكون مطابقة لمعايير القياس التي توضع كمؤشرات على التملك الأدنى أو على الجودة والإتقان أو بتجنيد المعارف و المهارات و

القدرات السابقة التي لها علاقة بالكفاءات المنتظرة فالالتزام بهذه الشروط هو جوهر ما يتوخاه تقويم الكفاءات.

4- مميزات التدريس بالكفاءات

تتمثل هذه المميزات في العناصر التالية:

4-1 - تفريد التعليم :

أي جعل التلميذ يتمتع باستقلالية تامة في عمله ونشاطه وفسح المجال أمام مبادراته وأدائه وأفكاره مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

4-2 - قياس الأداء :

ومعنى ذلك أن التركيز ضمن هذه المقاربة ينصب مباشرة على تقويم الكفاءة المنتظرة وليس على المعارف النظرية مثلما كان عليه الحال في النماذج التقليدية

4-3 - تحرير المعلم من القيود :

للمعلم دور فعال في تنشيط المتعلمين وتوجيههم وتكييف ظروف التعلم ومرجعيات التعليم وتنظيم النشاطات المختلفة لجمعية التلاميذ وانتقاء الأساليب البيداغوجية و الوسائل التعليمية وتقويم الأداء. ولكي يتحرر المعلم من القيود و التبعية للغير يجب أن يكون حاملا لكفاءة عالية في المعارف العلمية و البيداغوجية و يمارس التدريس بوعي وتبصر كما يكون قادرا على (ابتكار الظروف الملائمة لتعليم التلميذ) .

5- مستويات الكفاءة:

5-1 الكفاءة القاعدية :

تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية وهي الأساس الذي يبنى عليه بقية الكفاءة وإذا اخفق المتعلم في اكتساب هذه المهارة بمؤشراتها المحددة فانه سيواجه صعوبات في بناء الكفاءة اللاحقة.

5-2 الكفاءة المرحلية : هي مجموعة من الكفاءات القاعدية وهي تتعلق بشهر ، فصل ، أو مجال معين

5-3 الكفاءة الختامية : هي مجموعة من الكفاءات المرحلية و يمكن بناءها من خلال ما ينجز في سنة دراسية أو

طور تعليمي

16: أبعاد الكفاءة:

تتسم الكفاءة بالأبعاد التالية:

-أنها تنظر إلى الحياة من زاوية عملية و ليس من زاوية نظري

-لذلك فهي تسعى إلى تحويل المعرفة النظرية إلى سلوك عملي

-ولكي يتحقق ذلك يجب التخفيف من محتويات المواد الدراسية(تقليص الكم المعرفي) لأنه يثقل كاهل التلميذ بتراكم

الأعمال ويبعده عن الاهتمام بإتمام الكفاءة

-و من ثمة يصب الاهتمام إلى ربط التعليم بالواقع الاجتماعي المعيشي حتى يكون له معنى في حياة المتعلمين .

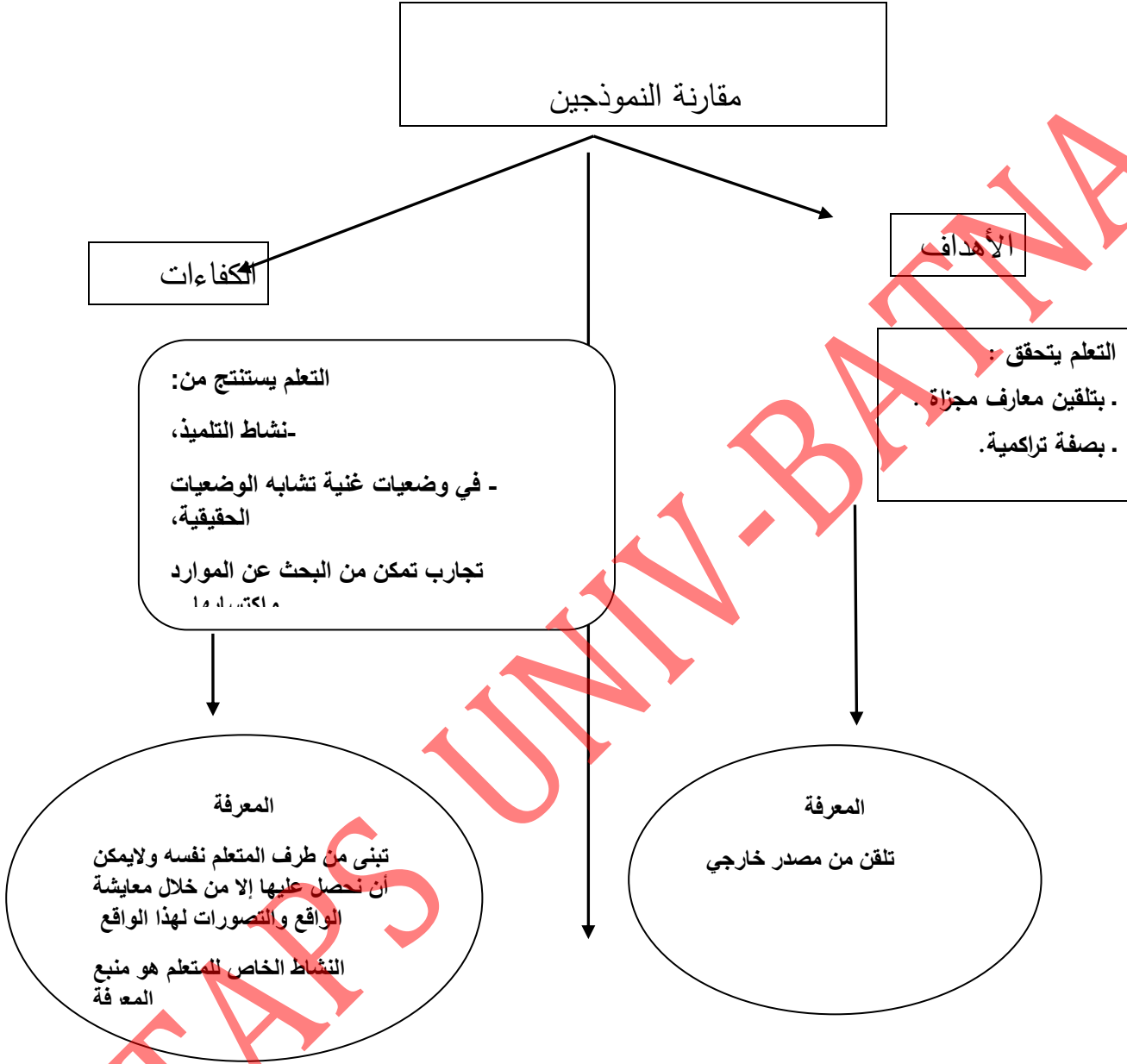
7-الكفاءات الأساسية والضرورية للمعلم:

جدول أهم الكفاءات الأساسية للضرورة للمعلم حسب محمد بن يحي زكرياء

الكفاءات الأساسية الضرورية للمعلم

الاتصال والعلاقات الإنسانية	إدارة القسم	التخطيط للتعليم	التقويم
<ul style="list-style-type: none"> - تقدير وفهم الآخر. - تقبل التنوع. - مراجعة الانطباعات. - استخدام وصف السلوك. 	<ul style="list-style-type: none"> - التدخل النشط. - مراقبة الممارسة والتحكم فيها. - توزيع المشاركة. - الحزم. 	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد الكفاءات. - اختيار إستراتيجية التنفيذ. - رسم تسلسل العمليات. - توقع العقبات المحتملة. - تحديد أساليب مواجهتها. - التنبؤ بالنتائج. 	<ul style="list-style-type: none"> - بناء الاختبارات. - تفسير النتائج. - إصدار الأحكام في ضوء معايير محددة. - اقتراح العلاج.

مقارنة بين منهاج المقاربة بالكفاءات ومنهاج المقاربة بالأهداف:



شكل رقم 01

دور التلميذ

الكفاءات

- يعالج الوضعيات والمشكلات
- ينجز نشاطات ويقارنها بنشاطات زملائه
- يبحث عن الموارد في المصادر المختلفة ويسترشد بالمدرس.
- يقوم نفسه ليعي بمساراته التعليمية والمساعد لحل المشكلات.

الاهداف

- يصغي.
- ينجز الأعمال المطلوبة منه
- يحترم تسلسل المحتويات المنظمة من طرف المدرس.
- يحترم تنظيم العمل...

شكل رقم 02



الشكل 3: يبين مقارنة نظرية بين منهج المقاربة بالكفاءات ومنهج المقاربة بالأهداف

أولاً: - درس التربية البدنية والرياضية:

1- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية هو البنية والوحدة المصغرة التي تبني وتحقق وتتبع واتساق محتوى وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية وأهم واجبات المدرس، ولكل درس أهدافه التعليمية (حركية - معرفية - وجدانية) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد دروس التربية البدنية.

وعرفه **محمد سعيد عزمي**: درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية والرياضية الذي يمثل اصغر جزء من المادة وتحمل كل خصائصها "

أما **محمد الشحات** اعتبر أن: >> درس التربية الرياضية تشكل حيز الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع الصفات وتظهر فيها خصائصه و صفاته و مميزاته << .

2- تحضير درس التربية الرياضية :

يجب على مدرس التربية و الرياضية التفكير المسبق لتخطيط درس التربية البدنية والرياضي شكلا وموضوعا حتى يتمكن من اكتساب تصور مسبق للمواقف التعليمية و عن مجموعة الأدوات المستخدمة لتنظيم عمليتي التعليم و التعلم.

ولا يختلف درس التربية البدنية والرياضية عن تحضير درس باقي المواد الأكاديمية الأخرى ويشترط فيه أن يكون الأستاذ المدرس ذو كفاءة عالية ملما بمادته وواجباته التي يجب أن يلتزم بها أثناء تحضير الدرس والمتمثلة في ما يلي :

- تخصيص مدة زمنية كافية لتحضير الدرس.

. أن تشتق أهداف الدروس الإجرائية من الأهداف التربوية الدورية .

. مراعاة احتياجات التلاميذ واهتماماتهم وقدراتهم .

. يحضر تمارين بدنية ورياضية متنوعة تراعي الفروق الفردية .

. يضمن تحضير الوسيلة المناسبة للدرس .

. يراعي المبادئ العامة للتدريب (شدة الحمولة، عدد التكرارات السلاسل، زمن الاسترجاع)

. يستعين بمنهاج أو دليل الأستاذ أثناء تحضير الدرس، ويراعي الظروف المناخية ،

- . يستعين بالمراجع العلمية المتخصصة في نظريات وطرق التدريس في التربية البدنية .
- . أن تكون خطة التدريس مشوقة ومتنوعة وثرية بالتمارين والألعاب شبه الرياضية ,
- . توقع عدم الاستجابة من التلاميذ بعض الألعاب والتمارين المختارة وكيفية التغلب عليها .

3-المراحل الرئيسية في درس التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات:

ينقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى ثلاثة مراحل هي:

3-1-المرحلة التمهيدية:

وتسمى أيضا (المرحلة الابتدائية، التمهيدية، الجزء التحضيري)

والغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل، وتنقسم إلى:

- **تهيئة عامة:** تهيئة الجهازين النفسي والدوري للعمل وتسخين عام للأعضاء والمفاصل.
 - **تهيئة خاصة:** التركيز على المجموعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة.
- ولتنظيم هذه المرحلة جيدا يجب مراعاة مايلي :

- ▲ أن تكون التمرينات والألعاب المختارة مشوقة وباعثة للبهجة والسرور وخالية من الخطورة.
- ▲ أن تؤدي الحركات التسخينية دون استخدام الأدوات ثم باستخدام أدوات بسيطة تعمل على الرفع التدريجي لعمل الأجهزة الوظيفية حتى تصل نبضات القلب إلى ما يقارب 150 نبضة/دقيقة.
- ▲ أن تشمل على حركات المشي، الجري، الوثب ...
- ▲ أن تتناسب التمرينات والألعاب مع الهدف العام للحصة.
- ▲ يفضل أن يؤدي الإحماء بصورة جماعية في شكل ألعاب .
- ▲ أن تتناسب الأهداف المسطرة مع المرحلة السنوية للتلاميذ ويأخذ بعين الاعتبار الأحوال الجوية.
- ▲ أن تساعد الألعاب المختارة على تنمية الكثير من القدرات الإدراكية والحركات والصفات البدنية .
- ▲ يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة 15 إلى 20 دقيقة.

3-2- المرحلة الرئيسية:

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، ومن خلالها نحكم ونقيم مدى تحقيق أهداف الدرس، ولذلك فهي تلقى الكثير من الاهتمام والعناية من أستاذ التربية البدنية، ونحقق من خلال هذه المرحلة غرضين هامين :

❖ **الغرض التعليمي :** إن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملماً بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة له والتي تلعب دور مهم في استيعاب التلاميذ للمهارات المركبة المراد تعليمها، يجب على الأستاذ عند القيام بالجزء الرئيسي أن يراعي ما يلي:

- أن يعرف المهارة الحركية والهدف من تعلمها .
- أن يستعمل الأستاذ ألفاظاً سهلة تفهم بالغرض المطلوب .
- التدرج في التعليم من السهل إلى الصعب بزيادة درجة الصعوبة في الوضعيات التعليمية .

● المتابعة والتوجيه شرطين أساسيين.

● إعطاء فرصة للتلاميذ لمشاهدة بعضهم البعض أثناء الأداء.

❖ **الغرض التطبيقي:** تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وتتميز عموماً بالتنافس بين فرق صغيرة لتطبيق المهارة الحركية المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو مواقف تدريبية أو اللعب موجهة بإتباع القواعد القانونية المعروفة.

3-3- المرحلة الختامية:

تتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة للرجوع بالأجهزة الجسمية إلى حالتها الطبيعية، ويستغلها الأستاذ للإجابة عن استفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تنفيذه خلال الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبطة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية.

جدول رقم (01) يوضح نموذج لبطاقة فنية لدرس التربية البدنية والرياضية.

المستوى الدراسي	المجال العلمي	النشاط	مكان العمل	الحجم الساعي
الأولى ثانوي	الثاني	جري السرعة	ميدان المؤسسة	ساعة واحدة
الكفاءة القاعدية (الهدف التعليمي)		استجابة حركية ذات الاستقلالية مناسبة للتحولات الناتجة، في إطار نظامي محدود		
الهدف التعليمي		الاستجابة لمختلف المنبهات، مصححة أو بصرية		

مراحل الدرس	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	الوقت	مؤشرات النجاح
الجزء التمهيدي	- أن يقوم التلميذ بتهيئة الجهاز العضلي والتنفسي لتقبل حمولة العمل	- الأخذ باليد (مراقبة الغياب، اللباس، التحية) - جري حول الميدان ،تسخين فعال بالتركيز على الأرجل	3 د 9 د	- العمل المنظم للأفواج
الجزء الرئيسي	أن ينطلق التلميذ بسرعة من مختلف الوضعيات لمسافة 10م /عدة مرات - أن يجري التلميذ بسرعة لمسافة معينة والفوز بصدرية والعودة بسرعة (العودة في اقل وقت)	-م1 : تقسيم التلاميذ إلى فريقين متقابلين (1 و2) متقابلين على خط منتصف الميدان عند ذكر الرقم مباشرة ا واو عن طريق ذكر سؤال و الجواب عليه بسرعة ينطلق الفريق الأول والثاني الجري وراعه لكي يمسكه قبل الوصول إلى خط نهاية المرمى / تغيير لوضعيات -م2 : ترقيم التلاميذ إلى أرقام من 1 إلى 5 وهكذا كامل القسم ثم ترتيبهم فوق خط نهاية الميدان متقابلين - وفي الدائرة المركزية ، كرات أو صدريات اقل بوحدة العدد و بالألوان ، عند ذكر الرقم ينطلق كل من له نفس الرقم بسرعة ليخطف كرة أو صدرية كل من لا يحوز على صدرية يقص في الدور الثاني وهكذا -م3 : لعبة القاطرة أو التناوب	5 د 10 د	-تسجيل اكبر عدد من النقاط -محاولة حل السؤال بسرعة -الانطلاق بسرعة - تسجيل اكبر عدد من النقاط
الرجوع للهدوء	أن يسترجع التلميذ أنفاسه وحالته الطبيعية التي بدا بها الحصة -أن يناقش ويستمتع لزملائه	- تمارين مرونة أو شبه لعبة تضمن العودة إلى الهدوء - مناقشة الحصة	5 د	عودة النبض إلى الحالة الطبيعية

4- أشكال تنظيم الدرس:

هناك أشكال متعددة لتنظيم الدرس يستخدمها المدرس خلال حصة التربية البدنية والرياضية ولها اثر مهم في نجاح سير الدرس .

وتعتبر هذه التشكيلات المستخدمة في الدرس ذات أهمية كبيرة وضرورية لتنظيم العمل وتوضيح العملية التعليمية ، ويمكن تحديد أشكال تنظيم الدرس فيما يلي:

1- العمل الفردي : وهو عمل خاص بالتلميذ الواحد

2- عمل الفصل كوحدة واحدة (التنظيم المواجه) أي عمل الفصل كله في وقت واحد نفس التمرين ويتبع نفس التوقيت تحت إشراف المدرس، حيث يقف الدرس مواجهها للتلاميذ أثناء التدريس سواء عند الشرح او عرض النموذج، أو إصلاح خطأ شائع ،

4-1* التنظيم المواجه من خلال الوقوف في قاطرات



المدرس

قائد د

قائد ج

قائد ب

قائد ا

*

*

*

*

التلاميذ

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

2-4 الصفوف:

يستخدم هذا الشكل التنظيمي في التمرينات التي يريد المدرس ان يراها من الجانب ، كما تستخدم أيضا في التمرينات الثنائية:

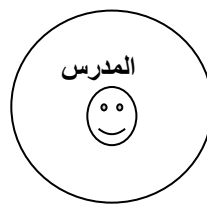
المدرس	الصف
☺ *	صف ا *
* *	صف ب *
* *	صف ج *
* *	صف د *

3-4 الدوائر:

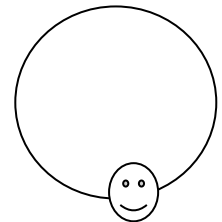
يختلف موقف المدرس هنا بالنسبة للدوائر باختلاف الغرض الذي يرمي إليه ونجد ذلك موضحا في الأشكال التالية:



الغرض ملاحظة التلاميذ أثناء النشاط



الغرض عمل نموذج

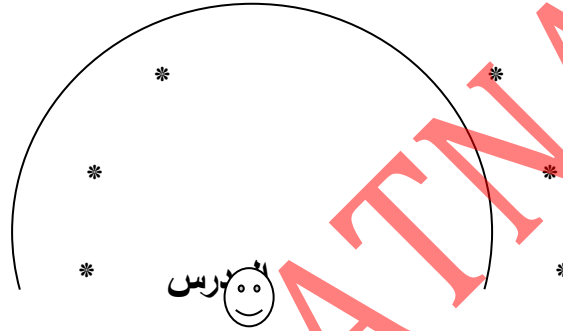


المدرس

الغرض شرح المهارة

4-4- نصف الدائرة:

يعتبر نصف الدائرة من التشكيلات التي يمكن للمدرس أن يستخدمها إذا وجد أنها تعتبر الأفضل كشكل تنظيمي يمكن استخدامه عند شرح نوع معين من النشاط



نصف الدائرة

4-5 التشكيل الحر:

وهو من أحب التشكيلات إلى التلاميذ نظرا لأنه يعطي الفرصة لكل تلميذ للانطلاق بحرية دون تقييد بصف أو قاطرة وفيه يشعر التلميذ بالحرية في اختيار المكان الذي يناسبه ويميل إليه، ويعتبر هذا التشكيل مستحبا وناجحا مع جميع المراحل السنوية ، وعلى الرغم من ذلك فهناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند استخدام هذا التشكيل:

* إتاحة الفرصة لكل تلميذ كي يجد مكانا يمارس فيه نشاطه بحيث لا يكون بينه وبين المدرس تلميذ آخر يحجب رؤيته للمدرس

* يفضل أن يقف التلميذ مادام ذراعيه جانبا يدور حول نفسه لكي يتوفر لديه مساحة كافية تمكنه من القيام بأوجه النشاط المختلفة دون تعرضه للاصطدام بغيره

* أن يتمكن المدرس من رؤية جميع التلاميذ أثناء ممارستهم للنشاط

* كما يجب أن لا يتخذ أي تلميذ مكانا خلف المدرس.

4-6- التنظيم في جماعات:

هذا التنظيم من أفضل الفرص اجتماعيا حيث يعمل التلاميذ في شكل مجموعات بدءا من المراحل الأولى في التعليم حتى يعتادوا على أسس نظامية ثابتة.

ونستخدم هذا التنظيم في الجزء الرئيسي من الدرس، كل مجموعة لها قائد وتضم من 5 إلى 10 تلاميذ على حسب عدد التلاميذ في القسم.

من مهام المدرس هو إرشاد القادة بصفة مستمرة وان يتم تغييرهم كل فترة معينة حتى تعطى الفرصة للتلاميذ على القيادة والتبعية .

4-7 المجموعات المتوازية:

وهي عبارة عن التمرين في قاطرات جنباً إلى جنب من خلال 3 محطات على حسب عدد التلاميذ في القسم، وان يؤدي التلاميذ نفس التمرين سواء على أجهزة أو باستخدام أدوات متشابهة : فمثلاً يمكن استخدام هذا التنظيم في الجزء الخاص بالجمباز عند تعليم مهارة الوقوف على الكتف حيث يتم تقسيم التلاميذ إلى 3 قاطرات أمام 3 مراتب لتؤدي المهارة المطلوبة، ونفس الشيء عند تعليم مهارة تنطيط الكرة ، أو في تعليم القفز الطويل، وهنا يظهر الدور القيادي للمدرس في المجموعات المتوازية نظراً لأنه يؤدي النموذج ويعطي الأمر ويصحح الأخطاء ويعطي النقاط التعليمية الخاصة بالأداء.

4-8 المجموعات المتبادلة:

وفيها يتم تمرين التلاميذ في مجموعات على أجهزة أو أدوات مختلفة ثم تتبادل المجموعات العمل على هذه الأجهزة ، ويستخدم هذا التنظيم عادة في النشاط التطبيقي بالدرس في الجزء الخاص بالعمل في الأقسام في الجمباز. ومن الملاحظ أن المدرس يركز اهتمامه على قسم أو اثنين من الأقسام التي تمارس المهارة الصعبة وتحتاج لاهتمامه أما بقية الأقسام فلا تغيب عن نظره أيضاً ، ويتم تبديل الأقسام بعد أن يأخذ كل تلميذ فرصته في التمرين.

4-9 التنظيم في محطات:

يوزع العمل على محطات وكل تلميذ ينتهي من العمل المخصص في محطة ينتقل إلى المحطة الموالية دون انتظار لباقي التلاميذ، ويجب توضيح نقطة مهمة أن اتجاه العمل في المحطات يهدف إلى نمو وتطوير المهارات الحركية للأنشطة التي سبق أن علمت في الدروس السابقة، ويفضل خلال العمل في المحطات إجراء تطبيق لمهارات نشاط واحد (كرة السلة مثلاً) ، كما يجب أن يكون الأداء مستمرا من جانب التلاميذ ومنع فترات الراحة، ويتم ذلك عن طريق منع ازدحام التلاميذ بمحطة ما في حين تكون المحطة الأخرى خالية.

إن هذا النوع من التنظيم يقلل من فترات الانتظار في درس التربية البدنية كما أنه ينمي صفة الاعتماد على النفس لدى التلاميذ.

4-10- التنظيم باستخدام واجبات إضافية:

وهي عبارة عن نشاط حركي يؤديه التلميذ عقب الانتهاء من التمرين الأصلي وخاصة في الجزء الرئيسي من الدرس (النشاط التطبيقي) عند الأداء في مجموعات ، حيث أن الوقت المخصص لهذا الجزء من الدرس لا يتم استثماره بالشكل الذي يتحقق معه أقصى عائد ممكن .

ومن هذا المنطلق يمكن استخدام الواجبات الإضافية في جميع الأنشطة الرياضية كطريقة تعالج نواحي النقص والعمل على زيادة فاعلية هذا الجزء من الدرس من خلال تقليل الوقت الضائع.

ويتوقف اختيار الواجب الإضافي على الواجب التعليمي الرئيسي لذا فان العلاقة بين كل من الواجب الرئيسي والواجب الإضافي مهمة جدا ، فإذا كان الواجب الرئيسي يتطلب حملا عاليا فيجب أن يكون الواجب الإضافي راحة ايجابية وعلى العكس إذا كان الواجب الرئيسي لا يتطلب حملا عاليا فيمكن توجيه الواجب الإضافي بهدف تنمية الصفات البدنية.

التنظيم الدائري:

هو طريقة تنظيمية لأداء التمرينات بأداة أو دون أداة ، يراعى فيها شروط معينة بالنسبة لاختيار التمرينات وعدد تكرارها وشدتها وفترات الراحة البيئية، ويمكن تشكيلها باستخدام أسس ومبادئ أي طريقة من طرق التدريب المختلفة بهدف تنمية الصفات البدنية ، كما يمكن تنفيذها على النحو التالي:

*تكرار التمرين أكبر عدد من المرات في زمن محدد (30ثا مثلا)

*أداء التمرين عددا معيناً من المرات في اقل زمن ممكن (20 مرة مثلا)

يتم تنفيذه بعد الإحماء مباشرة حيث يوزع التلاميذ على محطات تتراوح ما بين 6 إلى 10 محطات ويتم التغيير من محطة لأخرى تلقائياً أو بأمر المدرس على أن لا توجد فترات راحة بين كل محطة وأخرى إلا في إطار تنظيم الحمل والراحة، ويتم سير التمارين بطريقة سريعة ، ويكفي القيام بعمل دورتين كاملتين في الدرس الواحد ، وفي الأحوال العادية يمارس التلاميذ نفس هذه المجموعة من التمرينات بزيادة شدة وحجم الحمل او يتم تغييرها كلها لضمان عنصر التشويق.

للتنظيم الدائري ثلاث إشكال أساسية هي:

1*الأداء طبقاً لزمن محدد: يؤدي جميع التلاميذ التمرين لأكثر عدد مرات ممكنة بعد تقسيمهم بالتساوي على محطات الدائرة ، وعند سماع الإشارة الثانية من طرف المدرس يتوقف الجميع عن الأداء وينتقلون للمحطة الثانية، إن زمن الأداء وفترة الراحة واحدة بالنسبة لجميع التلاميذ.

2* الأداء طبقا لعدد محدد: : يؤدي جميع التلاميذ التمرين لأكثر عدد مرات ممكنة بعد تقسيمهم بالتساوي على محطات الدائرة، يقوم المدرس بتحديد عدد مرات الأداء (عدد مرات التكرار) لكل محطة في أقل زمن ممكن، ثم يقوم التلاميذ بعد ذلك بالتنفيذ ، وفي هذه الطريقة يختلف حمل الأداء من تلميذ لآخر وفقا للفروق الفردية، وهنا يجب مراعاة الناحية التنظيمية لان عدد التلاميذ يختلف من محطة لأخرى نظرا لان بعض التلاميذ يلحقون بزملائهم أو يسبقونهم أثناء الأداء.

3* الأداء طبقا لزمن وعدد محدد: : يؤدي جميع التلاميذ التمرين لأكثر عدد مرات ممكنة بعد تقسيمهم بالتساوي على محطات الدائرة، ويقوم التلاميذ بأداء عدد محدد من التكرارات لتمرين معين في كل محطة مع تحديد زمن الأداء في جميع المحطات، ويلاحظ أن عدد التلاميذ يكون ثابتا في كل محطة أثناء الأداء نظرا لاختلاف عدد مرات الأداء من تلميذ لآخر.

قائمة المراجع:

- 1- منهاج التربية البدنية والرياضية (الوثيقة المرافقة) ، وزارة التربية الوطنية ، 2004
- 2- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2006
- 3- ملتقى وطني لمستشاري سنة 2008 بولاية عنابة حول بيداغوجيا الإدماج.
- 4- محمد بن يحي زكرياء، المدخل بالكفايات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الملتقى التكويني لفائدة مفتشي التعليم الاكمامي، 2003-2004،
- 5- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، دون سنة،
- 6- محمد محمد الشحات، كيف تكون معلما ناجحا في التربية البدنية الرياضية، ط1، مصر، مكتبة الإيمان والعلم، 1999
- 7- أحمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، الجزائر، دار الخلدونية، 2005
- 8- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2008

المحاضرة الحادية عشرة: 11

التغذية الراجعة ، أشكالها ، أهميتها ، وأنواعها

مدخل:

هناك الكثير من التغيرات التي تؤثر في المتعلم منها المعلومات التي تعط له خلال استجابته للشيء المراد تعلمه وتطبيقه ، لأجل الانجاز جيد ، أو تحسين وضع أو تصحيح مسار حركي ، وغيرها ، فهذه المعلومات وغيرها تدعى بالتغذية الراجعة :- هذه المعلومات تأخذ أشكالاً مختلفة في البيئة التعليمية ، تقوم وترشد حول دقة الحركة ، أو الانجاز قبل الأداء ، أو خلاله أو بعده ، أو كلها مجتمعة ، وتعد احد المحاور التي تساعد عملية التعلم .

يقول **يوسف الشيخ** حول التغذية الراجعة في مجال التعلم الحركي: " تعتبر التغذية المرتدة هي المعلومات الواردة للإنسان نتيجة لحركته" ، أي أن الإنسان يتلقى التغذية الراجعة ، بشكل مقصود أو غير مقصود من البيئة التي تحيط به ، فهي التي تحدد له نوع السلوك الذي يتقيد به ، والتصرفات التي يجب أن يقوم بها ، والتي لا يجب أن يقوم بها"



نموذج يوضح التغذية المرتدة " الراجعة " عند سميت

أولاً: مفهوم التغذية الراجعة:

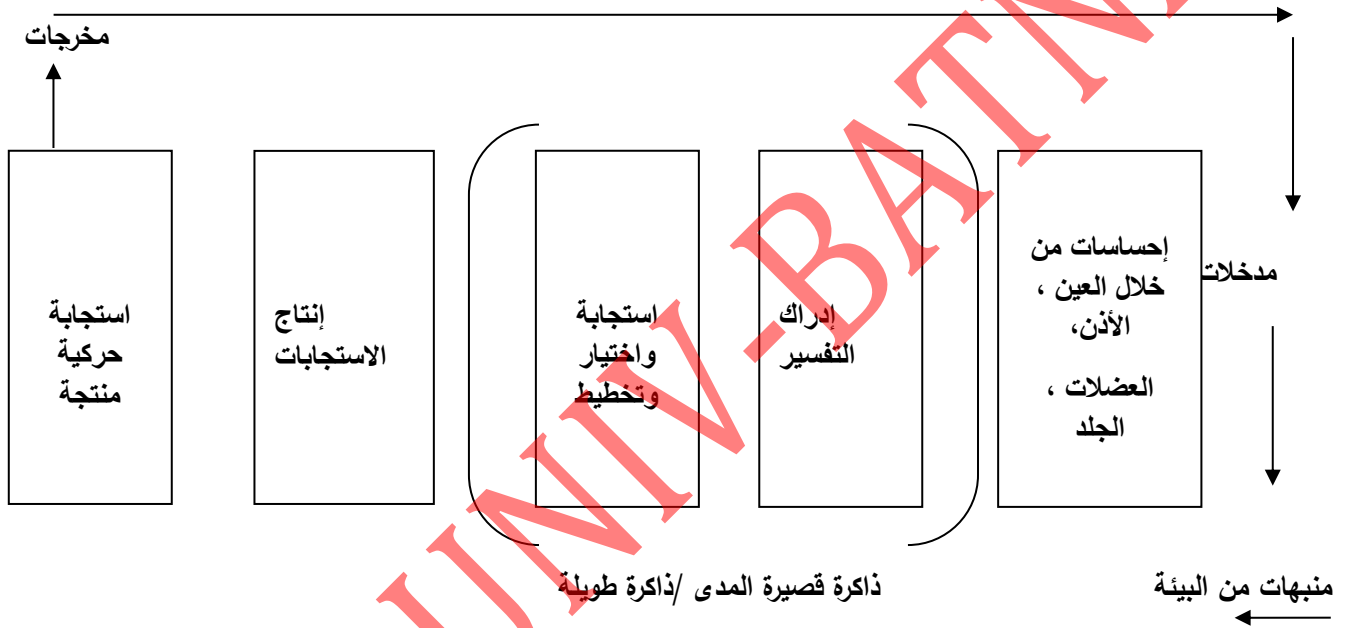
يعرب خيون (2002) فقد عرف التغذية الراجعة بأنها (كل المعلومات التي يحصل عليها الفرد خلال أو بعد أداء الاستجابة، ويمكن أن تكون هذه المعلومات إما داخلية أو خارجية أو خلال أو بعد أداء الاستجابة، ويمكن أن تكون هذه المعلومات أما داخلية أو خارجية جوهرية).

ويرى **وجيه محجوب** (2001) أن (التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل تعني جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو كليهما معا قبل أو أثناء أو بعد الأداء الحركي والهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولاً إلى الاستجابات المثلى).

وينظر إلى التغذية الراجعة كمصطلح في مجال التعلم من قبل " عباس احمد السامرائي "

على أنها المعلومات التي تعطى للمتعلم عن الانجاز ، في محاولة لتعلم المهارة ، والتي توضح الدقة الحركية خلال أو بعد الاستجابة ، أو كليهما أو أنها جميع أنواع المعلومات الحسية والتي توضح دقة الحركة خلال أو بعد الاستجابة أو كليهما . ويمكن تعريفها أيضا أنها تلك المعلومات التقويمية المرتبطة باستجابة ما تكون دائما غنية ومختلفة ، كذلك يمكن التعبير عنها بأنها المتابعة الميدانية المرتبطة باستجابات الفرد نحو الواجب المكلف به والشكل التالي يوضح لنا عملية معالجة معلومات الأداء الحركي وارتباطاتها بالتغذية الراجعة

التغذية الراجعة



شكل يوضح معالجة معلومات الإدراك الحركي ، وكيف تتم التغذية الراجعة

ثانيا- أهمية ووظائف التغذية الراجعة:

تحدد رمزية الغريب ووظائف التغذية الراجعة في ثلاث نقاط وهي:

- 1- إحداث حركة أو سلوك في اتجاه هدف معين أو في طريق محدد
- 2- مقترنة آثار هذه الحركة بالاتجاه الصحيح للحركة ، وتعيين الخطأ
- 3- استخدام إشارة الخطأ السابق لإعادة توجيه التنظيم

ويحدد أمين الخولي " مهام ووظائف التغذية الراجعة فيذكر :

1- بأنها دفع وتخفز

2- تغير الأداء الفوري

3- تدعم التعلم

وتتفق **عفاف عبد الكريم** مع الرأيين السابقين في تحديد وظائف التغذية الراجعة وتجعل لها ثلاث وظائف وهي:

1- الإخطار: تكون مرتبطة بمعلومات عن النتائج ، أو عن الأداء ، أو عن نتائج الأداء ، أو عن نتائج الأداء ، بمعنى تحصيل الأهداف.

2- التعزيز: وهنا يكون حسب الحالة ، والحصول على نوع من الأثر ، سواء كان إيجابيا أو سلبيا

3- التحريك النفسي ، وهنا نقصد الارتقاء بنوع الدافعية لدى المتعلم

ويرى **وجيه محجوب** 2001 أن من وظائف التغذية الراجعة ما يلي:

* وظيفة دافعية (ألفاظ، نجوم تقديرية، درجات)

* وظيفة تعزيزيه (تشجيع)

* وظيفة إعلامية (إخبار المتعلم عن نتيجته)

* تصحيح ، تصحيح الخطاء

ومن خلال ما تقدم نستنتج أن وظائف التغذية الراجعة المرتبطة بالعمل تكون متعددة ومتنوعة وهي كالاتي:

* تجعلنا نقوم بالفعل (الحركة) لانجاز العمل

* الإخطارات ، والتي تكون مرتبطة بالمعلومات عن نتائج العمل.

* مقارنة آثار الحركة المؤداة بالهدف المطلوب

* تمدنا بالمعلومات اللازمة للقيام بالعمل المطلوب

* إعادة توجيه الحركة إذا لم تحقق الهدف أو الثواب ، والتعزيز إذا حققت الهدف المطلوب

* التحريك النفسي عند المؤدي من اجل الدفع بالعمل و الاستمرارية

* تصحيح الخطاء

* وفي الأخير ، تصبح كحافز قوي ، وكدافع للأداء وتكون كشرط قوي للتعلم وإعادة العمل

ثالثا: - تصنيف التغذية الراجعة:

تصنيف التغذية الراجعة ، يعتمد بشكل كبير على مصادر هذه التغذية ، وعلى الطرائق المستعملة لأجل تعزيز استجابة التلاميذ أو اللاعبين للواجب بصورة ايجابية ، إن كان الهدف تعليميا أو تقويميا والوقوف على انجازات التلاميذ أو اللاعبين للعمل ، أو معرفة نتيجة عمل .

تصنيف التغذية الراجعة يمكن أن يتبع عدة متطلبات نذكر منها ما يلي:

- 1- تصنيف التغذية الراجعة تبعا للهدف
- 2- تصنيف التغذية الراجعة تبعا لمصادر المعلومات
- 3- تصنيف التغذية الراجعة تبعا لتوقيت استخدامها

1: تصنيف التغذية الراجعة تبعا للهدف :

يقول "فتحي إبراهيم حماد" إن تصنيف التغذية الراجعة طبقا للهدف ينقسم إلى ثلاث أنواع رئيسية"

* التعرف على مستوى الأداء

* التعرف على نتائج الأداء

* إمداد المتعلم بالأخطاء التي حدثت، وكيفية إصلاحها ، وبالتالي، فهي تتبع ما يرغب المتعلم الوصول إليه، وتعتمد على الهدف الذي يرغب المعلم الوصول إليه مع المتعلم، فهي تكون بشكل دائري موجه نحو الهدف مباشرة وكيفية تحقيقه

2-1 : تصنيف التغذية الراجعة تبعا لمصدر المعلومات :

تنقسم إلى مصدرين أساسيين هما:

أ- مصادر داخلية : وتحتوي على مصدرين أساسيين :

* ملاحظة الناشئ لأدائه

* التغذية الراجعة الصادرة عن الإحساسات المختلفة

ب- مصادر خارجية: وهي تنوع إلى أربعة مصادر:

* التغذية الراجعة الصادرة عن المدرب

* التغذية الراجعة الصادرة عن أشخاص آخرين غير المدرب، كالزميل.

*التغذية الراجعة الناتجة عن معرفة نتائج الأداء

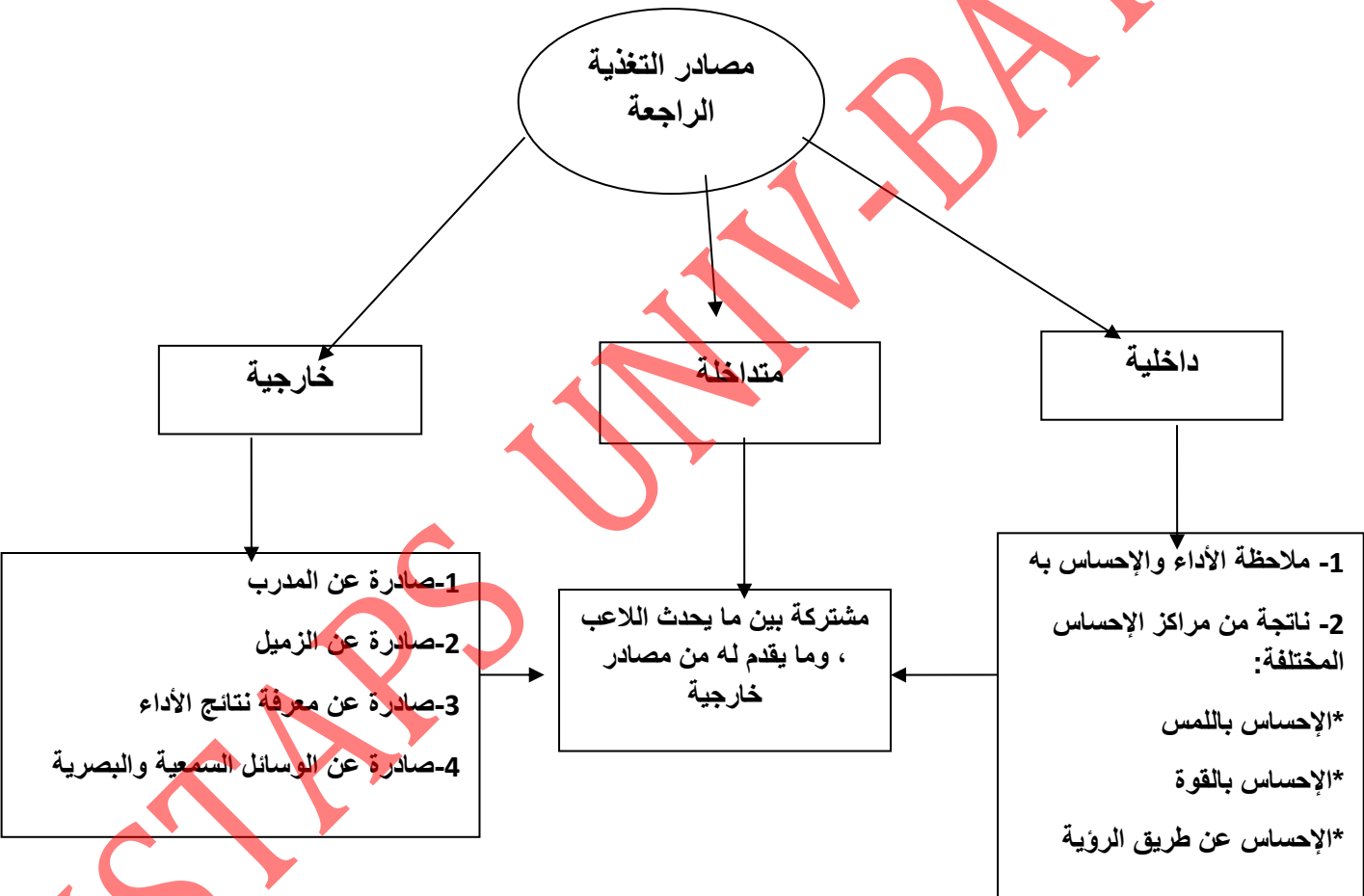
*التغذية الراجعة المشتقة عن الأفلام التي سجلت الأداء (كالفيديو..)

***وهناك اتجاه آخر يضع تصنيف التغذية الراجعة تبعاً للمصدر كما يلي:

- مصادر خارجية (سمعية ، بصرية، أو سمعية بصرية معا)،

- مصادر داخلية (حيوية أو ذاتية :الإحساس الفردي الذاتي بالإنجاز بدون توجيه المدرب)

- مصادر متداخلة لأكثر من مصدر (الإحساس بالخطأ، الإنجاز الجيد ،إشارة المدرب بتقدمه في الإنجاز، صرخة الجمهور بالفرح أو الغضب)



شكل يوضح تصنيف التغذية الراجعة من حيث مصادر المعلومات

3- تصنيف التغذية الراجعة تبعاً لتوقيت تطبيقها (لتوقيت استخدامها)

هناك تأثيرات مختلفة لتوقيت إعطاء التغذية الراجعة وخصوصاً تأخيرها، وان عدم التوقيت الجيد في إعطاء التغذية الراجعة خلال الأداء أو بعده له تأثيرات مختلفة ولذلك سوف نتطرق لكل شكل من هذين الشكلين على حدة.

3-1 -- التغذية الراجعة الآنية (المستمرة):

هناك بعض المهارات تتطلب استخدام هذا الشكل من التغذية الراجعة ففي المهارات التي يمكن استخدام التغذية الراجعة الداخلية الآنية لغرض التصحيح والتحكم بالأداء، فإن أي تأخير وحتى لو كان لجزء من الثانية فإن ذلك يؤثر سلبا على الأداء وقد كتب في هذا المجال ان البحوث المختلفة التي درست تأخير إعطاء التغذية الراجعة الداخلية (الحسية) إذا كانت سمعية أو بصرية، قد توصلت إلى النتائج نفسها، وان أي تأخير سوف يؤدي إلى إرباك في السلوك الحركي.

3-2 -- التغذية الراجعة النهائية:

إن التغذية الراجعة الخارجية النهائية تعطي للفرد معلومات بعد انتهاء المحاولة أو الأداء وعادة تأخذ شكل المعلومات حول النتيجة ومعلومات حول الأداء. ويمكن إعطاء المعلومات حول النتيجة بعد الأداء مباشرة، ويمكن أيضا تأخير إعطاء هذه المعلومات.

إن إعطاء التغذية الراجعة لحظة توقف اللاعب بعد الأداء مباشرة قد لا يكون مجديا في كثير من الأحيان لان الأجهزة الحسية مشغلة في انتهاء الأداء ولذلك فهي تحتاج إلى فترة لنقل التركيز إلى المدرب وسماع ما يقول.

أما تأخير إعطاء التغذية الراجعة لمدة طويلة فإن ذلك لن يكون مجديا أيضا لان اللاعب يكون قد نسب الكثير من الإحساسات المرتبطة بالأداء وبالتالي سوف يفشل في استثمار المعلومات حول النتيجة وحول الأداء في تبويبها ضمن البرنامج الحركي المخزون في الذاكرة الحركية.

إن أحسن توقيت لإعطاء التغذية الراجعة هو بعد انتهاء اللاعب من الأداء وضمن تركيزه على المدرب أو المدرس لغرض فهم التغذية واستثمارها بشكل جيد.

رابعا: - طريقة عرض التغذية الراجعة (كيف تقدم التغذية الراجعة):

ذكر وجه محبوب (2001) طريقة عرض التغذية الراجعة بالشكل التالي:

1- تغذية راجعة عن كل محاولة (سلبيتها ينتج عنها الاتكالية).

2- تغذية راجعة متقطعة.

3- تغذية راجعة بالملخص. (لا تقود المتعلم للهدف).

4- تغذية راجعة بالمدى. (تعلم كيفية الاختيار).

5- التغذية الراجعة بالمعدل.

خامسا: - حجم التغذية الراجعة:

إن حجم المعلومات المعطاة إلى المعلم يجب أن تتناسب مع مستوى المتعلم من الناحية العمرية وكذلك مع مرحلة التعلم.

إن الأطفال عادة لا يستوعبون معلومات كثيرة في وقت واحد، لذلك يستحسن إعطاء تغذية راجعة بسيطة وتصحيح خطأ واحد فقط في المحاولة الواحدة، وان كثرة المعلومات في التغذية الراجعة سوف تترك الطفل ولا يمكن من تحديد أولويات عملية التصحيح، ويسري هذا الحال على المتعلم الجديد، حيث لا يتمكن من تصحيح أخطاء كثيرة في محاولة واحدة أو محاولتين. من هذا نستنتج انه كلما زاد حجم معلومات التغذية الراجعة قلت الفائدة منها. لذلك يجب أن تكون التغذية الراجعة قصيرة ومركزة، ويفضل إعطاء تصحيح واحد في المحاولة الواحدة وإعطاء فرصة التدريب واستخدام التصحيح في بعض المحاولات. ومتى ما تم التصحيح يمكن للمدرب أو المدرس الانتقال إلى تصحيح خطأ آخر.

و يجدر القول هنا بان على المدرب أن يضع أولويات لعملية التغذية الراجعة والمعلومات حول النتيجة وحول الأداء. فيجب أن يركز أولاً على الأخطاء الكبيرة ثم يتحول التركيز على الأخطاء الأقل عندما يتضمن المتعلم قد تجاوز تلك الأخطاء. وهكذا إلى أن يصل إلى إعطاء التغذية الراجعة للأخطاء الصغيرة جداً.

سادساً: - فوائد التغذية الراجعة:

- 1- صقل وتطوير الأداء.
- 2- تزويد الفرد بالمعلومات الخاصة عن الحركة.
- 3- توجيه الاستجابات نحو الهدف الحركي خلال المواقف التعليمية.
- 4- تصحيح حافز للتعلم.
- 5- وظيفة تعليمية وتعزيزية.

سابعاً: - شروط التغذية الراجعة:

- 1- تكون مناسبة وفعالة.
- 2- أن تكون الحاجة فعلية لها.
- 3- أن تكون شاملة.
- 4- مواكبة التغذية الراجعة الداخلية للتغذية الراجعة الخارجية والعكس صحيح.

وهذه بعض المفردات والعبارات التربوية المقترحة لأستاذ التربية البدنية ليستخدمها عند الحاجة إلى التعزيز اللفظي للتلاميذ أثناء التدريس:

هذا عمل لطيف .	*	أحسننت ،	*
هذا هو الصحيح تمامًا .	*	جيد .	*
تصرفك مع زميلك كان مهذبًا شكرًا لك .	*	ممتاز .	*
مباراة جميلة ، لقد أبدعت .	*	رائع .	*
تعاونكم مع بعض مميز وملحوظ .	*	أداء جيد .	*
نشاطكم ملموس وأنا سعيد بذلك .	*	لقد أدت الحركة بشكل جيد .	*
تعلمتم المهارة بإتقان وأنا فخور بكم .	*	أداء مميز .	*
هذه هي الطريقة السليمة، استمر على ذلك .	*	حتى أنا لا أستطيع مجاراتك .	*
أجد تطورًا كبيرًا في ممارستك للعبة ، واصل * لقد	*	أنت تسير سيرًا حسنًا .	*
نجحت في قيادتك هذه المرة .	*	أنت تتطور بصورة جيدة .	*
تفكير جيد .	*	عمل بارز هذه المرة .	*
مبدع .	*	عمل جيد .	*
تفوق ظاهر ، أحسننت .	*	بدلت مجهودًا كبيرة في الحركة .	*
أنت وزميلك ميزان هذه المرة .	*	تعلمت المهارة بصورة سريعة .	*
أنا واثق من نجاحك في المرة التالية	*	أداؤك ونشاطك في الحصة مميز .	*
هذا أحسن ، واصل .	*	هذا من أحسن الفصول في التربية البدنية.	*
مهارة جيدة ، أحسننت .	*	أتمنى أن أدرّسكم في العام المقبل	*
استمر على ذلك ، ومتأكد من نجاحك	*	ما شاء الله عليك .	*
هذا النشاط المستمر يجعلني متحمسًا للمشاركة معكم.	*	الآن بدأت تؤدي بصورة صحيحة	*
أنت تؤدي عملاً جيدًا اليوم .	*	أحسننت عرفت ذلك سريعًا .	*
أنا أعلم أنك مجتهد مع مجموعتك .	*	إجابة حسنة .	*
أنت مستمتع بالنشاط اليوم ، شعور حسن .	*	ذاكرتك رائعة ، جيد .	*
اختيارك للكلمة الطيبة مع زميلك كان في محله .	*	أنت تتحسن كل مرة في أدائك .	*
أنت تتعلم بسرعة ، أهنتك على جهدك .	*	يعجبني اجتهادك في التمرين .	*

* أنت قائد مجموعة جيد منذ العام الماضي ، استمر .	* لقد تفوقت في الأداء .
* هذا من أفضل الأداء ، واصل .	* أهنئك على مجهودك الطيب .
* أداؤك متكامل ، مثل المرة السابقة تمامًا .	* هذا هو الأداء المطلوب ، شكرًا .
* محاولة حسنة ، جرب مرة أخرى .	* نموذج مميز ، أشكرك .
* لا بد أنك كنت تتمرّن جيدًا أحسنت .	* مهارة جيدة ، أحسنت .
* محاولة ناجحة ، استمر على نفس الأداء .	* قليل من الجهد ، وستصل للإجادة
* لو ركزت قليلاً ، ستتعن .	* لقد ساعدتوني في تنفيذ حصة رائعة.
	* هذا تصرف حسن ، أشكرك .

قائمة المراجع :

- 1- يوسف الشيخ ، التعلم الحركي، دار المعارف، 1984
- 2- رمزية الغريب ، التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، مكتبة الانجلو مصرية ، 1977
- 3- عباس احمد السامرائي ، محاضرات حول التغذية الراجعة النهائية، جامعة مستغانم، 1996
- 4- وجيه محجوب ، نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط 1 ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن، 2001
- 5- عطاء الله احمد ، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2006
- 6- أميرة عبد الواحد، جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية، آيار 2006

المحاضرة الثانية عشرة: 12

تقويم العملية التدريسية في الأنشطة البدنية والرياضية

مدخل :

عملية التقويم تحدث باستمرار في حياة الأفراد لمحاولة الوصول إلى الأفضل، وصدق الله العظيم إذ يقول ((لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ))

والتقويم في اللغة هو تقدير شيء معين أي أنه عملية تقدير قيمة هذا الشيء وعرفه قاموس وبستر " بأنه "التحقق من قيمة."

وعرف **دوتري Daugtrej** التقويم بأنه " عملية تربوية تتم باستخدام أساليب القياس التي تجري على النتائج أو العمليات و تؤدي من ثم إلى عرض البيانات بطريقة كمية ونوعية يعبر بطريقة ذاتية وموضوعية من خلال إجراء المقارنات مع محكات موضوعية سلفا " .

و التقويم في التربية البدنية لا يخرج عن المفهوم السابق ذكره فهو يتضمن تقدير لأداء التلاميذ و اللاعبين ، ثم إصدار أحكام على هذا الأداء في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الأداء ن كما أنه يتضمن أيضا تقويم مقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم الحصول عليها عن طريق ممارسة برامج التعليم أو التدريب ، كما أن التقويم في التربية أيضا إصدار أحكام على البرامج و المفاهيم وطرق و أساليب التعليم و التدريب. " ويرى **أبو حطب وسيد عثمان** : بأنه عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام.

بينما ترى **ومزية الغريب** : " بأنه الحكم على الشيء. "

ويعرفه **الدمرداش سرحان** ، ومنير كامل: بأنه " هو العملية التي يلجأ إليها المربي لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها. "

ويضيف **فرنسيس عبد النور** : " بأنه العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها واقتراح الوسائل لتلافي هذا النقص. "

تعريف **عصمت مطاوع، وواصف عزيز** : " بأنه التعرف على نمو الطالب في جميع نواحي شخصيته، من النواحي العقلية، والعملية، والنواحي العاطفية أو الوجدانية. "

تعريف **بسيوني عميرة، وفتحى الديب** : "بأنه عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن القوة

والضعف في التدريس بقصد عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة مما سبق ينضج أن التقويم وسيلة وليس غاية، حيث يمكننا من التعرف على ما حققناه من أهداف، كما توجهنا إلى الكشف عن مواطن الضعف لكي نعمل على إصلاحها وتلافيها.

كثيرا ما يخلط المهتمين بين كلمتي تقويم وتقييم ، و الواقع أن كل كلمة تعني شيئا مختلف ، فالتقييم يعني بيان قيمة الشيء فقط ، أما التقويم فيعني بالإضافة إلى بيان قيمة الشيء الحكم عليه و إصلاح اعوجاجه .

وحسباً معجم علوم التربية 1994 فإن التقييم عملية إنسانية يتم بها تقرير الصلاحية أي القيمة التربوية للمنهج ، أما التقويم فهو عملية تصحيحية يتم بها تحسين المنهج كوثيقة تربوية .

للتعلم و التعليم أو تحسين ما يلزم من عوامله و عملياته المتنوعة وذلك حسب مقتضيات الحكم التقييمي على صلاحيته ، فالتقييم إذا عملية و أداة سابقة للتقويم المنهجي الذي يجسد بدوره هدفا ونتاجا لسابقه التقييم .

-أولا: أنواع التقويم :

1- التقويم الموضوعي :

وهو التقويم الذي تتوفر فيه المعايير أو المحكات و الوعي و الشعور المبني على الفهم و الدراسة و التحليل لعناصر الشيء أو الشخص وفيه يتم الحصول على المعلومات أفضل ودقيقة عن إمكانيات الأفراد و الأشياء بعيدة عن المقاييس الذاتية وحدها التي تستند إلى الأسس و البراهين الموضوعية لاتخاذ القرارات .
فقد أصبحت النتائج التي يتم الحصول عليها في التربية الرياضية باستخدام طرق القياس الموضوعي دقيقة للغاية مما تساعد على استخدامها في عملية التشخيص و العلاج .

2- التقويم الذاتي :

وهو يعني أن أحكام الفرد بقدر ارتباطها بذاته مثل الآراء ، أو الاتجاهات كما أنها تتصف أحيانا بكونها لا شعورية كما أن استخدام طرق القياس الموضوعي في التقويم يعتبر احد العوامل العامة التي دفعت بالتقويم خطوات واسعة أمام .
و بالرغم من أن الاتجاه الحديث للتقويم في التربية الرياضية يتجه نحو التقويم الموضوعي إلا أن هناك العديد من الأنشطة الرياضية التي يصعب تقويمها باستخدام هذا النوع من التقويم مثل الجمباز ، و التمرينات و الغطس و الباليه ،

ويسمى أيضا هذا النوع من التقويم بالتقويم المستمر حول الذات أي أن الشخص هو الذي يقوم بإصدار الحكم على الأشياء أو الأشخاص بالقدر المستطاع إدراكه و المرتبط بذاته إذ تلعب بعض العوامل دورا في هذا النوع من التقويم

منها المنفعة الذاتية، كالألفة، المركز الاجتماعي، سهولة الفهم، والإدراك وجميعها عوامل مرتبطة بصفة ذاتية، وعليه فإن إصدار الأحكام تصبح بصورة قرارية سريعة ولا شرعية وشكل أراء وهي لا ترتبط بأية مقاييس موضوعية .

ثانياً- تصنيف التقويم من حيث توقيت إجرائه :

1- التقويم التمهيدي (المبكر أو المبدئي) :

يستخدم التقويم التمهيدي بغرض الحصول على بيانات ضرورية عن العناصر الأساسية للبرنامج أو المنهج المقترح، وذلك من أجل الوقوف على الحاجات الفعلية للمستفيدين و الإمكانيات المتاحة من أجهزة و أدوات، وكذا الأفراد والقادة اللازمين للتنفيذ و التمويل ومصادره، ووسائل التنفيذ المتوفرة و ما إلى ذلك... .

2- التقويم التكويني (البنائي) :

يستخدم التقويم التكويني خلال تقديم الوحدة الدراسية كجزء مكمل لعملية التعليم و التعلم ومن المعتقد أن هذا النمط من التقويم يخصص له وقت خارج الوقت المخصص للدروس، ولكن المتبع هو استخدام هذا النمط من التقويم خلال العملية التعليمية ذاتها كجزء من التدريب على الموضوعات الدراسية المختلفة وليس كجزء منفصل عنها، وتكمن قوة التقويم التكويني في كونه يمد القائمين به بمعلومات التغذية الراجعة (*Feed Back*) التي تلعب دورا رئيسيا بالنسبة للتعليم .

وحسب ديليني ودوري (*Deligners et Duret*) 1996 فإن هدف هذا التقويم هو التحقق فيما إذا كان التلميذ قد أحرز تقدما نحو الهدف المسطر من خلال تلقيه برنامجا مسطر مسبقا ذا أهداف بيداغوجية مختارة مسبقا .

وحسب ماكاريو *Maccario* 1982 فإن التقويم التكويني بالدرجة الأولى بالإجابة على الإرادة لبناء العملية التعليمية (الديدانكتيكية) انطلاقا من معلومات مستقاة من المشروعة البيداغوجي

مما سبق يستخلص أن التقويم التكويني يستخدم خلال حصة التربية البدنية و ذلك للتدريب على الموضوعات الدراسية المختلفة و بالتالي تحديد مدى مواكبة التلميذ للحصة وكذا معرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه طلاب الدرس

3- التقويم التجميعي :

حسب ديليني ودوري *Deligners et Duret* 1996 فإن هذا النوع من التقويم يتحدد في نهاية

العملية التربوية ويقود إلى تحديد التلاميذ مقارنة بمعايير محدد عن طريق فوج مرجعي أو مجموعة مرجعية.

ويمتاز التقويم التجميعي بأنه يعكس مستويات تحصيل التلاميذ بمقارنة لكل فرد منهم بالفرد الأخر ، وغالبا ما يستخدم في نظم التعليم المختلفة لوضع التلاميذ في الصفوف الدراسية المناسبة لكل منهم .

نستخلص مما سبق أن التقويم التجميعي يستخدم في نهاية الوقت الرسمي لتدريس وحدة دراسية أو مقرر دراسي في نهاية فصل أو عام دراسي أو في نهاية مقرر أو برنامج تدريبي معين.

4- التقويم التبعي (الطولي) :

يطلق على النمط التبعي الذي يتبع تقويم البرامج أو المنهج عبر مراحل مختلفة اسم التقويم التبعي أو التقويم الطولي وهو نمط تقويمي يأتي مع التقويم التجميعي الختامي ضمن استراتيجيات التقويم اللاحق التي يتضمنها التقويم النهائي للنظم وذلك بغرض لوقوف على مستوى الكفاية التي يصل إليها المتعلم ن وقد يطلق على هذا النمط من أنماط التقويم اسم التقويم المستمر .

ثالثا : وظائف التقويم:

للتقويم عدة وظائف رئيسية نلخصها فيما يلي :

1- أغراض تعليمية:

هذه الأغراض ذات فائدة في تقدير مدى تقدم التلاميذ نحو أهداف تدريس التربية الرياضية، فعن طريق التقويم يمكن الكشف عن نواحي القوة والضعف عن التلاميذ وتوجيه العملية التعليمية بحيث تؤدي إلى تقدم التلاميذ وموهم بصفة مستمرة، وبذلك يصبح التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية، وبذلك يكون التقويم قوة دافعة نحو تحفيز التلاميذ على التعليم.

2- أغراض إدارية:

يمكن أن يستخدم التقويم لخدمة أغراض المدرسة والتي تتمثل في الاحتفاظ بسجلات نشاط لكل تلميذ يمكن الاستفادة منها عند نقل التلميذ من صف إلى آخر، وعند نقل التلميذ من مدرسة إلى أخرى، أو من مرحلة إلى أخرى.

3- أغراض توجيهية:

وذلك عن طريق جمع المعلومات عن كل تلميذ على حدة يمكن للمدرسين توجيه التلاميذ دراسياً ومهنياً.

4- أغراض بهدف البحث :

عن طريق الدراسات والتجارب العلمية القائمة على أسس عملية تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، يمكن تحسين المقررات والوسائل التعليمية وطرق التدريس.

رابعاً: مجالات التقويم في التربية والتعليم:

1- تقويم المعلم:

إن تقويم المعلم أمر ضروري لنجاح الأهداف، ذلك أن المعلم هو قاعدة الهرم التنظيمي في هيكل الوزارة، وإذا لم تصلح حال القاعدة فماذا يصبح حال من فوقها؟ وهو حجر الأساس في ترجمة وتحقيق الأهداف التربوية العامة التي ترسمها الوزارة، هذا ويشترك في تقويم المعلم ناظر المدرسة، والموجه، والمدرس الأول. ويجب أن يشترك مع هؤلاء المعلم نفسه، ثم التلاميذ لأن الأحكام التي ينقلها تلاميذه عنه لها دلالة كبيرة، فهم خير من يحكم على شخصية وطرائق تدريسه ووزارة مادته.

2- تقويم المناهج:

لما كان تطوير المناهج الدراسية عملية ضرورية لتحسين العملية التعليمية كان لا بد من تقويم المناهج الحالية والاستفادة من نتائج التقويم في إعادة بناء المنهج أو في تحسين بعض جوانبه... ومن الأسئلة التي يهتم بها المقوم التربوي عندما يتعرض لتقويم منهج:

- هل يرتبط تسلسل محتوى المنهج بمستويات نمو التلاميذ؟

- هل تم اختبار الإمكانات لوضع محتوى المنهج؟

- ما مدى أهمية وضرورة المحتوى المقترح؟

- ما مدى ترابط عناصر المحتوى وتكاملها؟

- ما مدى منطقية التسلسل في المحتوى؟

- هل يسمح المحتوى المقترح لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؟

- ما هي أنشطة التقويم البنائي (التكويني) المستمر التي تضمن تصحيح المسار أثناء تنفيذ المنهج؟

- ما أنشطة التقويم الختامي الذي يهدف إلى تقويم فاعلية العائد من هذا المنهج؟

- ما مدى استخدام البيئة كمصدر للخبرات في المنهج؟

- ما مدى شمول الخبرات التعليمية للجوانب الثلاثة من السلوك: الجانب المعرفي، الجانب الانفعالي الوجداني، الجانب

النفسيحركي؟

3- تقويم التدريس:

ويتضمن هذا المجال ثلاث اتجاهات هي:

أ- البحث عن خصائص المدرسين كمعيار لكفاءة التدريس سواء كانت هذه الخصائص شخصية أو ثقافية أو مهنية.

ب- البحث عن العملية التدريسية وما تم فيها من سلوك المدرس والتلميذ، وهذا المدخل في التقويم يعتبر أساس التفاعل

بين المدرس والتلميذ هو أساس التعليم، وهو مؤشر صادق لكفاءة التدريس.

ج- البحث عن نتائج التعليم باعتبارها المؤشر الأهم إن لم يكن الوحيد لكفاءة المدرس.

4- تقويم التلميذ:

التلميذ هو محور العملية التعليمية، وهو المحصلة النهائية للعملية التربوية، ويتم تقويم التلميذ من خلال صور شتى مثل الاختبارات العملية والنظرية والشفوية - البطاقات المدرسية والمنافسات، ولذا يجب مراعاة أن تكون عملية التقويم مستمرة طوال العام وشاملة لجميع جوانب التلميذ.

خامسا: خطوات عملية التقويم:

يمكن تلخيص الخطوات التي تتبع في عملية التقويم في الآتي:

- تحديد الأهداف التقويمية المناسبة التي وضعت للعمل التربوي التدريسي الذي يعمل المقوم بتقومه ويفهمها ويمثلها تمثيلاً صادقاً لأنها تعتبر المرجع الأساسي لعملية القياس وبتحقيقها أو عدم تحقيقها يحكم على العمل التربوي التدريسي بالفشل أو النجاح.

- تصنيف الأهداف على نحو ميسر اختبار الوسائل وإجراء التقويم.

- ترجمة هذه الأهداف إلى أنواع من السلوك يمكن ملاحظتها.

- تحديد المواقف التي يظهر فيها هذا السلوك.

فمن الضروري أن تكون هناك مواقف يجد فيها الأفراد فرصة خاصة يظهرون فيها قدراتهم، وتعكس بشكل واضح هذه المواقف التي يتم تحديدها، ومدى ما وصل إليه التلاميذ وحققوه من نمو، وأيضاً ما تحقق من هذه الأهداف وما لم يتحقق، ويتم ذلك من خلال ملاحظة أنماط السلوك وقياسه.

- جمع البيانات عن سلوك التلاميذ بعد القيام بعملية التعليم:

التقويم ليس مجرد عملية قياس بل تتضمن تحليل هذا القياس، وذلك يحتم على المدرس الذي يقوم بعملية التقويم أن يحدد الطرق التي يقدر بها تلك البيانات التي تم تجميعها وتصنيفها وذلك بهدف استخلاص أهم النتائج المطلوبة وذلك باستخدام بعض الأساليب الإحصائية، وعلى ذلك يتم تصنيف النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأهداف المحددة لتحديد مدى التقدم والنمو ونواحي القوة والضعف للتوصل إلى ما قد يتطلبه الموقف من تعديل.

سادسا: اختبار أدوات ووسائل التقويم:

بعد الانتهاء من تحديد الأهداف وتوضيحها وتصنيفها وتحديد المواقف التربوية التي يمكن من خلالها ملاحظة أنماط السلوك، تكون الخطوة التالية والمنطقية هي اختبار أنسب الوسائل التي سوف يستخدمها المدرس في التقويم والتي تختلف

باختلاف الهدف من العملية التقييمية واختلاف المواقف التربوية التي تتم فيها عملية التقييم، ومن أهم وسائل التقييم في مجال التربية البدنية والرياضية هي:

الاختبارات

الملاحظة

المقابلة الشخصية

الاستبيان

مقاييس التقييم المدرجة

مقاييس العلاقات الاجتماعية

دراسة الحالة

المقاييس المورفولوجية

إلا أن في مجال التربية البدنية والرياضية تعتبر الاختبارات والمقاييس هي الأكثر شيوعاً.

وتتم عملية اختبار أدوات ووسائل التقييم وفق الخطوات التالية:

- تسجيل النتائج.

- استخدام نتائج التقييم في التعديل ثم التطوير.

سابعاً: معوقات عملية التقييم في التربية البدنية و الرياضية

- تعدد موضوعات التقييم في مجال التربية البدنية والرياضية يجعل عمليات القياس تستغرق وقتاً طويلاً في حالة استخدام

الوسائل المقننة ، في نفس الوقت الذي يلاحظ فيه ضيق الزمن المخصص لدروس التربية الرياضية المدرسية .

- قلة المتاح من أدوات القياس المقننة خاصة فيما يتعلق بتقييم المعلمين و البرامج التعليمية وطرق التدريس

- يتطلب تطبيق أدوات القياس المقننة توافر خبرات فنية و إدارية خاصة قد لا تحتاج لبعض القائمين على عملية التقييم

في المدارس في الوقت الحالي .

أما في الأنشطة الرياضية الجماعية فنذكر هنا مثال عن نشاط كرة اليد فقد طرح ج. ماريو **Mariot . J** سنة

1994 عدة مشاكل ناتجة عن التقييم كعملية تربوية ، وضمن ذلك بطرح أسئلة عديدة منها :

هل للأساتذة ساعات كافية للدروس كي يتفرغ لعملية التقويم ؟

هل المنشآت و الظروف المادية كافية ؟

كيف يمكن الانتقال من عملية التقويم إلى عملية التنقيط ؟

وهل يجب تقويم الحصيلة الفردية لكل فرد أم الحصيلة الجماعية للفوج.

قد تستخدم هذه المصطلحات في بعض الأحيان بشكل مترادف دون إدراك واضح للفروق بينهما فقد يستخدم مصطلح القياس كمرادف لمصطلح التقويم فيقولون عن المدرس الذي يطبق اختبارا ما لقياس التحصيل أن هذا المدرس يقوم بتقويم التحصيل ومن ناحية أخرى قد يرى البعض أن مصطلح التقويم يقصد به استخدام بعض الطرق الخاصة في إصدار الأحكام على الظواهر المختلفة دون الاعتماد في ذلك على القياس ولعل أكثر مظاهر الخلط بين المصطلحين انتشارا هو استخدام التقويم على انه الأوصاف الكيفية للسلوك واستخدام مصطلح القياس على انه الأوصاف الكمية لهذا السلوك.

ويعتبر مصطلح الاختبار أكثر المصطلحات الثلاثة تحديدا بحيث نحصل بناء على إصابات الفرد عن تلك الأسئلة على نتائج في شكل قيم عددية عن الصفات المقايسة لدي الأفراد الذين وزعت عليهم الأسئلة

أما القياس فهو مصطلح أكثر اتساع من الاختيار فقياس بعض الصفات والخصائص ويمكن عن طريق استخدام بعض الاختبارات أو بدونها وقد يستخدم لقياس خصائص وسمات معينة بعض أساليب القياس الخاصة كملاحظة ومقاييس التقدير أو أي وسائل أخرى يمكن أن تعطينا معلومات في شكل بيانات كمية هذا من جهة ومن جهة أخرى قد يشير بمصطلح القياس إلى الإجراءات التي تتبع في الحصول على تلك البيانات، أما بالنسبة لمصطلح التقويم فهو يمتد إلى ما هو أبعد واشمل من الاختبار والقياس وفي هذا

الصدد فقد يستخدم التقويم في المجالات مثل تقويم المناهج وطرق تدريس والمدرسة وأدائه، والتلميذ وهو في هذا يتطلب الحصول على بيانات يتم جمعها عن طريق استخدام الاختبارات والمقاييس المقننة أو عن طريق الملاحظات العلمية أو المقابلات الشخصية أو الاستفتاءات .

إن مصطلح التقويم يتجاوز في مفهومه مصطلح القياس فمصطلح التقويم اعم واشمل فالبيانات التي يتم الحصول عليها من العمليات المختلفة والمذكورة ألقا تعتبر مداخلات بالنسبة لنظم التقويم لهذا السبب يمكن النظر إلى القياس على انه من متطلبات التقويم أو مرحلة من مراحل التقويم.

إن التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية، يتطابق مع المفاهيم حيث انه يتضمن إصدار الأحكام على البرامج وطرق وأساليب التعليم والتدريب والإمكانات وكل ما يتعلق بالتعليم والتدريب على المهارات الحركية وما يؤثر فيها .وعلى الرغم من تعدد أوجه النشاطات الرياضية، إلا أن التقويم قد طرقها جميعا متخذاً المنهج العلمي طريقة للوصول إلى الحقائق.

أما (بيوتشر) فإنه يقول عن التقويم والقياس في مجال التربية البدنية والرياضية " إن استخدام التقويم والقياس يبدو حتمياً إذ ما أردنا أن نعرف على مدى فائدة أو فاعلية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها، وإذ أردنا التحقق من أن هذه البرامج تحقق فعالاً الأغراض الموضوعية من اجلها، فالقياس والتقويم أمور تساعد على تعرف مواطن (الضعف في الأفراد وفي البرامج كما أنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم "

ومن هنا يتبين لنا أن التقويم له أهمية كبيرة ، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أ - التقويم يحدد قيمة الأهداف التعليمية التدريسية وتوضيحها.

ب -تحديد أهمية الطريقة المستخدمة مدى تحقيقها للأهداف التعليمية والتدريسية.

-تحديد الصعوبات التي تواجه المنهج.

وكخلاصة فإن هناك الكثير من أدوات التقويم التي يجب استخدامها في عديد من المواقف، ولكن

لسوء الحظ فإن الأدوات التي تتوافق مع فلسفة التربية البدنية، بصفة خاصة في المراحل

الأولى نادرة للغاية ولذلك يجب تطوير أدوات جديدة.الموجه نحو مجالات التعلم الثلاثة في

التربية البدنية (النفس الحركي -المعرفي-الوجداني).

قائمة المراجع للمحاضرة 12:

- 1- القرآن الكريم ،سورة التين ، الآية 04
- 2- فؤاد أبو حطب وسيد احمد عثمان ، مشكلات التقويم النفسي ، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة 1972.

3- محمد سعيد عزمي ، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ، منشأة دار المعارف ، الإسكندرية 1996.

4- معين أمين السيد ، المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، مطبعة امزيان ، القبة ، الجزائر 1998.

5- سبع محمد أبو لبدة ، مبادئ القياس النفسي والتربوي ، جمعية أعمال المطابع التعاونية ، ط1، 1985.

6- عبد الله الفاربي وآخرون ، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ، سلسلة علوم التربية 9-10، ط1، دار الحطابي للطباعة والنشر ، الدار البيضاء ، المغرب 1994

7- DELIGNIER , D,DURET ,P, lexique thématique en sciences et technique des activités physiques et sportives ,ed vigot, paris 1998.

8- MARIOT,J. hand Ball de l'école et aux associations ,éd revue EPS ,France 1994